جـامعة قاصـــدي مربـــاح – ورقـــــلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان:العلوم الاجتماعية

الشعبة:علـــم اجتـماع

التخصص:علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالبة: جمعة بن حبيرش

بعنـــوان

انعكاســات استخــدام مواقــع التواصــل الاجتماعــي علـى التواصـــل الزواجـــــي

– دراسة ميدانية على عينة من الزوجات بمنطقة عين البيضاء –مدينة ورقلة–

نوقشت بتاريخ:2022/06/14

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذة: زينـب زمـوري (أستاذ محاضر–ب– بجامعة قاصدي مرباح ورقلة) **رئيســـــــا.**

الأستاذة: رحيمـة شرقـي (أستاذ محاضر–أ– بجامعـــة قاصدي مرباح ورقلة) **مشرفاومقررا.**

الأستاذة: وسيلة بويعلى (أستاذ محاضر–أ– بجامعـــة قاصدي مرباح ورقلة) **عضوا مناقشا.**

السنة الجامعية: 2022/2021

جـامعة قاصـــدي مربـــاح – ورقـــــــلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان:العلوم الاجتماعية

الشعبة:علـــم اجتـماع

التخصص:علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالبة: جمعة بن حبيرش

بعنـــوان

انعكاســات استخــدام مواقــع التواصــل الاجتماعــي علـى التواصـــل الزواجـــــــي

– دراسة ميدانية على عينة من الزوجات بمنطقة عين البيضاء –مدينة ورقلة-

نوقشت بتاريخ:2022/06/14

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذة: زينـب زمـوري (أستاذ محاضر-ب- بجامعة قاصدي مرباح ورقلة) **رئيســـــــا.**

الأستاذة: رحيمـة شرقـي (أستاذ محاضر-أ- بجامعـــة قاصدي مرباح ورقلة) **مشرفاومقررا.**

الأستاذة: وسيلة بويعلى (أستاذ محاضر-أ- بجامعـــة قاصدي مرباح ورقلة) **عضوا مناقشا.**

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

الآية 21 من سورة الروم

شكـــــر وتقـــــدير

بسم الله الرحمن الرحيم

(ولا إن شكرتم لأزيدنكم)

الحمد لله الذي وفقنا للوصول إلى هذا المقام وما توفيقنا إلابالله‌تعالى، فالحمد لله أولاً وآخرا.

الشكر الخالص والتقدير والاحترام إلى الأستاذة العزيزة على قلبي "الدكتور رحيـــمة شـــــرقي" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها العلمية والتي تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة ،والتي وجهتني خير توجيه، وعلى صبرها علينا دون كلل أو ملل وعلى رحابة صدرها وجهودها الطيبة المبذولة في خدمة العلم و طلبته ودعمها، وتشجيعهاجعلك الله نبراسا منيراً يسترشد به من هم في طريق العلم يثابرون من الأجيال اللاحقة أدعو لها شاكرة لفضلها وكرم اهتمامها، وأتقدم بالشكر، والعرفان، والمحبة والامتنان لكل الأساتذة الذين سهروا على تكويننا وتوجيهنا لمنارة العلم، والإثراء للأساتذة المدرسيين والمحاضرين في قسم علم الاجتماع، و الديمغرافيا الذين درسوني في درجة الماستر، كما أتقدم بجزيل الشكر، والتقدير لأساتذة، وأعضاء اللجنة المناقشة: "الأستاذة زموري زينب "، و"الأستاذة بويعلى وسيلة " اللاتي أكن لهن كل التقدير، والاحترام، والحب لتفضلها قبول مناقشة هذه المذكرة، وكلي ثقة بالله أولاً، وبهما بأن ملاحظتهما السديدة حول هذه الدراسة سيكون لها بالغ الأثر في إثرائها وإخراجها في أحسن صورة فجزاهما الله عنا خير الجزاء.

كما نتوجه بعباراتالامتنان،والشكرإلى جميع من مد يد العون، والمساعدة لنا لإنجاز هذا العمل المتواضع، ولو بكلمة طيبة وإلىكلمن قدم لناالمشورة،والنصيحة سواء منالعائلة أو الأصدقاء للوصول لإتمام هذه الدراسة فلكم جميعا منا كل الشكر والتقدير.

الإهـــداء

أهدي ثمرة جهدي:

إلى روح والدايا العزيزين رحمهم الله وأسكنهم الفردوس الأعلى

إلى كل عائلـــــة بن حبيــرش فـــي كـــل مكـــــــــان

إلى من كان سندا ودعما لي لإتمام دراستي زوجي العزيز عبد الرحمان حفظه الله وأطال في عمره

إلى جميع أفراد عائلتي أخي العزيز أحمد وأخواتي العزيزات فاطمة، خديجة، الزهرة وحبيبة قلبي مريم

إلى أبناء اخوتي ياسين، سعد، عمر، وسيلة، سلمى، خالد، مسعودة، يزيد، سلسبيل

إلى من جمعني بهمالقدرزملاء وزميلات دفعتي أولى ماستر علم الاجتماع الاتصال 2021/2020

إلى صديقتي العزيزة التي لم تبخل عليا بخبرتها في إعداد هذا البحث نورة بلحرش أتمنى لها التوفيق

إلى جميع زملائي في العمل كل باسمه على دعمهم وتشجيعهم لي أخص بالذكر مبروكة، مسعودة الزهرة، راضية، جمعة، شافية، ليلى، سعيدة، فريدة، سارة

إلى من جمعتني بهم أجمل الذكريات وأحلى الأيام فتيحة، عائشة، محجوبة، ريم أتمنى لهم الشفاء

إليهم أهدي ثمرة جهدي.

جمعـــة

الفهـرس

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	–
إهداء	–
فهرس المحتويات	–
قائمة الجداول	–
مقدمة	أ
الفصل الأول: تحديد الإشكالية وإطارها المفاهيمي	
تمهيد.....	03
1-تحديدالإشكالية.....	03
2-تساؤلات الدراسة.....	04
3- أسباب اختيار الموضوع.....	05
4- أهمية الدراسة.....	05
5- أهداف الدراسة.....	05
7-تحديد مفاهيم الدراسة.....	06
8- الدراسات السابقة.....	08
9- المدخل النظري السوسيولوجي.....	12
خلاصة الفصل.....	15
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد.....	17
1- مجالات الدراسة.....	17
1-1-المجال المكاني.....	17
1-2-المجال الزماني.....	17
1-3- المجال البشري.....	18
2- منهج الدراسة.....	18
3- عينة الدراسة.....	18
4-أدوات جمع البيانات	19
4-1 -المقابلة.....	19
خلاصة الفصل.....	21
الفصل الثالث:عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج	
تمهيد.....	23
1-عرض المقابلات.....	23

2-عرض وتحليل وتفسير تساؤلات الدراسة.....	56
2-1- عرض خصائص العينة.....	56
2-2-عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الأول.....	61
2-3-عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثاني.....	66
2-4-عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثالث.....	73
2-5-عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الرابع.....	81
3- مناقشة النتائج على ضوء تساؤلات الدراسة	89
3-1- مناقشة خصائص العينة.....	89
3-2-مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأول.....	90
3-3-مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني.....	91
3-4-مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث.....	92
3-5-مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الرابع.....	94
4-الاستنتاج العام للدراسة.....	95
-خاتمة.....	97
-قائمة المصادر والمراجع.....	99
-الملاحق.....	101
-الملخص.....	-

قائمـــــــة الجـــداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع العينة حسب السن.....	54
02	توزيع العينة المستوى التعليمي.....	54
03	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للزوج	55
04	توزيع العينة حسب عمل الزوجة	56
05	توزيع العينة حسب عمل الزوج	57
06	توزيع العينة حسبمدة الزواج	58
07	توزيع العينة حسب عدد الأبناء	58
08	توزيع العينة حسب مدة فتح الفيسبوك	59
09	يتعلق باسم الحساب الشخصي في الفيسبوك.....	59
10	يتعلق بتطبيق بعلم الزوج بوجود حساب شخصي في الفيسبوك.....	60
11	يتعلق بدوافع استخدام الزوجات للفيسبوك	61
12	يتعلق بالانتماء إلى مجموعات عبر الفيسبوك	63
13	يتعلق بأوقات استخدام الفيسبوك	64
14	يتعلق بالتواصل مع الزوج عبر الفيسبوك	65
15	يتعلق باستخدام الفيسبوك قلل من التحاور مع الزوج	66
16	يتعلق بقضاء أطول وقت مع الزوج أو الأصدقاء	68
17	يتعلق بانشغال الزوج بالفيسبوك قلل من مسؤوليته الاجتماعية.....	69
18	يتعلق بمناقشة محتوى متداول في الفيسبوك مع الزوج.....	70
19	يتعلق تبادل عبارات الاهتمام والشوق مع الزوج عبر الفيسبوك.....	71
20	يتعلق بالحصول على الاهتمام من طرف الزوج أو الأصدقاء أكثر.....	73
21	يتعلق بالفيسبوك قلل من تبادل أطراف الحديث والمشاعر الودية	74
22	يتعلق بروتين الحياة اليومية دافع للجوء لاستخدام الفيسبوك.....	76
23	يتعلق بتبادل المشاعر الودية سبب في اللجوء لاستخدام الفيسبوك.....	77
24	يتعلق بنقص التعبير عن مشاعر المودة والحب سبب في البحث عنها عند شخص في الفيسبوك ...	78
25	يتعلق باستخدام الزوج للفيسبوك في غرفة النوم.....	79
26	يتعلق باستخدام الزوج للفيسبوك إلى وقت متأخر من الليل.....	80
27	يتعلق بالانزعاج من استخدام الزوج للفيسبوك في غرفة النوم.....	81
28	يتعلق بمحاولة منع الزوج من الانشغال بالفيسبوك.....	82
29	يتعلق بوجود الزوج يتواصل مع امرأة أخرى.....	83
30	يتعلق بالفيسبوك قلل من العلاقة الحميمية.....	85

مقدمـــة

مقدمـــــة:

يعتبر الزواج الرابط المقدس الذي يعطي للأسرة شرعيتها الدينية والاجتماعية والقانونية، فالزواج يمثل أسمى العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الرجل والمرأة الذي يضمن الاستقرار النفسي والعاطفي والاجتماعي لهذين الطرفين مما يضمن استقرار الأسرة التي يشكلونها معا، حيث تعتبر هاته الأخيرة أول فضاء للتفاعل الاجتماعي بين الزوجين من خلال التواصل المباشر وتبادل الرموز والمعاني لتحقيق الانسجام والتفاهم والاحترام المتبادل لضمان استقرار واستمرار العلاقة بينهما وباعتبارهما فردان في هذا المجتمع فهما يؤثران ويتأثران بالفضاء التفاعلي الذي ينتمون إليه الذي يخضع بدوره للعديد من التغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والتكنولوجية هذه الأخيرة التي شكلت مجال آخر من مجالات التفاعل و التواصل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي أضحت جزءا لا يتجزأ من حياة الفرد الاجتماعية حيث أصبح هذا المجال حيز لالتقاء الأفكار، ووجهات النظر، وحيزا لتشارك الثقافات الأخرى مما خلق تنوعا ثقافيا، وفكريا.....الخ، انعكس على التواصل والتفاعل الاجتماعي داخل الأسرة عموما وعلى التفاعل والتواصل الزواجي على وجه الخصوص.

ومن خلال دراستنا سنحاول التعرف على انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الزواجي بمنطقة عين البيضاء مدينة ورقلة، حيث قسمنا موضوع دراستنا إلى فصول منها:

الفصـــــــل الأول: يشمل المدخل النظري، والمفاهيمي للدراسة تناولنا فيه إشكالية الدراسة، وتساؤلاتها، ومبررات اختيارها، وأشرنا إلى أهمية الموضوع، وأهدافه، وقمنا بتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة، وكذلك عرض بعض الدراسات السابقة كمرجعية أولية التي انطلقت منها الدراسة، إضافة إلى المدخل النظري الذي تبنيناه.

الفصـــــــل الثاني: تمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال تحديد مجالاتها الثلاثة (المكاني- الزماني البشري)، والمنهج المستخدم، والعينة بالإضافة إلى أداة جمع البيانات المعتمد عليها في الدراسة.

الفصـــــــل الثالث: احتوى على عرض وتحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها ميدانيا، ومناقشة النتائج حسب تساؤلات الدراسة لتنتهي دراستنا للاستنتاج العام، وتليه الخاتمة، وقائمة المراجع والمصادر التي اعتمدنا عليها في الدراسة وأخيرا الملاحق وتحوي دليل أسئلة المقابلة.

الفصل الأول: تحديد الإشكالية وإطارها المفاهيمي

تمهيـــد

1_تحديـــدالإشكاليـــــة

2_تـــساؤلات الدراســـــة

3_ أسباب اختيار الدراسة

4_ الأهميـة من الدراســة

5_ الهـدف من الدراســـة

6_تحديد مفاهيم الدراسة

7_ الـــدراسات السابقـــة

8_المدخل السوسيولوجي للدراسة

خلاصة الفصل.

تمهـــيد:

تتطلب أي دراسة وضعها في إطارها المعرفي،والمنهجي،إذ ينبغي على الباحث من خلاله جمع المادة العلمية ليتم توظيفها في الجانب الميداني للدراسة،فالإطار المنهجي يجب أن يلتزم فيه الباحث بخطوات، ومراحل بدءا بإشكالية الدراسة،والتي نختمها بطرح التساؤل الرئيسي،و التساؤلات الفرعية،والفرضيات،وكذا ذكر الأسباب التي دفعتنا لاختيار الدراسة،ثم إبراز أهمية هذه الدراسة مع إبراز كذلك أهدافنا من الدراسة، وتحديد أهم مفاهيم متغيرات الدراسة،بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تخدم الدراسة،وفي الأخير المدخل السوسيولوجي الذي اعتمدناه.

1) تحديد الإشكالية:

يعد الزواج مدخلا ضروريا لا غنا عنه لبناء الحياة الاسرية إذ هو الإطار الشرعي والقانوني والاجتماعي لها وأساس الإنتاج الديموغرافي والاجتماعي لأي مجتمع ،فمن خلاله تتحدد المسؤوليات والحقوق والواجبات بين الزوجين، فهو يعبر عن علاقة إنسانية واجتماعية تربط بين فردين رجل وامرأة، وسببا في استقرارهما النفسي، والعاطفي، والاجتماعي فالعلاقة الزوجية اذن لا تتوقف عند كونها علاقة اجتماعية فقط بل هي رابط عاطفي يتطلب التبادل الحقيقي، والتفاعل الدينامي بين الشريكين، وهما الزوج والزوجة وذلك لتحقيق الاستقرار بينهما مهما تغيرت الظروف، والزواج كرمز دلالته تكوين أسرة فهو العقد المنظم الوحيد والركيزة الأساسية لبناء الأسرة باعتبارها الفضاء الأول للتفاعل الاجتماعي للأفراد، حيث يتم التفاعل، والتواصل بين أفرادها عن طريق تبادل الرموز والمعاني على مستوى العلاقات السائد بين أفرادها ككل ،وبين الزوج والزوجة على وجه التحديد هذا التواصل الزواجي الذي يحمل دلالات تفاعلية وعاطفية متميزة وعميقة .

غير أن المتأمل للواقع الاجتماعي اليوم للمجتمع الجزائري يدرك حجم الآثار التي خلفتها التغيرات الاجتماعية والثقافية و الاقتصادية والتكنولوجية...الخ، على حياة الأفراد والأسر ، هذه الأخيرة(التكنولوجية) التي انعكست بشكل واضح على المستوى الفردي والاجتماعي و حتى على منظومة القيم، تلك التغيرات التي حدثت كنتاج لعملية التغير الاجتماعي فأدت في نهاية المطاف إلى تغيرات في بنية الاسرة ووظائفها، تغير في مفاهيم الحياة الزوجية والعلاقة والتواصل الزواجي وظهور مشكلات تهدد كيان هذا التواصل الزواجي وتضعف من دوره في الحياة الاسرية.

ان التغيرات التكنولوجية الهائلة لوسائل الاتصال الحديثة برزت بشكل واضح في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي شكلت نقطة تحول في ظهور مجتمع موازي للمجتمع الحقيقي هو مجتمع افتراضي والذي أفرز بدوره نوعا آخر من التفاعل الافتراضي أحدث بذلك تغيرا في التواصل الاجتماعي الواقعي بصفة عامة، والتواصل الأسري والزواجي بشكل خاص، فقد أفرز استخدام هذه المواقع وعلى رأسها الفايسبوك ظهور نماذج جديدة من التواصل بين الزوجين ،حيث أصبح الفيسبوك في الغالب وسيلة للتعبير عن المشاعر ووسيلة لتقاسم الأمور الشخصية مع الآخرين من خلال مشاركة الأحداث اليومية عبر هاته المنصة، فأغلب الافراد وخصوصا الأزواج اليوم يمتلكون حسابات على هذه المواقع، وخاصة الفيسبوك الذي من خلاله يتواصلون مع بعضهم البعض،

أو مع الأصدقاء والأهلبالإضافة كذلك لاستخدامه في معرفة أخبار الزملاء، وبدافع متابعة متطلبات الأسرة عند التواجد خارج المنزل أو لمشاهدة بعض البرامج ...إلخ، فبالرغم من الإيجابيات التي حققتها مواقع التواصل الاجتماعي من تقريب التواصل بين الأفراد المتباعدين، إلا أنها أثارت جدلا كبيرا فيما أحدثته من انعكاسات على مستوى العلاقات بين الأفراد المتقاربين، وعلى التواصل بين الزوجين بجميع أشكاله(الاجتماعي والعاطفي والحميمي)، والذي قد انعكس على التواصل الواقعي بينهم.

لقد بات التفاعل الافتراضي عبر الفيسبوك أمرا مفروضا اليوم داخل الأسرة الجزائرية وبين الزوجين حيث أصبح لكل زوج و زوجة مجتمعا خاصا به يجد فيه متنفسا من مشكلاته اليومية بدلا من حلها مع الشريك ،فاحدث بذلك نوعا من الشرخ الاجتماعي الضمني داخل الأسرة الجزائرية وبين الزوجين فخلق نوعا من الاغتراب الزواجي بمختلف اشكاله الذي يعد الحديث فيه من الطابوهات التي لا يمكن الحديث عنها أو فيها لكونها من المحرمات الاجتماعية هذه الطابوهات خلقت ظواهر خفية بدأت تمظهراتها تلوح في أفق المجتمع الجزائري مما أدى بالقائمين على شؤون الأسرة إلى دق ناقوس الخطر وذلك نظرا للنتائج الوخيمة المترتبة عن هذه الظاهرة وخاصة أن المجتمع الجزائري بدأ يشهد بالموازاة مع هذه الظاهرة انتشار أنواعا من الباثولوجيا الاجتماعية كالخيانة الزوجية السرية سواءا من المرأة أو الرجل عبر المواقع الاجتماعية، كالطلاق العاطفي بين الزوجين وبعض الانحرفات الجنسية الخطيرة، الشذوذ الجنسي...الخ.

ان موضوع انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصا الفيسبوك على التواصل الزواجي بمختلف اشكاله في هذا الوقت يطرح مجموعة من التساؤلات المنطقية والمعقولة التي تحتاج إلى إجابات علمية وموضوعية باعتباره من المفاهيم الغريبة والغير مألوفة في المجتمع الجزائري بصفة عامة ومجتمعنا المحلي بعين البيضاء بصفة خاصة هذا الأخير الذي يعد من المجتمعات البدوية التقليدية والمحافظة بالنظر إلى استمرار التمسك القوي والتشبث العميق بالتقاليد الموروثة والقيم الاجتماعية والدينية المتداولة والسلطة الذكورية المتجذرة في عمقه، أن تخلق مساحة واسعة للنقاش بين أهل الاختصاص وغير المختصين على اعتبار أنها تدخل في اطار الثورات الجديدة على مستوى التمثلات المفاهيمية والقيمية لدى الأفراد والجماعات.

ومن خلال ما سبق ذكره نطرح تساؤلا رئيسيا للوصول إلى نتائج وإجابات منطقية والذي يتمثل في:

- ما هي انعكاسات استخدام الفايسبوك على التواصل الزواجي بمنطقة عين البيضاء؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

2_1 ماهي دوافع إقبال الزوجاتعلى استخدام الفايسبوك بمنطقة عين البيضاء؟

2_2 ماهي انعكاسات استخدام الفايسبوك على التواصل الاجتماعي بين الزوجين بمنطقة عين البيضاء؟

2_3 ماهي انعكاسات استخدام الفايسبوك على التواصل العاطفي للزوجين بمنطقة عين البيضاء؟

2-4 ما هي انعكاسات استخدام الفايسبوك على التواصل الحميمي بين الزوجين بمنطقة عين البيضار؟

2) أسباب اختيار الموضوع:

إناختيار أي موضوع أو بحث علمي يعتمد أساساً على جملة من الأسباب، فمنها ما هو ذاتي يتعلق بالباحث نفسه ومنها ما هو موضوعييتعلق بالمحيط الاجتماعي للظاهرة، ولهذا سوف نطرح أهم الأسباب التي دفعتني لاختيارهذا الموضوع، والتيتلخصت فيما يلي:

3-1: أسباب ذاتية:

3-1-1: ارتباط الموضوع بالتخصصكما يندرج ضمن الإطار العام لاهتماماتنا العلمية والبحثية؛

3-1-2:رغبتي الشديدة لدراسة هذا الموضوع لما لاحظته وسمعته من آثار سلبية للفيسبوك على التواصل بين الزوجين.

3-2:أسباب موضوعية:

3-2-1: الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع؛

3-2-2: الانتشار الواسع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك عند الزوجين؛

3-2-3: معرفة أهم الانعكاسات التي طرأت على التواصل الزواجي في ظل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك.

3) أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على انعكاس مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الزواجي،والتعرف على أهم التحولات التي طرأت على مختلف أشكال التواصل الزواجي من خلال استخدام الفايسبوك، والذي ساهم من خلال التفاعل الافتراضي إلى ظهور شكل جديد في التواصل الزواجي أدى إلى تشكل هوية افتراضية عند كلا الزوجين.

4) أهداف الدراسة:

تهدفالدراسة إلى محاولة معرفة واقع التواصل الزواجي في الوقت الراهن الذي فرضته مواقع التواصل الاجتماعي وما أحدثته من تغير من خلال:

5-1: محاولة معرفة دوافع إقبال الزوجات على مواقع التواصل الاجتماعي؛

5- محاولة معرفة انعكاس استخدام الفايسبوك على التواصل الاجتماعي بين الزوجين؛

6-3: محاولة معرفة انعكاس استخدام الفايسبوك على التواصل العاطفـــي للزوجيـــن؛

5-4: محاولة معرفة انعكاس استخدام الفايسبوك على التواصل الحميمي بين الزوجيـن.

7-تحديد مفاهيم الدراسة:

تعتبر عملية تحديد المفاهيم والتعاريف الأولية خطوة منهجية مهمة في إعداد البحوث خاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية لذا فالدقة والتحديد المحكميتيح للباحث انجاز بحثه بأسلوب علمي سليم، وسوف نتناولها لغويا واصطلاحا وفي الأخير إعطاء التعاريف الإجرائية، حيث تمثلت مفاهيم دراستنا فيما يلي:

6-1-مفـــهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

6-1-1 مفهوم التواصل لغة:

- وصل:وصلت الشيء وصلا وصلة،والوصل ضد الهجران،واتصل الشيء بالشيء لم ينقطع 1.
- وصل الشيء بالشيء وصلا وصلة،ووصله لأمه،ووصل الشيء إلى الشيء وصولا:بلغه، وانتهى إليه 2.

6-1-2-مفهوم التواصل اصطلاحا:

- يقصد بهذا المصطلح في الأصل التبادل وانتقال الأملاك والأشخاص من مكان إلى آخر، أو من منطقة إلى أخرى بواسطة طرق طبيعية أواصطناعية.
- التواصل هو عملية تنتقل من خلالها الرسائل أي كانت طبيعتها والركائز المستخدمة فيها من فرد إلى آخر بحيث تجعل التفاعل الاجتماعي ممكنا [3].

6-1-2 – التعريف الاصطلاحي لمواقع التواصل الاجتماعي:

- مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم (web2) تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي.
- أما مركز الدراسات الإستراتيجيةفي جامعة الملك عبد العزيز فعرفها بأنها "وسيلة الكترونية حديثة للتواصل الاجتماعي إذ أنها تكون بنية اجتماعية افتراضية تجمع بين الأشخاص أو المنظمات ...[4]".
- وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها " منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به،ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها [5]".

---

[1] أبو الفضل جمال الدين ،محمد بن مكرم ابن منضور، **لسان العرب**، ج11، حرف اللام فصل الواو، ص 726.

[2] الطاهر أحمد الزاوي، **مختار القاموس**، الدار العربية للكتاب، ليبيا – تونس، ص 659.

[3] بسام بركة، ترجمة انسام محمد الأسعد، **معجم مصطلحات علم الاجتماع**، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط1، 2011ص 52.

[4] حسين محمود هتيمي، **العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص 83.

[5] سلمى حميدان، **تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب الجزائري**، دراسة ميدانية، مجلة المعيار، العدد 49، جانفي 2020، ص 525.

.6-1-4- التعريف الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي:

- مواقع التواصل الاجتماعي هي شبكات افتراضية اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل، والتفاعل بين الزوجين،كما تتيح لهما تكوين شبكة من الأصدقاء يتبادلون من خلالها المعارف والتجارب والملفات بالإضافة إلى خدمات أخرى.

6-2-1- التعريف الاصطلاحي للفايسبوك:

- الفايسبوك أحد شبكات التواصل الاجتماعي التي رغم أن عمرها لا يزيد عن 10 سنوات، إلا أن مواقعها أصبحت الأشهر والأكثر استخداما وتأثيرا على مستوى العالم [1].
- فيسبوك (بالانجليزيةFacebook) موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا، و تديره شبكة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم،وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم [2].

6-2-2-التعريف الإجرائي للفايسبوك:

- موقع فايسبوك يعتبر أحد أهم المواقع الافتراضية الموجودة على شبكات التواصل الاجتماعي الذي يتيح إمكانية التواصل،والتفاعل بين الزوجين ،وذلك من أجل تبادل الأفكار والمعلومات بين الأفراد، أو من خلال المجموعات.

6-3-1 التعريف الاصطلاحي للتواصل الزواجي:

- هو عملية دينامية مستمرة صادقة وضرورية لاستمرار الحياة بين الزوجين خاصة والحياة الأسرية عامة بما تتضمنه هذه العملية من طريقة للتعبير عن مشاعر الزوجين الإيجابية منها والسلبية بشكل مقبول لا يحمل معاني التجريح للآخرين[3].
- يعرف على أنه عملية يتممن خلالها نقل مشاعر وأحاسيس كل طرف إلى الطرف الآخر، وذلك لتحقيق السعادة المنشودةهو فن لبناء العلاقة الزوجية وقدرة كل منهما على إقناع الطرف الآخر والتأثير فيه لتوجيهه للنافع المفيد لهما[4].

6-3-2 التعريف الاجرائي للتواصل الزواجي:

- نقصد بالتواصل الزواجي في هذه الدراسة هو التفاعل الحاصل بين الزوجين عن طريق الحواروتبادل المشاعروالأفكار والآراءووجهات النظر، ومناقشة كل ما يتعلق بحياتهما الزوجية والأسرية.
-

---

[1]صادق عباس، **الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 15.

[2]وائل مبارك خضر فضلالله، **أثر الفايس بوك على المجتمع**، مدونة شمس النهضة، السودان، ط1، 2010، ص13.

[3]أ/شهرة عبد الرحمن الشهري، **التواصل الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى عيينة من النساء في المجتمع السعودي في مرحلة منتصف العمر**، جامعة الملك عبد العزيز، تبوك، المجلد 36، العدد 12 ،2020، ص 356.

[4]حلوش مصطفى ،**دور التواصل الزواجي في تحقيق التوافق الزواجي ومعالجة المشكلات الأسرية** ،المجلة المغاربية للدراسات التاريخية و الاجتماعية ، جامعة سيدي بلعباس ،المجلد12 ،العدد01 ،ص 90.

6-4- مفـاهيــم المؤشــرات:

6-4-1 المفهوم الاجرائي للتواصل الاجتماعي بين الزوجين:

- نقصد به في هذه الدراسة هو ذلك الحوار الحاصل بين الزوجين في مختلف الشؤون الشخصية والأسرية وغيرها من الأمور الحياتية في ظل استخدام الفيسبوك، وكيفية انعكاسه على هذا التواصل الاجتماعي.

6-4-2 المفهوم الاجرائي للتواصل العاطفي بين الزوجين:

- نقصد به في هذه الدراسة هو ذلك التبادل لعبارات الاهتمام والحب والشوق بين الزوجين في ظل استخدام الفيسبوك وكيفية انعكاسه على هذا التواصل العاطفي.

6-4-3المفهوم الاجرائي للتواصل الحميمي بين الزوجين:

- نقصد به في هذه الدراسة هو ذلك الاشباع للرغبات الجنسية المتبادلة بين الزوجين في ظل استخدام الفيسبوك وكيفية انعكاسه على هذا التواصل الحميمي.

6-4-4المفهوم الاجرائي للمسؤولية الاجتماعية للزوج:

- هو قيام الزوج بجميع واجباته نحو الزوجة والأبناء وأفراد أسرته.

8- **الـدراسات الـسابقة**:تمثل الدراسات السابقة أحد الأجزاء المهمة من خطة البحث العلمي،حيث تعد بمثابة الجزء الثاني المتعلق بالإطار النظري لمنهج البحث العلمي وتعرف بالأبحاث، والدراسات السابقة التي يرجع إليها الباحث،من أجل الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة،ومنه يقوم الباحث بدراستها ثم تحليلها بالطرق العلمية والمنهجية المستخدمة في البحث العلمي، وبعد ذلك تحديد أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها، وبين فرضيات الدراسة، وأخيرا يتناول جوانب الاستفادة منها.

7-1 الـــــــدراسة الأولى: دراسة طلال سعد الحارثي، عايض الشهراني بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي، وأثرها على النزاعات الزوجية في الأسرة السعودية بمدينة الطائف 2018 م.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية بين الزوجين،وكذا أثر هاته الشبكات على الأدوار الاجتماعية للزوجين، وذلك من أجل إيجاد حلول للحد من أثر شبكات التواصل الاجتماعي على النزاعات بين الزوجين، حيث انطلقت الدراسة من التساؤلات التالية:

1- ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقة الزوجية بين الزوجين؟
2- ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأدوار الاجتماعية للزوجين؟
3- ما الوسائل الممكنة للحد من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على النزاعات بين الزوجين؟

أما في الجانب المنهجي فقد تم الاعتماد على منهج الوصفالمسحي،وكانت عينة الدراسة عشوائية بسيطة تمثلت في150مفردة منهم 84 ذكور،و66 إناث،ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحثان استمارةاستبيان مكونة من 41 عبارة، وبعد جمع المعطيات ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج spss.

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ بينإجابات أفراد العينة عن أثر شبكات التواصل الاجتماعي على النزاعات الزوجية وفقا لمتغيرات (النوع،الحالة الاجتماعية،السن، الوظيفة،المستوى التعليمي،مستوى الدخل).

أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا والدراسة الحالية:

هدفت هذه الدراسة الكشف على أثر شبكات التواصل الاجتماعي على النزاعات الزوجية إلا أن دراستنا تبحث عن واقع التواصل بين الزوجين في ظل استخدام الفايسبوك كأحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي وما قد يسببه استخدام الزوجين للفيسبوك على التواصل الزواجي ما قد يؤدي إلى حدوث نزاعات زوجية.

7-2-الدراسة الثانية:دراسة وفاء محمد علي محمد بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي والخرس الزوجي،دراسة ميدانية على عينة من الأزواج بمدينة سوهاج،جامعة سوهاج مصر،2021.

هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والخرس الزوجي، ومدى انتشار ظاهرة الخرس الزوجي في مدينة سوهاج، يعد هذا البحث من البحوث الوصفية،وقد اعتمدت الباحثة على استخدام طريقة المسح بالعينة،وكان حجم العينة 300 مفردة.

انطلقت الدراسة من التساؤلات التالية:

1- ما مدى انتشار ظاهرة الخرس الزوجي لدى الأزواج في مدينة سوهاج؟
2- هل تختلف درجات الفروق في الخرس الزوجي لدى الأزواج باختلاف المستوى التعليمي،والسن،ومدة الزواج،والمهنة؟
3- هل تختلف أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف العوامل الديموغرافية؟
4- هل تختلف آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف كل من المستوى التعليمي، السن،ومدة الزواج،والمهنة؟
5- ما العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي، والخرس الزوجي؟

أما بالنسبة للمدخل النظري فقد اعتمدت الباحثة على عدة نظريات وهي نظرية الاستخدامات والاشباعات،نظرية الحقائق الإدراكية نظرية تعدد الأجيال،وقد اعتمدت الباحثة كأداة لجمع البيانات على استمارة الاستبيان،وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم معالجتها إحصائيا عن طريق برنامج Spss خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- اختلفت مظاهر الخرس الزوجي حيث تبين أن مظاهر الخرس يختلف باختلاف كل من المستوى التعليمي،السن،مدة الزواجالمهنة بالنسبة لكل من العينتين.
- تختلف أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف العوامل الديموغرافية لعينة الدراسة.

- أسفرت النتائج على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، و مواقع التواصل الاجتماعي،وأن دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في الهروب من المشاكل، الفراغ العاطفي،التسلية،برود المشاعر بين الزوجين ....و يتفق ذلك مع ما ورد ضمن مدخل الاستخدامات،والاشباعات من ناحية أن الجمهور لا يعتبر مجرد متلقي لكنه طرف فاعل، ونشط فهو يقوم بدور بمجرد اشتراكه في أي وسيلة إعلامية،وأن الأفراد لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيتها لذا فهم يختارون الوسيلة التي تناسبهم لإشباع هذه الحاجات.
- بينت الدراسة وجود آثار سلبية لاستخدام مواقع التواصل على الفعل الاجتماعي.

أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا، والدراسة الحالية:

تتفق دراستنا مع الدراسة السابقة الحالية في استخدام المنهج الوصفي باعتباره مناسبا لتحليل وتوصيف الظواهر الاجتماعية واستخدمت هذه الدراسة العينة القصدية، وهذا يتشابه مع دراستنا،كما ركزت هذه الدراسة على موقع الفيسبوك كنموذج مثل ما هو الحال في دراستنا.أما بالنسبة للمدخل النظري للدراسة فقد اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا بالنسبة للمدخل النظري فقد استخدمت هذه الدراسة المدخل النظري الاستخدامات،والاشباعات، أما بالنسبة لدراستنا فقد اعتمدت على مدخل التفاعلية الرمزية، كما أنها تختلف كذلك في أداة جمع البيانات فقد اعتمدت هذه الدراسة على استمارة الاستبيان بينما اعتمدت دراستنا على أداة المقابلة.

7-3 الدراسة الثالثة: دراسة فوزية عبو بعنوان:مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الزوجية،دراسة إثنوغرافية على عينة من الأسر بولاية مستغانم بالجزائر.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية،وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الإثنوغرافي، كما اعتمدت الباحثة كأداة لجمع البيانات على المقابلة والملاحظة بالمشاركة، تمثل مجتمع البحث في 07 أسر من ولاية مستغانم بالجزائر يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي: مامدى أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية في المجتمع الجزائري؟

تم تفكيكه إلى التساؤلات التالية:

1- ماهي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المستخدمين؟
2- ماهي الممارسات الافتراضية السلبية التي تتسبب في خلق مشاكل لدى الأزواج؟
3- ماهي الحلول المقترحة،وكيف يمكن مواجهة هذه المشاكل؟

أهم نتائج الدراسة:

- تمثلت إجابات كل المبحوثات في محور أساسي ومهم ألا وهو التواصل والتعارف، وحب الاكتشاف، والاطلاع على الغير وهذا يعزز من افتراض **مارشال ماكلوهان** في نظريته الحتمية التكنولوجية أن تكنولوجيا الاتصال أصبحت جزء من حياتنا اليومية،والتي اعتبرها بأنها امتداد لحواس الانسان،ولها الأثر البالغ في مختلف الجوانب التي نعيشها.
- توصلت الدراسة إلى غياب التواصل بين الزوجين،بحيث غياب الحوار بين الزوجين بسبب تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الحياة الزوجية،فبعد أن كان هناك حوار هادف و بناء و تواصل بين الزوجين باتت الغلبة للتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي،وهو أمر خطير ظهر تأثيره جليا على الحياة الزوجية التي تعاني أمراض مزمنة مثل تبلد المشاعر والجفاف العاطفيوعدم الشعور بالآخر.
- أن هذه المواقع خلقت الإهمال بين الطرفين بحيث يعد اهمال الشريك أحد أهم تأثيرات هذه المواقع السلبية التي لها أثرا قاتلا على الحياة الزوجية، إذ أنه يفتح فرص كثيرة لارتكاب جرائم عديدة في حق الشريك كالخيانة والخداع.
- توصلت الدراسة إل ظهور ظاهرة جديدة نتيجة الممارسات الافتراضية لهذه المواقع كالطلاق النفسي انطلاقا من كون أن كل زوج أو زوجة أصبح له عالمه الخاص مليء بالكثير من العلاقات الوهمية.
- الاستخدامات الكثيرة لهذه المواقع من طرف الأزواج خاصة الرجال تولد الغيرة لدى الطرف الثاني بحيث أضحت محل نقاش يومي بين الأزواج، والتي عادة يكون سببها أن يضع أحد الزوجين إعجابا أو تعليقا أو مشاركة لمنشور أو إضافة شخص غريب ما يسبب خلافات تبدأ بالغيرة بين الأزواجوتنتهي بالانفصال.
- عدم الوفاء والخيانة وفقدان الثقة حيث أن مراقبة الطرفين لبعضهما البعض تولد الشك والخوف بدلا من مشاعر الثقة والأمان ما يدفع الأزواج إلى طلب كلمة المرور الخاصة بالحساب خاصة الزوجات.
- الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك دفع بعض الزوجات إلى إهمال الحقوق والواجبات الزوجية، والتي نتج عنها محاولة تطليق الزوج لزوجته.
- أضحت هذه المواقع مسرحا لإفراغ المكبوتات النفسية، والمشاكل المادية، وحتى المكبوتات الجنسية من خلال الإبحار في المواقع الإباحية ما جعل الحياة معه شبه منعدمة، وأصبحت واجباته تقتصر على توفير متطلبات العيش كالأكل والشرب والمبيت لا غير ما دفع بالزوجة لطلب الخلع، إذ أصبحت هذه المواقع من أسهل وأبسطالوسائل التي تؤدي إلى الخيانة الزوجية، أو لممارسة الفاحشة، أو لمشاهدة الأفلام الإباحية ما أدى لتدمير الحياة الاسرية.
- التطبيقات والخيارات المختلفةفي الفيسبوك التي تبدو غير ضارة مثلا للعب مع الأصدقاء يمكن أن تؤثر في الواقع على كيفية العناية بالعلاقات.
- أن سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يهدد الاستقرار الأسري، ويمزق أواصر التواصل بين أفرادها، ويؤدي إلى تجمد العواطف، وتزداد درجة العصبية في التعامل، وتكثر الخلافات التي قد تصل لدرجة الانفصال.
- قدرة مواقع التواصل الاجتماعي على خلق اشخاص تحمل شخصيات مصطنعة على حسب مايريد الشخص نفسه فترى أحدهم يتحدث في الفن وهو لايجيده، والآخر السياسي المحنك وهولايعرف عن السياسة سوى اسمها،ويقوم

الأزواج بخلق صورة قدتكون موجودة بالعقل الباطن لديهم ولايستطيعون إبرازها للطرف الآخر لأسباب ما،وبالتالي يكون المتنفس هو تلك المواقع.

أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا والدراسة الحالية:

تتفق دراستنا مع الدراسة الحالية في كون أن دراستنا تعتبر جزء من هاته الدراسةحيث أندراستنا ركزت على انعكاس مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الزواجي بينما هاته الدراسة فهي أشمل لأنها عالجت أثر مواقع التواصلالاجتماعي على العلاقات الزوجية،كما اتفقت هاته الدراسة مع دراستنا في أداة جمع البيانات حيث اعتمدت على المقابلة، بينما اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا في المنهج المستخدم حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي بينما هاته الدراسة اعتمدت على المنهج الاثنوغرافي.

7-3-جـــوانب الاســـتفادة مـــنالـــدراسات الـــسابقة:

إن ما أفادنا من هاته الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها جاء كما يلي:

- أفادتنا النتائج المتحصل عليها في تحليل وتفسير ما تطرقنا إليه في إشكال دراستنا؛
- أفادتنا في بناء إشكاليـة الدراســة؛
- أفادنا في تحديـــد المدخـــل السوسيولوجـــي المفســـر لـدراستنا؛
- أفادتنا في اختيار المنهج المناسب للدراسة والمتمثل في المنهج الوصفي؛
- أفادتنا في اختيار عينـة الدراســة.

8 ـ المدخل السوسيولوجي للدراسة:

تعد النظرية قالب فكري منظم يبدأ بمجموعة من التخيلات، والتي تسمى بالفروض العلمية،حيث تقوم بربط مجموعة من المتغيرات،وتساعد الباحث على تفسير العلاقة بين هذه المتغيرات تفسيرا منهجيا، فالمدخل النظري يقرب الباحث من الظاهرة المدروسة، حيث أن كل بحث علمي يستند على مرجعية نظرية يستطيع من خلالها التقدم في بحثه،وبما أن موضوع دراستنا هو انعكاسات استخدام الفايسبوك على التواصل الزواجي فإننا رأينا أنه من الأنسب الاعتماد على نظرية التفاعلية الرمزية أملا في الوصول إلى نتائج أكثر شمولاوخدمة للموضوع.

8-1-نشأة نظرية التفاعلية الرمزية:

إن للنظرية التفاعلية الرمزية أصولا أمريكية تجسدت في كتابات جارلس كولي وديوي وبالدوين ودبلي، توماس، وغيرهم كما أن لها جذور مستقلة في ألمانيا تمثلت بكتابات جورج زيمل، وماكس فيبر التي تخضع لنظرية الفعل الاجتماعي، لقد انطلقت مدرسة التفاعل الرمزي من الفلسفة البراغماتيكيةوالتي نشأت في أمريكا خلال الثلث الأخير من القرن التاسع عشر،والتي أكدت أهمية الفعل و العمل بدلا من التأكيد على أهمية التفكير والمنطق و العقل [1] ، إذ نجدها تبحث عكس النظريات الأخرى عن علاقة الذات والمجتمع أي تأثير المجتمع على الذات،أما اتجاه التفاعلية الرمزية فقد اتجهوا من الذات إلى المجتمع مؤكدين على أن الناس

[1] إحسان محمد الحسن، **النظريات الاجتماعية المتقدمة**، دار وائل للنشر، والتوزيع، ط3،عمان ،الأردن ، 2015 ،ص 85.

يؤسسون المجتمع،إذ أعطوا أهمية للمعاني الرمزية للاتصال التي تشمل الإيماءات والإشارات...،كما اعتبروا بأن المجتمع يصنع الأفراد ويشكلهم، وقد تطورت في جامعة شيكاغو، ويعد**جورج هربرت ميد وهربرت بلومروغوفمان**من أبرز روادها.[1]

8-2-مـــفهومها:

- يعرف هربرت بلومرBlumer التفاعل الرمزي بأنه" خاصية مميزة، وفريدة للتفاعل الذي يقع بين الناس،وما يجعل هذا التفاعل فريدا هو أن الناس يفسرون، ويؤولون أفعال بعضهم بدلا من الاستجابة المجردة لها، إن استجابتهم لا تضع مباشرة وبدلا من ذلك تستند إلى المعنى الذي يلصقونه بأفعالهم"2.

- يعرف **أنتوني غدنز** التفاعلية الرمزية بأنها تعنى بالقضايا المتصلة باللغة والمعنى لأنها كما يرى " ميد " تنتج لنا الفرصة لنصل مرحلة الوعي الذاتي وندرك ذاتنا ونحس بفرديتنا، كما أنها تمكننا من أن نرى أنفسنا من الخارج مثلما يرانا الآخرون .[3]

8-3- مـــــفاهيمها:

ومن أهم المفاهيم التي استندت عليها هذه النظرية، هي الرموز والمعاني، والتوقعات، والسلوك والأدوار والتفاعلات الاجتماعية التي يتبادلها أفرادالمجتمع.[4]

8-4-المبادئ الأساسية لنظرية التفاعلية الرمزية:

تستند النظرية التفاعلية حسب مؤسسها العالم جورج هربرت ميد على المبادئ التالية:

1. يحدث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد الشاغلين لأدوار اجتماعية معينة حيث يأخذ زمنا يتراوح بين الأسبوع والسنة إلى أن يندمج المتفاعلون مع بعضهم؛
2. وبعد الانتهاء من التفاعل يكون الأفراد المتفاعلون صورا رمزية ذهنية على الأشخاص الذين يتفاعلون معهم وهذا نتيجة تقييم الآخرين لهم، وهذه الصور تعكس الحالة الانطباعية السطحية التي يكونها الشخص تجاه الآخر الذي يتفاعل معه خلال فترة زمنية معينة؛
3. عندما تتكون الصورة الانطباعية عن الفرد فإنها تلتصق هذه الصورة عن الفرد بمجرد السماع عنه أو مشاهدته أو الحديث معه، وذلك لأن الشخص يعتبر الفرد الآخر رمزا، والرمز هو الذي يحدد طبيعة التفاعل، علما بأن هذه الصورة قد تكون إيجابية أو سلبية اعتمادا على الانطباع أو الصورة الذهنية التي كونها عنه؛
4. عندما تتكون الصورة الرمزية عن الشخص فإنها تنتشر بين الآخرين عن طريق الشخص الذي تفاعل معه، فيكونون صورا إيجابية أو رمزية اعتمادا على نوع الانطباع المكون على الشخص لا على حقيقته أو دوافعه؛

---

[1] مصطفى خلف عبد الجواد،**نظرية علم الاجتماع المعاصر**،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،ط1،عمان الأردن2009،ص71.

[2] محمد عبد الكريم الحوراني، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، جامعة اليرموك، دار مجدلاوي للنشر، والتوزيع، ط1 الأردن، 2008، ص 28.

[3] انتونيغدنز، ترجمة فايز الصباغ، **علم الاجتماع (مع مدخلات عربية)**، المنظمة العربية للترجمة، ط1، بيروت، 2005ص76 بتصرف.

[4] محمود عودة،**أسس علم الاجتماع**،دار النهضة العربية للطباعة، والنشر،ط1،بيروت، ص96.

5. عندما يعطي الشخص المقيم انطباعا صوريا أو رمزيا معينا، ليس من السهولة تغيير الصورة الذهنية التي تكونت عنه وهذه الصورة سرعان ما يعلم بها الفرد المقيم فيقيم نفسه بموجبها، وهنا يكون تقويم الفرد لذاته بموجب الصورة الرمزية التي تكونت عنه من طرف الآخرين؛
6. وتفاعل الشخص مع الآخرين أو انقطاع هذا التفاعل مرتبط أو بالأحرى متوقف على الصورة الرمزية التي كونها الآخرون نحوه فإذا كانت الصورة الرمزية المكونة إيجابية فان التفاعل يستمر، وإذا كانت الصورة الرمزية المكونة سلبية فإن التفاعل ينقطع أو يتوقف.[1]

9-5- الإســـــــقاط النـــــظري:

يتم التفاعل، والاتصال بين الزوجين عن طريق التفاعل عبر اللغة، والاتصال، ومن خلال ذوات الأشخاص المتفاعلين عن طريق الفيسبوك، فهذه المحادثة الافتراضية بين الزوجين تكون محملة بالمعاني، فمن خلال كل تفاعل بين الزوجين يوجد حوار ومشاعر معينة. عواطف ثم شعور بهذه العواطف،قد يكون شعورا إيجابيا،وقد يكون سلبيا.

فتفاعل الزوجين في المجال الاجتماعي الافتراضي المتمثل في الفيسبوك يتضمن عملية التأثير والاستجابة التي يتبادلها الزوجين فيما بينهما، وذلك من خلال التأثير في الأفعال و تصورات الزوجين فيما بينهما، وبالتالي يحدث تأثير عن طريق التفاعل بين الزوجين في الواقع الاجتماعي الفعلي، ويتمثل هذا التأثير في تحول وتغير في مواقف الأطراف المتفاعلة الممثلة في الزوجين عما كان عليه قبل الدخول في عملية التفاعل عبر هذا الفضاء الافتراضي،فكل واحد من الزوجين يريد أن يؤثر ويبسط سلطته الرمزية التأثيرية على الطرف الثاني المتفاعل معه من العلاقة الزوجية للوصول إلى اتفاق، وتفاهم معين.

1. إحسان محمد الحسن،**مرجع سابق**، ص 88 بتصرف.

خـــــــلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الجانب النظري للدراسة الذي تناولنا فيه عرض الإشكالية،وطرح التساؤل الرئيسي الذي أردنا منه معرفة انعكاسات استخدام الفيسبوك على التواصل الزواجي، وعرض التساؤلات الفرعية مع توضيح الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع، وكذا طرح أهمية، وأهداف الدراسة، ثم تطرقنا لأهم المفاهيم التي جاءت بها دراستنا، والتي تعبرعنمتغيراتوأبعاد موضوع بحثنا، ومنه إلى عرض الدراسات السابقة التي تعد كمرجعية أولية انطلقت بها دراستنا، واهم ما استفدناه منها،وأخيرالمدخل النظري السوسيولوجي المعتمد في هذه الدراسة.

لفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيـــد

1: مجـالات الدراســـة

1-1:المجال المكانـــي

1-2:المجال البشـــري

1-3:المجال الزمنـــي

2:منهـــج الدراســـــة

3: عينـــة الدراســـــة

4: أدوات جمع البيانات

خـــــلاصة الفصل

تمـــــهيد

تعد الإجراءات المنهجية للدراسة مرحلة مكملة في التسلسل لمراحل البحث العلمي، إذ تعمل على ربط الجانب النظري والميداني للدراسة ليكمل أحدهما الأخرمن أجل تحقيق أهداف البحثوالوصول إلى النتائج المرجوة،ذلك بالإجابة على تساؤلات الدراسة، والمشكل المطروح انطلاقاً من الخطوات المنهجية الآتية: تحديد مجالات الدراسة المكاني، والزماني، والبشري،حيث يمثل هذا الأخير مجتمع البحثوعينة الدراسة التي هي جزء من هذا المجتمع، ولضبطها لابد من اختيار المنهج المناسب تبعا لطبيعة الموضوع باستخدام الأداة الملائمة للدراسة لجمع البيانات والمعلومات.

1-مجـــــالات الـــــــدراسة:

1-1: المجال المكاني: منطقة عين البيضاء

تمت الدراسة الميدانية في بمنطقة عين البيضاء، التابعة لدائرة سيدي خويلد، ولاية ورقلة، الجزائر، تقع عين البيضاء على بعد 7 كيلومتر شرق الولاية ورقلة، تعتبر من المداخل الرئيسية للمدينة، وتحتوي على مرافق مهمة وحساسة كمطار ورقلة، ومقر الناحية العسكرية الرابعة، كما تحتوي على ثروة غابية كبيرة من غابات النخيل، يمارس أهلها تربية المواشي والإبل، وتتكون منطقة عين البيضاء من أربع قرى كبرى، وهي قرية عين البيضاء، وعين القديمة، وعجاجة، والشط.

يحدها من الجنوب، والشرق بلدية حاسي بن عبد الله،ومن الشرق بلديتي حاسي بن عبد الله وحاسي مسعود،ومن الغرب بلدية ورقلة، ومن الشمال بلديتي سيدي خويلد وحاسي بن عبد الله يبلغ عدد سكانها "**19039 نسمة /2018**"[1].

1-2- المـــــجال الزمـانـــــي:

1_2_1: الدراسة الاستطلاعية:

بدأت أول خطوة في هاته الدراسة منذ قبول الموضوع من طرف الإدراة فكانت الانطلاقة فيه يوم 16 نوفمبر 2021 حيث بدأنا في جمع المعلومات النظرية حول الموضوع أما بالنسبة للجانب الميداني فقد قمنا **بالدراسة الاستطلاعية**، يوم 24ديسمبر 2021 حيث نزلنا إلى ميدان الدراسة من أجل جمع معلومات حول الدراسة والتعرف أكثر على هذا الميدان، وذلك من خلال الاحتكاك المباشر ببعض الزوجات بمنطقة عين البيضاء، وقمنا بطرح سؤال حول دراستنا: **ما هو انعكاس استخدام الفيسبوك على تواصلكن مع أزواجكن؟** ومنه بدأنا عملية جمع المعلومات التي ساعدتنا فيصياغة وبناء الإشكالية،وتساؤلات الدراسة،وكذلك عينة الدراسة، وتحديد مؤشرات الدراسة.

[1]. تم الحصول على المعلومات من المصلحة التقنية لبلدية عين البيضاء.

1_2_2: الـــدراسة الميدانية:

إجراء المقابلات، ونزولنا إلي ميدان الدراسة فكان ابتداء من تاريخ 2022/03/02، وذلك بإجراء أول مقابلة مع أول أفراد العينة إلى غاية:2022/04/15 دامت 43يوما.

1-3: المـــــــجال البشري:

ويتمثل في مجتمع البحث الذي يجب أن يكون محددا ومضبوطا لأن دقة الدراسة مرتبطة بالتحديد الدقيق له، وتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه في عدد من الزوجات اللواتي لديهن حساب على شبكة الفايسبوك هن وأزواجهن، وذلك في بمنطقةعين البيضاء،وكان عددهن 15 زوجة.

2: منـــهج الـــــــدراسة:

يعرف الدكتور عامر مصباح المنهج العلمي بأنه:"مجموعة الخطوات العلمية الواضحة والدقيقة التي يسلكها الباحث في مناقشة أو معالجة ظاهرة اجتماعية، وسياسية أو اعلامية معينة"[1].

ويعرفه **موريس أنجرس**بأنه:" تلك الطرق، والأساليبوالعمليات العقلية، والخطوات العلمية التي يقوم بها من بداية البحث في موضوع معين حتى ننتهي منه مستفيدين بذلك إكتشاف الحقيقة، والبرهنة عليه[2]. وعليه فإن لكل دراسة منهج تقوم عليه، ذلك لكي تكون النتائج المتوصل إليها دقيقةوموضوعية،فقد اعتمدنا في دراستنا على**المنهج الوصفي***بأنه دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ،ووصفها وصفاً دقيقا، والتعبير عنها كماً وكيفاً تمهيدا لفهم الظاهرة وتشخيصها.[3]و يعد المنهج الوصفي أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره،واستخلاص سماته،ويأتي على مرحلتين: الأولى مرحلة الاستكشاف والصياغة التي تحتوى بدورها على ثلاث خطوات هي تلخيص تراث العلوم الاجتماعية فيما بتعلق لموضوع البحث،والاستناد إلى ذوي الخبرة العلمية والعملية بموضوع الدراسة،ثم تحليل بعض الحالات التي تزيد من إستبصارنا بالمشكلة وتلقي الضوء عليها، أما المرحلة الثانية فهي مرحلة التشخيص والوصف،وذلك بتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها تحليلا يؤدي إلى إكتشاف العلاقة بين المتغيرات، وتقديم تفسير ملائم لها [4]. وقد اندرجت دراستنا تحت طائفة الدراسات الوصفيةذلك لطبيعة موضوع دراستنا انعكاساتاستخدام الفايسبوك على التواصل الزواجي قصد تشخيص وحل الإشكالية المطروحة، وتحقيق الأهداف المبتغاة،هذاعن طريقتحليل وتفسير المعطيات والبيانات التي تم جمعها،والتحصل عليها كمياًوكيفياً،والخروج بنتائج موضوعيةلمعرفة انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الزواجي خاصة الفيسبوك على عينة من الزوجات بمنطقة عين البيضاء.

---

[1] بوحوش عمار وآخرون، **منهجية البحث العلمي، وتقنياته في العلوم الاجتماعية**، المركز الديمقراطي العربي للدرسات الاستراتيجية، والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا ،2019، ص 14.

2. موريس أنجرس،**منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، ترجمة بوزيدي صحراوي وآخرون، دار القصبة، الجزائر، ط4 ،2006 ص90.

3. بوحوش عمار وآخرون، مرجع سابق،ص123.

4 عبود عبد الله العسكري، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار النمير، ط1، دمشق، سوريا، 2002، ص 06.

4_ العـــــينـــة:هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.[1]والعينة أنواع مختلفة، ومتعددة حسب طبيعة كل واقع اجتماعي مراد دراسته، والبحث عن حقائقه حيث يمكن القول كذلك إن **العينة** :هي مجموعة جزئية من المجتمع.[2]،وعلى ضوء طبيعة موضوع دراستنا هذه، فإن مجتمع البحث لدينا لا يمكن تحديده لأنه لاتوجد إحصائيات حول عدد الأفراد الذين يملكون حسابات في الفيسبوك، وعليهفقد **اعتمدناعلى عينة كرة الثلج**، فقد استدلينا في اختيارنا لعينة الدراسة بواسطة أحد الصديقات التي أوصلتنا ببعض قريباتها و بعض الجارات و هكذا استدلينا على باقي أفراد العينة مما سهلوا لنا عملية جمع المعلومات بإجراء المقابلات بالاتصال و الاحتكاك المباشر معهم وقد قمنا بتجريب الأداة في الدراسة الاستطلاعية زوجين من جنس ذكر، ولم يكن هناك تفاعل إيجابي وواضح مع المقابلة بحكم حساسية الموضوع ما دفعنا لتوظيفها مع الزوجات فقط،واللاتي كان عددهن **15 زوجة**،ونظرا لتكرار نفس الإجابات فقد اكتفينا بـ 15 مبحوثة.

3:أدوات جـــــمع الـــبيانات:

هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته، وليس هناك تصنيف موحد لهذه الأدوات حيث تتحكم طبيعة فرضية البحث في اختيار الأدوات التي سوف يستعملها الباحث،لهذا كان عليه أن يلم بطرق عديدة،وأساليب مختلفة، وأدوات متباينة لكي يستطيع أن يحل مشكلة بحثه، والتحقيق من فرضه، وقد يستفيد الباحث من أكثر من أداة واحدة في بحث[3]، ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه علىأداة المقابلة كأفضل طريقة لجمع البيانات والمعلومات الضرورية مباشرة من الواقع المدروس، والتعرف أكثر على الظاهرة والحصول علىإجابات عن مشكلة الدراسة.ح

3-1 الـــــــمقابلة:

عرفت على أنها" وسيلة للتعرف على الحقائق، والآراء والمعتقدات التي قد تختلف من فرد لآخر، وتستخدم للتأكيد من بيانات ومعلومات حصل عليها الباحث من مصادر أخرى مستقلة، كما يستطيع الباحث الحصول على أنواع معينة من البياناتو المعلومات ذات الطبيعة السرية التي يتردد المبحوث في الإدلاء بها كتابة عندما يوفر عامل الثقة و الطمأنينة بينه وبين المبحوث [4]. تعد المقابلة أداة حيوية بين الطرفين الباحث والمبحوث حيث تفتح عملية التفاعل عن طريق الحوار، والحديث يسعى الباحث من خلالها لفهم المعاني والقيم التي يحملها المبحوث،وانطلاقامن متغيرات ومؤشرات الدراسةقمنا بتصميم أداةتسمى **دليل المقابلة** الذي يحتوي على خمسة محاور كل محور يقيس مؤشرا من مؤشرات الدراسة يضم عدد من الأسئلةالجزئية لكل مؤشر من متغيرات الدراسة،وتحليل المقابلة يكون من خلالتحليل محتوى الخطاب الذي تحصلنا عليه منالمبحوثات، ونلجأ إلى تحليلالمحتوى عندما نريد تحليل البيانات التي تم جمعها باستعمال تقنية المقابلة، وفي تحليل الأجوبة المتحصل عليهامن الأسئلة المفتوحة للمقابلة، كما يستعمل **تحليل المحتوى**

---

[1] . رحيم يونس كرو العزاوي،**مقدمة في منهج البحث العلمي**،دار دجلة المملكة الأردنية الهاشمية،عمان، ط2008،1،ص161.

[2].دلال القاضي، محمد البياتي،**منهجية وأساليب البحث العلمي** ،تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2008، ص 149.

[3].رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي ،**أساسياته النظرية وممارساته العلمية** ،دار الفكر دمشق دمشق سوريا،،ط1، 2000،ص305.

[4]د. فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، **أسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية،مصر،ط1، 2002، ص 132.

إذا كانت طبيعة عينة البحث مكونة من مصادر، وثائقية من كتب، ومجلات، و جرائد...الخ و مصادر توضيحية مهما كانت طبيعتها، صور، ورسومات، وأفلام، وأشكال... الخ، وكذلك الدعائم السمعية من تحليل الخطابات المسموعة أو الأغاني،الخ.[1]ويعرف **تحليل المحتوى** بأنه *أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر،والمضمون الصريح لمادة الاتصال، ووصفها وصفا موضوعيا ومنهجيا وكميا بالأرقام.[2]يكونتحليل المقابلةوفق خطوات تحليل المحتوى الذي يهتم بتحليل الاتجاهات والقيم والدوافع تبعا لمراحل تحليل المحتوي، واستندنا في دراستنا على **الجملة** كوحدة للتحليل، أما فئات التحليل فتمثلت في فئة **الموضوع**،وفئة **القيم**،وفئة **الاتجاه**.

إن عملية إجراء **مقابلة** مع مبحوث ليست بالأمر السهل كما يتبادر للأذهان خاصة إذا كان الأمر يتعلق بموضوع بحث حساس، و له خصوصية كالتواصل الزواجي الذي يفرض خصوصيته، وطبيعة مجتمع البحث، وميدان الدراسة، وقد عمدنا في البداية على المقابلة الحرة من خلال معرفة كيفية التعامل مع المبحوثات دون محاولة التأثير في أقوالهن والإصغاء لهن، وهذا لكسب ثقتهن ثم طرحنا عليهن أسئلة وفق دليل المقابلة الذي أعددناه مسبقا، وعليه فقد اعتمدنا على المقابلة الحرة و المنظمة، وقد تمت المقابلة في شكل تفاعل وحوار لفظي تضمن مجموعة من الأسئلة والإجابات والنقاشات التي تم تسجيلهاعن طريق التدوينوالتسجيل لنأخذ منهن أكبر قدر من المعلومات، وقد استغرقت مدة المقابلات مع المبحوثات من ثلاثون دقيقة الى ساعة،وذلك حسب ظروف المبحوثة، ودرجة تحمسها للموضوع، وتفاعلها معنا نظر لحساسية الموضوع، وطبيعة المنطقة ما أخذ منا وقت كبير في إجراء المقابلات في حين أن أغلب المقابلات التي أجريناها معهن تمت في حالة عادية، فقد كانت أغلب المبحوثات تمدنا بالمعلومات اللازمة بكل تجاوب وتعاون، حيث تحدثن عن مدى اعجابهن وتحمسهن للموضوع، وكان ذلك واضحا من خلال طريقة الإجابة على الأسئلة المطروحة عليهن، و هذا يوحي ويدل على صدق ما يصرحن به لدرجة أن منهن من تفاعلت مع أسئلة المقابلة فوصلت إلى درجة البكاء الذي يعكس حجم الضرر الذي لحق بها في علاقتها مع زوجها جراء استخدام الفيسبوك.

وقد تم تصميم دليل مقابلة لموضوع دراستنا بعنوان انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الزواجي واشتمل الدليل على30 سؤالا موزعة على 05 محاور.

- ✓ **المحور الأول**: خصائص العينة 08 أسئلة
- ✓ **المحور الثاني**: يوضحآراءالزوجات حولدوافع استخدام الفايسبوك اشتملت على 04أسئلة.
- ✓ **المحور الثالث**:يوضح آراء الزوجات حول انعكاسات استخدام الفايسبوك على التواصل الاجتماعي للزوجين،واشتمل على 06اسئلة.
- ✓ **المحور الرابع**: يوضح آراء الزوجات حول انعكاسات استخدام الفايسبوك على التواصل العاطفي للزوجين، واشتمل على 06 أسئلة.
- ✓ **المحور الخامس**: يوضح آراء الزوجات حول انعكاسات استخدام الفايسبوك على التواصل الحميمي للزوجين،واشتمل على 06 أسئلة.

[1].سعيد سبعون ، حفصة حدادي، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع**، دار القصبة للنشر، الجزائر،ط2 ،2012،ص 229.

[2].سمير محمد حسين ،**تحليل المضمون ،تعريفاته،مفاهيمه ومحدداته واستخداماته الأساسية**،علم الكتب ، القاهرة مصر،ط2 2004 ، ص18.

خـــــــــلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم مرحلة في البحث العلمي،وهي الخطوات والإجراءات المنهجية التي لابد للباحث أن يتبعها،إذ تمكنه من تحقيق الأهداف التي يسعى إليها من خلال دراسته، وهذه الخطوات المنهجية تمثلت في تحديد مجالات الدراسة المكاني، والزماني، والبشري، ثم المنهج المتبع في الدراسة، والذي هو المنهج البحث الميداني،والذي فرضته طبيعة الموضوع،ثم تناولنا عينه الدراسة، وأدوات جمع البيانات، والتي إقتصرت على المقابلة كأداة لجمع المعلومات والبيانات من ميدان الدراسة.

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

تمهيد

1: عرض المقابلات

2:عرض وتحليل وتفسير تساؤلات الدراسة

2_1:عرض خصـائص العينة

2_2:عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئية الأولى

2_3:عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثاني

2_4:عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثالث

2-5: عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الرابع

3: مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات

3_1: خصـــــــائص العينة

3_2: مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأولى

3_3: مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني

3_4: مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث

3-5: مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الرابع

4: النتائج الـــــعامة للدراسة

تمـــهيد

بعد عملية جمع البيانات من الميدان وإجراء المقابلات، يتم في هذه المرحلة البحثية عرض المقابلات كأول خطوة التي أجريناها مع عينة من الزوجات بمنطقة عين البيضاء، ومنه سنقوم بتحليل وتفسير البيانات التي تحصلنا عليهامن ميدان الدراسةسوسيولوجياً، بدأ بخصائص عينة الدراسة وثم يليها البيانات المتعلقة بتساؤلات الدراسة، ثم نتطرق إلى النتائج العامة للدراسة لنصل في الأخير إلى خاتمة التي ستكون حوصلة لهذه الدراسة.

عـــــرض حـــــالات المـــقابلة

المقابلة الأولى: أجريت المقابلة مع السيدة ر.س بتاريخ: 2022/03/02 مدة المقابلة من الساعة :18:00 إلى الساعة 19:00 بمنزل المبحوثةالسن:40 سنة، المستوى التعليمي:الثانية ثانوي: المستوى التعليمي للزوج: ابتدائي،عمل الزوجة: خياطة عمل الزوج: تاجر مدة الزواج :09 سنوات،عدد الأولاد :01مدة فتح الفيسبوك :10 سنوات منذ ظهوره.

-فيما يخص السؤال هل لديك حساب شخصي باسم مستعار أو باسمك الشخصي فقد أجابت المبحوثة بأن الحساب باسم مستعار لأنه يعجبها وليس لإخفاء هويتي وبعد الزواج لم تغيره (**عجبني الاسم درتو وحتى كي تزوجت خليت نفس الاسم مش علجالمايعرفونيش الناس**)، أما إذا مكان زوجها يعلم بوجود حساب شخصي لدي في الفايسبوك صرحت المبحوثة قائلة نعم هو يعلم بذلك بكل تأكيد، أما عن دوافع استخدام الفيسبوك فقد أجابت بأن ما يدفعها لاستخدامه هو التواصل مع الزوج ومع الاهل بحكم أن إخوتها يسكنون في ليبيا كما تستخدمه للترويج بحكم أنها خياطة فهي تستخدم الفيسبوك في عرض منتوجاتها وللتسوق، كما أنها تستخدمه لمعرفة الأخبار ومواكبة الموضة وللتسلية في بعض الأحيان عندما يكون هناك وقت فراغ (**نتواصل بالفيسبوك مع راجلي ودارنا ومع أولاد خوتي يسكنو في ليبيا ونخدم بيه في الترويج لأني خياطة نعرض فيه الرواب لي نخيطهم وثاني نتبع الاخبار خاصة جديد الخياطة ونتونس بيه كي يعود عندي الوقت**)،وعن إنتمائها لمجموعات على الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة بأنها تنتمي لمجموعات نسائية تتعلق بالخياطة، الطبخ، التسوق والترويج بالإضافة إلى المجموعات الإخبارية المحلية (**داخلة في مجموعات نسوية تهتم بشؤون المرأة بحكم أنني خياطة نتبع الموضة وجديد الخياطة وداخلة في مجموعات بيع وشراء ننشر منتوجاتي باش نجبد زبونات ونتبع الاخبار نتاع ورقلة وخاصة الوفيات**)،أما عن أوقات إستخدام الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بأنها كانت تستخدمه في أوقات قليلة وفي الفترة الأخيرة أصبحت تستخدمه طوال اليوم بسبب الملل (**كنت نكونيكتي لا مرة مرة وظرك تقريبا نكونيكتي نهار كامل من الفيد وما فيه حتى فايدة لا نطلع ونهبط في المنشورات**)، أما عن سؤال هل تتواصلين مع زوجك عبر الفيسبوك أجابت بنعم أتواصل معه عند الضرورة فقط لأذكره بطلبات المنزل، وعند سؤالها هل الفيسبوك قلل من تحاورك مع زوجك فقد أجابت بأنه أحدث فجوة كبيرة في الحوار بيننا بنسبة 70 %أصبحنا لا نتكلم كثيرا مثل السابق(**دار فجوة كبيرة بيناتنا ولينا نهدرو لا في الحاجات الضرورية نتاع الدار ملي يدخل يفطر، ولا يتعشى، ويحكم تيليفون ويكونيكتي يولي في عالمه الخاص تقول منيش موجودة**)،وعند سؤالها هل الوقت الذي تقضيه مع الأصدقاء عبر الفيسبوك أكثر من الوقت الذي تقضيه مع زوجك فأجابت نعم فأنا أتواصل مع صديقاتي، وبنات إخوتي،وأختي أغلب الأوقات

فهو ليس لديه وقت لي لذلك أشغل وقتي بالتواصل معهم، أما عن سؤال هل إنشغال زوجك بالفيسبوك قلل من مسؤوليته الاجتماعية نحوك فقد صرحت بأنه أثر بشكل كبير إن لم نقول قضى عليها تماما فقد أصبح لا يبالي بي، و لا بما أحتاجه رغم أنه يملك المال (**أكيد نعم ماعادش محوس عليا لا واش نحتاج كرهني المعيشة معاه عدت محتاجة كل حاجة،وهو ماعلبالوشبيا بالرغم أن عندو الدراهم ميش فقير)** وعند سؤال المبحوثة هل تناقشين مع زوجك محتويات تم تداولها في الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بـ لا فالنقاش معه محدود جدا فهو ليس مثقف كل ما يهمه هو عمله كتاجر،ولأن مستواه الدراسي محدود فهو لم يتجاوز الطور الابتدائي(**النقاش معه محدود ياسر هو ميش قاري محبس في الابتدائي كل واش يعرف يهدر غير على التجارة ساعات نجي ناقشو في حاجة في الفيسبوك يقولي انت ديما تلعبيها فاهمة تحدلي الهدرة معاه**)،أما عن تبادل العبارات التي تدل على الاهتمام، والشوق، والحب فقد صرحت بأن زوجها أصبح يعيش في عالم وهمي إفتراضي جعله لا يهتم بها ولا يبادلها عبارات الحب والشوق مثلما كان يفعل في بداية زواجهما وأنها هي تبادر دائما بذلك وتحاول أن تظهر له مدى حبها له بكل الطرق وحتى من خلال مراسلته عبر الفيسبوك لكن دون جدوى (**ولى عايش في عالمه الوهمي الخاص، أنا نحاول نبين له شحال نحبه ونبعثلو رسائل في الفيسبوك وهو لا خبر)**،وعند سؤال المبحوثة عن من يهتم بها أكثر الزوج أم الأصدقاء في الفيسبوك، فقد أجابت أنه في بداية زواجها كان الزوج يهتم بها أكثر أما في الوقت الحالي فقد تلاشى ذلك الاهتمام،وعلى حسب رأيها يعود ذلك لانشغاله بالفيسبوك (**في بداية زواجي كان يهتم بيا ياسر أما ظرك ولى ماعلابالوشبيا من نهار لي دار الفيسبوك المجرم ماشفناش الخير هو لي وصلنا لهذا الحالة)**، وعن سؤال هل الفيسبوك قلل من تبادل الاهتمام والمشاعر الودية مع الشريك فقد صرحت بنعم الفيسبوك هو السبب الرئيسي الذي جعله لا يبالي بي، ولا يعبر لي عن حبه واهتمامه مثلما كان يفعل من قبل (**الفيسبوك المجرم من نهار لي عاد لاهي بيه ماعدش محوس عليا وصلت حتى حضرته من قائمة أصدقائي)**، وعند سؤالها فيما إذا كان روتين الحياة اليومية جعلك تهربين من هذا الواقع إلى الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة بنعم لقد أصبح الفيسبوك المتنفس الوحيد للهروب من هذا الواقع الذي أعيشه لدرجة أنني أصبحت أتصفح ليس لأي هدف بل لأقضي على الملل الذي أعانيه (**بالنسبة لي الفيسبوك هو المهرب من هذا الروتين لدرجة أني تلقيني نتصفح بلا فايدا لا باش نقضي على الفيد لي عندي)**، وعند سؤال المبحوث فيما إذا كان تبلد المشاعر الودية مع الشريك جعلها تلجئين لاستخدام الفيسبوك فقد أجابت بـ لا (**والو عندي ناس في الواقع مش في المواقع نفضفض معاهم نحكي لهم على مشاكلي عندي صديقاتي وأهلي)**،وعند سؤالنا للمبحوثة هل نقص التعبير عن مشاعر المودة والحب من طرف الزوج تجعلك تبحثين عنها عند شخص عرفته عبر الفيسبوك فقد أجابة بـ لا لأن لا أخلاقي وتربيتي ولا ديني يسمح لي بهذا الفعل فمهما كانت الظروف فليس هناك مبرر لذلك فأنا مكتفية غريزيا ومعدن الانسان وأخلاقه هي التي تجعله يغلب العقل على الهوى ولا يتبع غرائزه (**لا الفقر ولا الظروف الاجتماعية ولا الحقرة تخليني ندير هذا الشيء، المرا لازم تخمم بعقلها ميش بقلبها)**،أما عند سؤال المبحوثة هل يستخدم زوجك الفيسبوك في غرفة النوم فقد صرحت بـ نعم فغرفة النوم هو المكان المفضل الذي يستخدم فيه الفيسبوك بحكم أنه كل اليوم مشغول في عمله بالمحل (**هو يفتح الفيسبوك لا كي يعود في شمبرة النوم لانه نهار كامل في الحانوت مايصيبش**)،وقد أجابت عن سؤال هل يستخدم الزوج الفيسبوك إلى وقت متأخر من الليل فأجابت ليس كثيرا لكن هذا يزعجني لأن هذا الوقت الوحيد الذي يكون فيه معي،وهو يبقى منشغلا عني

بالفيسبوك(**هو ما يطولش ياسر مع الفيسبوك بصح من المفروض يقعد معايا هو نهار كامل في حانوتو ويزيد كي يجي في الليل في الوقت لي رانا مع بعض يلهى بالفيسبوك يعني حتى هذاك الوقيت لي عندو يزيد يلهى عليا بيه يقلقني**)،وعن كيف تمنعيه من استخدام الفيسبوك فقد أجابت أنها تبين له أنها منزعجة (**كي يطول مع الفيسبوك يغيظني الحال نقعد مشنفة عليه**)، وأنها تريد النوم فيغلق هاتفه، وعند سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع إحداهن فقد أجابت بنعم وقد انزعجت من ذلك كثيرا لدرجة أنني طلبت منه الطلاق لأنه يخونني مع أخرى رغم أنه أنكر علاقته بها،وأنها علاقة عمل فقط لكنني لم أقتنع بذلك،وقد أحدثت هذه الواقعة شرخا في علاقتنا لم أستطع نسيانه إلى اليوم (**لقيتو مر يخون فيا مع مرا غاظني الحال ياسر وصلت حتى طلبت الطلاق وبكل وقاحة أنكر وقالي مابين وبينها والو لا زبونة جات تشري من عندي أنا ماصدقتوشوتصدمت فيه لدرجة أني ماقدرتش ننسى هذا الحكاية**)، و في الأخير سألتها هل استخدام الفيسبوك قلل من العلاقة الحميمية بينكما فقد أجابت قليلا لأنه عندما يرغب في ذلك فلا شيء يمنعه إلا أنه عاطفيا فقد أثر الفيسبوك كثيرا فقد أصبح هناك شح في التعبير عن العواطف.

المقابلة الثانية:

أجريت المقابلة مع السيدة ر.م بتاريخ: 2022/03/07 مدة المقابلة من الساعة:10:00 إلى الساعة 11:00 بمقر عمل المبحوثة السن:47 سنة، المستوى التعليمي:التاسعة أساسي: المستوى التعليمي للزوج: الليسانس،عمل الزوجة: موظفة، عمل الزوج:متقاعد،مدة الزواج :15 سنة،عدد الأولاد:06مدة فتح الفيسبوك:07 سنوات.

-فيما يخص السؤال هل لديك حساب شخصي باسم مستعار أو باسمك الشخصي فقد أجابت المبحوثة بأن الحساب باسم مستعار لإخفاء هويتي حتى لا يعلم زوجي بوجود حساب شخصي لديها(**فتحت الفيسبوك باسم مستعار باش مايعرفش راجلي بلي عندي فيسبوك**)، أما إذا ماكان زوجها يعلم بوجود حساب شخصي لديها في الفايسبوك صرحت المبحوثة قائلة لا هو لا يعلم بذلك بكل تأكيد لأنه إنسان شكاك فعندما يراني نشطة خاصة وأنا في العمل يزعجني بمكالمات الفيديو طوال الوقت وكذلك عندما أعلق على منشور أحد الزملاء ينزعج مني ويلومني على ذلك أي أن الفيسبوك سبب لي الكثير من المشاكل(**هو موسوس كل مايشوفني فتحت الفيسبوك يكرهني بمكالمات الفيديو خاصة كي نعود في الخدمة وثاني وقت ما شفاني نشطة مع من راكي تتواصلي،وياويلي كان علقت على منشور نتاع واحد نعرفو يخدم معايا، ولا حتى في منشور عام ناشرو أي راجل يقعد ياكل في روحو علاه تعليقيلوهو انسان شكاك على هاك فتحت فيسبوك جديدمايعرفوش**)، أما عن دوافع إستخدام الفيسبوك فقد أجابت بأن ما يدفعها لاستخدامه هو التواصل مع بناتها لأنهن يسكن بعيدا عنها كما تستخدمه للترفيه ومتابعة الاخبار، وللتواصل مع زميلاتها وصديقاتها،وكذلك للتسوق بالإضافة إلى تعلم مهارات الطبخ (**فتحت الفيسبوك لا على جال باش نشوف بناتي يسكنو بعيد، وثاني باش نتونس، ونتبع الاخبار وبش نتواصل مع صحباتي لي يخدمومعايا، ونشوف الطبخ وكانش بيع**)،وعن انتمائها لمجموعات على الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة بأنها تنتمي لمجموعات نسائية محلية إخبارية، وبيع شراء والطبخ،والتسوق (**داخلة في مجموعات نسوية تهتم بشؤون المرأة،وفي مجموعات بيع وشراء، ونتبع الاخبار المحلية كيما مجموعة بنات عين البيضاء،وحراير عين القديمةنلقى فيهم الاخبار نتاع كل يوم لي تصرا يقولها في وقتها**)،أما عن أوقات

استخدام الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بأنها تستخدمه في أوقات الفراغ، وفي أغلب الأحيان في الليل لأنها في هذا الوقت تكون قد أنهت أشغالها اليومية فتجد الوقت لتصفح الفيسبوك(**كنت نكونيكتي لا في وقت الفراغ وخاصة في الليل نكون كملت شغلي نقعد نتصفح شوية)**، أما عن سؤال هل تواصلين مع زوجك عبر الفيسبوك أجابت بـ لا أتواصل معه لأنني لا أريده أن يعلم أنه لديا حساب على الفيسبوك فعندما يكون معنا لا استخدم الفيسبوك نهائيا، وعندما يسافر أتواصل معه عبر الهاتف فقط(**مذابيا كل مايعرفش بلي عندي فيسبوك كي يكون معانا كل ما نفتحش الفيسبوك)**، وعند سؤالها هل الفيسبوك قلل من تحاورك مع زوجك فقد أجابت بأنهالا تستخدم الفيسبوك وهو موجود، بينما هو فأغلب وقته وهو منشغل بالفيسبوك،وخاصة عندما أكون منشغلة في أعمال البيت(**كل ما يقعد يلهى بالفيسبوك خاصة كي نعود مع الشغل نتاع الدارهو ما وراه والو ملي خرج تقاعد عاد وقتو كل مع الفيسبوك)**،وعند سؤالها هل الوقت الذي تقضيه مع الأصدقاء عبر الفيسبوك أكثر من الوقت الذي تقضيه مع زوجك فصرحت المبحوثة أنا لا أتواصل مع زوجي عبر الفيسبوك بل مع الصديقات بحكم أنه لديه زوجة ثانية في ولاية أخرى وعندما يكون معنا فأنا لا أفتح الفيسبوك في هذه الفترة (**مانتواصلشمعاه في الفيسبوك نتواصل لا مع صحباتي كي يعود في دارو الأخرى لأنو هو عندو زوجة أخرى في ولاية أخرى وكي يعود معانا مانفتحش الفيسبوك نهائيا)**، أما عن سؤال هل إنشغال زوجك بالفيسبوك قلل من مسؤوليته الاجتماعية نحوك فقد صرحت بـــلا وقالت أن زوجها لا يقصر في واجابته نحوها من حيث متطلبات العيش من مأكل وملبس ...إلخ (**هو ماديا ميش مقصر معانا أنا وبناتو كل شهر يبعث المصروف**)، وعند سؤال المبحوثة هل تناقشين مع زوجك مناشير تم تداولها في الفيسبوك فقد أجابت أحيانا يخبرني بخير أو منشور تم نشره وأناقشه معه(**ساعات يقولي شوفي واش ناشرين في الفيسبوك و نقعدونتناقشو على هذاك المنشور)**،أما عن تبادل العبارات التي تدل على الاهتمام والشوق والحب فقد صرحت بأنهكان في بداية زواجنا كثير الرومانسية فكان يعبر لي عن مدى حبه، وأنه كان يغازلها كثيرا حتى أنه كان يحرجها أمام الأهل و الأصدقاء، أما الآن فقد قلل كثيرا من التعبير عن مشاعره نحوها إن لم نقل اختفى ذلك الحب والاهتمام (**هو كان بكري كي تزوجنا جدد يهتم بيا و يعبر لي على الحب و يغازلني حتى قدام أهلي وصحباتي كان يحشمني بصح ظرك ماعادشيقوليهذاك الكلام)**،وعند سؤال المبحوثة عن من يهتم بها أكثر الزوج أم الأصدقاء في الفيسبوك فقد أجابت أنه في بداية زواجها كان زوجها يهتم بها كثيرا أما حاليا فقد اختفى ذلك الاهتمام لأنه أصبح مدمنا على الانشغال بالفيسبوك خاصة بعد إحالته على التقاعد (**في بداية زواجي كان مهتم بيالدرجة كبيرة بصح ظرك ولى مش محوس عليا كل النهار وهو مع الفيسبوك خاصة كي خرج تقاعد معادشعندو واش يدير**)،وحتى عندما يكون بعيد عنا أصبح لا يكترث بوجودنا أنا وبناته لقد تغير كثيرا نحونا (**ماعدش محوس علينا أنا وبناتو كي يعود بعيد في دارو الأخرى تبدل ياسر علينا بكري كان خدام هنا طول الوقت معانا يروح لا في العطلةودركا تبدل ياسر)**، وعند سؤالها فيما إذا كان روتين الحياة اليومية جعلك تهربين من هذا الواقع إلى الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة بنعم لقد أصبح الفيسبوك المتنفس الوحيد للهروب من هذا الواقع الممل فأنا أجده وسيلة للترفيه وتغيير الجو لأنني تعبت من تحمل المسؤولية فأنا أقوم بدور الأب والأم معا لأن زوجي ليس دائما موجود معنا بالإضافة إلى أنني موظفةفمع كل هذه الضغوطات طوال اليوم أجد في الفيسبوك متنفسا خاصة في نهاية اليوم(**أنا نشوف في الفيسبوك المتنفس الوحيد بالنسبة لي لأني نهار كامل مضغوطة مني مرا مني راجل متحملة المسؤولية راجلي ميش دايما معانا وزيد نخدم موظفة**

على هاك عاد الفيسبوك هو المتنفس الوحيد للترفيه خاصة في آخر النهار)، وعند سؤال المبحوث فيما إذا كان تبلد المشاعر الودية مع الشريك جعلها تلجألاستخدام الفيسبوك فقد أجابت بـ لا لأنها لديها في حياتها ما هو أهم من هذا الأمر فهي تفكر بمشاكل أبناءها فهم كل ما يشغل تفكيرها ولم تعد تبالي به(**ماعادش يهمني هو قد ما يهموني أولادي مذابيا نشوفهم ناجحين و ما يحتاجولحتى واحد هو الله يسهل عليه)** وعند سؤالنا للمبحوثة هل نقص التعبير عن مشاعر المودة والحب من طرف الزوج تجعلك تبحثين عنها عند شخص عرفته عبر الفيسبوك فقد أجابة بـ لا لأن لا أخلاقي ولا ديني ولا الرغبة تجعلني أفعل ذلك أبحث عن البديل عبر الفيسبوك (**والو عمري ما فكرت في هذ الشيء الخير لي لقيتو في راجلي حتى نحوس عليها عند راجل آخر ،وزيد أخلاقي ما تسمحليش نفكر حتى بيني و بين نفسي في هذا الشيء)** فهي ترى أن المرأة ليست مثل الرجل في هذا الأمر لأن المرأة وفية مقارنة بالرجل حتى وإن إفتقدت الاهتمام والحب من طرف الزوج،بينما هذا الأخير نجده يبحث عنه عند إمرأة أخرى لكن المرأة يستحيل أن تفعل ذلك إلا ناذرا(**المرا وفيا مقارنة بالراجل حتى كان مالقاتش الاهتمام والحب من عند راجلها يستحيل تحوس عليه عند راجل آخر**)،أما عند سؤال المبحوثة هل يستخدم زوجك الفيسبوك في غرفة النوم فقد صرحت بـ نعم يستخدم الفيسبوكفي غرفة النوم فهي المكان المفضل لذلك(**إيه يفتح الفيسبوك في شمبرة النوم هذاك و ين تحلى ليه)**،وقد أجابت عن سؤال هل يستخدم الزوج الفيسبوك إلى وقت متأخر من الليل فأجابت نعم يستخدمه كثيرا إلى وقت متأخر جدا من الليل وهذا يزعجني لأن هذا الوقت الوحيد الذي يكون فيه معي،وهو يبقى منشغلا عني بالفيسبوك ومن المفروض أن هذا الوقت نخصصه لبعضنا البعض (**يطول ياسر مع الفيسبوك في الليل و هذ الشي يقلقني أنا نهار كامل مشغولة وكي نريح معاه في الليل يلهى مع الفيسبوك من المفروض كي نريح معاه يقيمني)**وعن كيف تمنعيه من إستخدام الفيسبوك فقد أجابت أنها أحيانا تبين له أنها منزعجة، وأنها تريد النوم وأحيانا أخرى تنام وتتركه مع الفيسبوك **(يقلقني كي نكون معه وكأنني ميش معه وكأنه في عالم آخر ساعات نكلمو مايردش عليانبينلو يلي تقلقت وساعات نروح نرقد ونخليه)**، وعند سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع إحداهن فقد أجابت بنعم في العديد من المرات أجده يتواصل عبر الفيسبوك مع النساء يعرفهم في الواقع يقول لي أن لديهم مشاكل، وهو يحاول مساعدتهم فقط رغم أنني أجد محادثات غرامية توحي بوجود علاقة حميمية بينه وبينهم هذا الشيء سبب لنا الكثير من المشاكل في حياتنا الزوجية (**شحال من مرة نلقاه مراسل النساء في الفيسبوك وكي نقولويقولي هذي وحدة مسكينة عندها مشاكل مع راجلها نفس الحجة يقولها دايما نهار كامل متعايطين على جال هذا الشيمالقيتماندير معاه ساعات نفكر نطلب الطلاق، ومبعد نخمم في بناتي راني مجربة الطلاق من قبل نقول على جال بناتي نصبر، وهو ربي يهديه)** فهي تقول أنها طلبت الطلاق في العديد من المرات إلا أنها تتراجع عن ذلك من أجل بناتها،و في كل مرة تتخاصم معه لعدة أيام ويعدها بقطع العلاقات معهن إلا أنه يعود إلى ذلك (**فيه فيس يقولي نبطل ومايحشمش ويعاود مريض نفسيا مالقيت واش ندير معاه راني صابرة على جال بناتي الله غالب جربت الطلاق من قبل وشفت اليتم عندي أولاد من راجل آخر منيشحابة بناتي يتيتمو جات عليا أنا نصبر وخلاص حتى ربي يهديه ولا يديه**) وفي الأخير سألتها هل إستخدام الفيسبوك قلل من العلاقة الحميمية بينكما فقد أجابت بنعم لأن العلاقة بيننا أصبحت أكثر فتورا وبرودا مشحونةبالتوتر وتغلب عليها كثرة المشاكل والمشاحنات (

علاقتنا ماعدتش كيما بكري واحد ماعد محوس على الآخر ونهار كامل متعايطين وعلى أتفه الأسباب تنوض المشاكل بيناتنا).

المقابلة الثالثة:

أجريت المقابلة مع السيدة ب.مبتاريخ: 2022/03/09 مدة المقابلة من الساعة :10:00 إلى الساعة 11:00 بمقر عمل المبحوثةالسن:31 سنة، المستوى التعليمي:شهادة الليسانس: المستوى التعليمي للزوج:الثانية ثانوي، عمل الزوجة: أستاذة عمل الزوج: أعمال حرة،مدة الزواج :04 سنوات،عدد الأولاد :02مدة فتح الفيسبوك :07 سنوات.

-فيما يخص السؤال هل لديك حساب شخصي باسم مستعار أو باسمك الشخصي فقد أجابت المبحوثة بأن الحساب باسم مستعار وذلك لإخفاء هويتي وخاصة بعد الزواج لان زوجي لا يقبل إستخدام الاسم الحقيقي(**فتحت الفيسبوك باسم مستعار باش ما نبانش شكون وثاني راجلي مايقبلش ندير اسمي**)، أما إذا مكان زوجي يعلم بوجود حساب شخصي لدي في الفايسبوك صرحت المبحوثة قائلة نعم هو يعلم بذلك بكل تأكيد فهو من بين الأصدقاء في الفيسبوك(**هو علبالو بلي عندي فيسبوك هو من أصدقائي في الفيسبوك**)، أما عن دوافع إستخدام الفيسبوك فقد أجابت بأن ما يدفعها لاستخدامه هو إستخدامه في الدراسة وكذلك للتعارف لأنه وسيلة للتعبير الكتابي لأني أحب التواصل المكتوب بالإضافة إلى أن الفيسبوك هو سبب في التعارف مع الزوج أما الآن فقد أصبح وسيلة للتواصل معهعندما يكون في عمله لأنه يعمل بعيد وللتواصل مع الأهل وأستخدمه كذلك في الجانب العلمي من خلال إستخراج الوثائق التي أحتاجها في عملية التدريس وكذلك في التواصل مع المفتش وفي بعض الأحيان للتسوق، كما أنني أستخدمه لمعرفة الأخبار وللتسلية في بعض الأحيان عندما يكون هناك وقت فراغ(**نفعني في خدمتي كأستاذةوليقتو وسيلة للتواصل المكتوب لأني نحب نكتب مانحبش نهدر وكان هو السبب باش عرفت راجلي ودرك عاد وسيلة للتواصل معاه كي يكون يخدم بعيد، وثاني نتواصل بيه مع أهلي ومع المفتش والزميلات، وهو وسيلة للتسوق والتسلية عند الفراغ**)وعن إنتمائها لمجموعات على الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة بأنها تنتمي لمجموعات تعليمية تخص ميدان عملها بالإضافة إلى مجمـوعات نسائيـة تـتعلق بالطبخ والتـسوقومجموعات إخبارية،أما عن أوقات إستخدام الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بأنها تستخدمه في أوقات قليلة خاصة في الليل لأنها مشغولة طوال اليوم بين خدمة بيتي مع وجود الأولاد بالإضافة إلى عملي كأستاذة دائما مع تحضير الدروس والتصحيح وليس لديا الوقت له (**ندخل للفيسبوك لا شوية في الليل ماعنديش الوقت نهار كامل بين خدمة الدار وأولادي وراجلي وزيد نخدم أستاذة نهار كامل وأنا نصحح ونحظر في الدروس مايلحق يكمل النهار ندوخ لا في الليل كي نكمل كل شغلي نكونيكتي شوية ونرقد**)، أما عن سؤال هل تواصلين مع زوجك عبر الفيسبوك أجابت بنعم أتواصل معه خاصة عندما يكون يعمل بعيدا(**نتواصل معاه كي يكون يخدم بعيد**)، وعند سؤالها هل الفيسبوك قلل من تحاورك مع زوجك فقد أجابت بأن زوجها قليل التحاوربطبعه عكسها هي تماما قبل استخدامه للفيسبوك إلا أن هذا الأخير زاد الطين بلة حيث أصبح لا يتكلم معها إلا قليلا وهذا يزعجها(**هو في الأصل قليل كلام من الأول عكسي تمام وكمل عليه الفيسبوك**)،وعند سؤالها

هل الوقت الذي تقضيه مع الأصدقاء عبر الفيسبوك أكثر من الوقت الذي تقضيه مع زوجك فأجابت قبل ما أنجب الأطفال كنت أتواصل مع الأصدقاء أكثر من الوقت الذي أقضيه مع الزوج لأنه يعمل طول اليوم وعندما يعود إلى البيت يبقى مشغول بهاتفه، فقد كان لديا وقت فراغ لأنني لم أكن أعمل وبعد إنجاب الأطفال لم يعد هناك وقت(**قبل لا نجيب لولاد كنت نتواصل مع الأصدقاء أكثر لانو هو خدام نهار كامل وكي يجي يقعد مع التليفيون وثاني كنت مانخدمش وكي عاد عندي لولاد وزيد توظفت ماعادش عندي الوقت للفيسبوك**)، أما عن سؤال هل إنشغال زوجك بالفيسبوك قلل من مسؤوليته الاجتماعية نحوك فقد صرحت بنعم نوعا ما فالإنسان بطبعه أناني أرى أن الفيسبوك أخذ إهتماما كبيرا من طرف الزوج على حساب إهتمامه بي وبأبنائي (**الانسان بطبعوأنانيأنا مذابيا كل وقتو ليا أنا و أولادي**)، وعند سؤال المبحوثة هل تتناقشين مع زوجك حول مناشير تم تداولها في الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بـ نعم في بعض الأحيان أتناقش معه في بعض المحتويات المتنوعة المتداولة في الفيسبوك(**ساعات نتناقشو في منشور فيسبوك مش دايما**)، أما عن تبادل العبارات التي تدل على الاهتمام والشوق والحب فقد صرحت بأن زوجها بطبعه قليل الكلام بصفة عامة ولا يبادلها عبارات الحب والشوق وأنها هي تبادر دائما بذلك وتحاول أن تظهر له مدى حبها له بكل الطرق وحتى من خلال مراسلته عبر الفيسبوك لكن دون جدوى (**هو بطبعه قليل كلام جامد في التعبير عن مشاعره نحويعكسي تماما فأنا دائما من أظهر له الاهتمام والحب ولكنه يتعامل معي بكل برودة**)،وعند سؤال المبحوثة عن من يهتم بها أكثر الزوج أم الأصدقاء في الفيسبوك فقد أجابت أنها لا تستخدم الفيسبوك كثيرا لأنها مشغولة طول اليوم لذلك فهي لا تتواصل مع الأصدقاء إلا ناذرا، وعن سؤال هل الفيسبوك قلل من تبادل الاهتمام والمشاعر الودية مع الشريك فقد صرحت بنعم الفيسبوك ساهم بشكل كبير في الاقلال من تبادل الاهتمام والمشاعر الودية بيننا خاصة من طرف الزوج الذي كان في بداية زواجنا يبادلني الاهتمام والمشاعر الودية إلا أنه ومع استخدامه المفرط للفيسبوك أصبح لا يترك هاتفه وهو جالس معي لدرجة أنه ينسى أنني معه في بعض الأحيان حتى أنني عندما أكلمه لا يجيبني(**معادش كيما بكري منين تزوجنا كان يقولي كلام رومنسي ويهتم بيا بصح ضرك بطل وزاد كمل عليه هذا الفيسبوك مرات نكون معه ما يحسشبيا ساعات نشوفو يضحك وحدو تقول مجنون نكلموا ما يردش عليا تقول مش معايا كل**)، وعند سؤالها فيما إذا كان روتين الحياة اليومية جعلك تهربين من هذا الواقع إلى الفيسبوك فقد أجابت المبحوثةبـ لاوذلك لأنها لا تستخدم الفيسبوك إلا قليلا لأنها مشغولة طوال اليوم وليس لديها وقت لذلك (**معنديش الوقت للفيسبوك مشغولة نهار كامل لاكي نلقى شوية وقت**)، وعند سؤال المبحوث فيما إذا كان تبلد المشاعر الودية مع الشريك جعلكتلجئن إلى الفيسبوك فقد أجابت بـ لا رغم أن تبلد مشاعره نحوي يؤلمني كثيرا ولكن لا استخدم الفيسبوك لهذا السبب(**أنا صح مجروحة من البرود نتاعو إلى أن هذا ميش سبب باش ندخل للفيسبوك**)،وعند سؤالنا للمبحوثة هل نقص التعبير عن مشاعر المودة والحب من طرف الزوج تجعلك تبحثين عنها عند شخص عرفته عبر الفيسبوك فقد أجابة بـ لا لأنه لا أخلاقي ولا تربيتي ولا ديني يسمح لي بهذا الفعل فمهما كانت الظروف فليس هناك مبرر لذلك بالإضافة إلى أنه ليس لديا أصدقاء من الجنس الآخر لأنني لا أعترف بالصداقة بين الجنسين خاصة بعد الزواج فهذا يعتبر خيانة مهما كانت العلاقة (**عمري ما فكرت ندير صداقة مع راجل أنا ما نأمنش بالصداقة مع الرجال خاصة بعدما تزوجت**)، أما عند سؤال المبحوثة هل يستخدم زوجك الفيسبوك في غرفة النوم فقد صرحت بـ نعم يستخدم زوجي الفيسبوك في غرفة النوم وبكثرة(**يضل يكونيكتي في الشمبرة**)،وقد أجابت عن

سؤال هل يستخدم الزوج الفيسبوك إلى وقت متأخر من الليل فأجابت نعم فهو يستخدمه إلى وقت متأخر من الليل هذا يزعجني لأن هذا الوقت من المفروض أن نخصصه إلى بعضناوهو يبقى منشغلا عني بالفيسبوك (**يسهر مع الفيسبوك ياسر وهذا الشي يقلقني لأنو من المفروض يهتم بيا كي نكون معاه**)،وعن كيف تمنعيه من استخدام الفيسبوك فقد أجابت أنها تحاول لفتانتباهه بكل الطرق من لباس و عطور ..إلخ دون جدوى (**نحاول نغريه بكل الطرق نعيا نلبس وندير أغلى ريحة وندير المكياج بلا فايدة ماعلبالوشبيا كل و كأني ميش موجودة قدامو**)كما أنها في بعض الأحيان تبين له أنها منزعجة وتريد النوم فلا يكترث لذلك وأحياننا أخرى تأخذ منه الهاتف وتطفئه حتى يهتم بها لكنه سرعانا ما ينام وعند سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع إحداهن فقد أجابت بـ لا هو لا يتواصل مع النساء لكنه يشاهد المواقع الإباحية وهذا يؤلمني ولم أجد له حل لأنني لا أقصر معه ولا أعرف الأسباب التي تدفعه لمشاهدتها،وعند سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع إحداهن فقد أجابت بـ لا هو لا يتواصل مع النساء لكنه يشاهد المواقع الإباحية وهذا يؤلمني ولم أجد له حل لأنني لا أقصر معه ولا أعرف الأسباب التي تدفعه لمشاهدتها(**هو ما يتواصل مع أي امرأة عبر الفيسبوك بصح يدير حاجة أخبث من ذلك يتفرج أفلام إباحية، وهذا الأمر حيرني منيش مقصر معاهماعرفتش الخلل وين**)،وفي الأخير سألتها هل استخدام الفيسبوك قلل من العلاقة الحميمية بينكما فقد أجابت بنعم لأنه شكل حاجزا بيننا لدرجة أنني أعتبره كزوجة ثانية من كثرة إهتمامه بالفيسبوك،وفي الأخير سألتها هل استخدام الفيسبوك قلل من العلاقة الحميمية بينكما فقد أجابت بنعم لأنه شكل حاجزا بيننا لدرجة أنني أعتبره كزوجة ثانية من كثرة إهتمامه بالفيسبوك، لذلك فهي ترى أن الفيسبوك أحدث أزمة في العلاقة الحميمية بينهما(**ساعات نبينلو بلي تنويت وباش نرقد مايهتمش، وساعات ندي عليه التيليفون و نطفيه يرقد عادي بلا ردة فعل كل هاذ الشي من الفيسبوك أثر ياسر على علاقتنا شحال من مرة نفتش في تيليفونو واش راه يتفرج نلقاه يتفرج أفلام إباحية يتفرج، ويمسح واش شاف أنا عندي تطبيق يوريك واش تفرج نلقاه دايما كي يعود بعيد يتفرج الفيديوهات الخليعة ماعرفتش واش ندير معاه تعبت ساعات نفكر نطلق أحسن من هذا العيشة**).

المقابلة الرابعة:

أجريت المقابلة مع السيدة ب. فبتاريخ :2022/03/10 مدة المقابلة من الساعة :10:00 إلى الساعة 11:00 بمقر عمل المبحوثة السن:31 سنة، المستوى التعليمي:شهادة الليسانس: المستوى التعليمي للزوج: الثالثة ثانوي، عمل الزوجة: أستاذة، عمل الزوج: موظف في الأمن،مدة الزواج:09 سنوات،عدد الأولاد: 00 مدة فتح الفيسبوك:09 سنوات.

-فيما يخص السؤال هل لديك حساب شخصي باسم مستعار أوباسمك الشخصي فقد أجابت المبحوثة بأن الحساب باسم مستعار وذلك لإخفاء هويتي ولأن زوجي لا يقبل استخدام الاسم الحقيقي(**درت اسم مستعار باش مايعرفونيش الناس وزيد راجلي مايقبلش ندير اسمي باش نحشمو يقولو الناس مرة فلان كاشفا روحها لناس راجلها ميش راجل**)، أما إذا ماكان زوجي يعلم بوجود حساب شخصي لدي في الفايسبوك صرحت المبحوثة قائلة نعم هو يعلم بذلك بكل تأكيد فهو من فتحه لي و هو من وضع كلمة المرور له (**أكيد يعرف بلي عندي فيسبوك لان هو لي فتحو وهو لي دارلو الكود**)، أما عن دوافع استخدام الفيسبوك فقد أجابت بأن ما دفعها لاستخدامه في البداية هو التواصل مع الأهل لأنها كانت تسكن في ولاية أخرى و للتسلية

والترفيه لأنها كانت عاطلة عن العمل وفيما بعد أصبح الفيسبوك وسيلة للتواصل من خلاله مع زوجها لأنه يعمل بعيدا، كما أنه يساعدها في عملها من خلال مواكبة كل ما يتعلق بعملها كأستاذة،وتستخدمه كذلك في الجانب العلمي من خلال إستخراج الوثائق التي تحتاجها في عملية التدريس وكذلك في التواصل مع المفتش، وفي بعض الأحيان للتسوق، كما أنهاتستخدمه لمعرفة الأخبار(**فتحت الفيسبوك بش نكلم درانا كنت نسكن بعيد عليهم ووقتها ماكنتش نخدم كنت نتسلى بيه ومبعد عاد وسيلة باش نتواصل مع راجلي عاد يخدم بعيد وثاني كي توظفت أستاذة نفعني في خدمتي نتواصل بيه مع الزملاء ومع المفتش ونجبد منو المذكرات و نتبع كل جديد في الخدمة، وساعات نشوفو وسيلة للتسوق خاصة وقت كورونا**)،وعن انتمائها لمجموعات على الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة بأنها تنتمي لمجموعات تعليمية تخص ميدان عملها بالإضافة إلى مجموعات نسائية تتعلق بالطبخ، والتجميل وتأخر الحمل،و التسوق ومجموعات إخبارية(**ننتمي لمجموعات تعليمية تخص خدمتي، ومجموعات نسوية راكي عارفة المرا هذا تجميل وهذا طبخ وهذي تدابير والبيع والشرا ونتبع ثاني مجموعات لي تهدر على تأخر الحمل بحكم راني مزال نجري بش نجيب لولاد وثاني مجموعات الاخبار**)،أما عن أوقات استخدام الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بأنها تستخدمه في أوقات فراغها كلما وجدت نفسها لا تقوم بأي عمل وخاصة في المساء والليل وعندما يكون زوجها معها لا تستخدم الفيسبوك إلا إذا أرادت أن تبعث له منشور للترفيه(**نفتح الفيسبوك وقت مالقيت شويةوقت فراغ في العشية ولا في الليل،وكي يعود راجلي هنا مانفتحوش كل لا كان بغيت نبعثلو حاجة نتاع ضحك**)، أما عن سؤال هل تواصلين مع زوجك عبر الفيسبوك؟ أجابت بنعم أتواصل معه كثيرا لأنه في أغلب الأحيان يكون في عمله في ولاية أخرى والفيسبوك الوسيلة الوحيدة لأتواصل معه(**أكيد نتواصل معاه بالفيسبوك هو يخدم في ولاية أخرى بعيد بسيف لا يعطوه عطلة**)، وعند سؤالها هل الفيسبوك قلل من تحاورك مع زوجك فقد أجابت نوعا ما لأن زوجها قليل الكلام قبل استخدامه للفيسبوك(**الفيسبوك نقص شوية الحوار بيناتنا هو من قبل مافيهش الكلام**)،وعند سؤالها هل الوقت الذي تقضيه مع الأصدقاء عبر الفيسبوك أكثر من الوقت الذي تقضيه مع زوجك فأجابت عندما يكون هنا لا أهتم باستخدام الفيسبوك إلا قليلا فكل وقتي له أما عندما يكون في عمله بعيدا فأكيد يصبح لديا وقت كبير لأنه ليس لديا ما أفعله بعد الخروج من العمل لذلك أقضيه مع الأصدقاء في الفيسبوك(**كي يعود راجلي هنا مانفتحش الفيسبوك ياسر نسغل الوقت نهتم بيه وكي يكون في الخدمة مانلقاش واش ندير كي نجي من الخدمة نتونس أنا وصحباتي**)، أما عن سؤال هل انشغال زوجك بالفيسبوك قلل من مسؤوليته الاجتماعية نحوك فقد صرحت بـلا فهو لا يقصر في واجباته نحوي(**هو ميش مقصر معاياموفرلي كل حاجة حتى الدوا باش نولد يداويني ماخلابيا حتى بلاصة**)، وعند سؤال المبحوثة هل تناقشين مع زوجك مناشير تم تداولها في الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بـ نعم عندما نكون معا نتناقش أنا وزوجي في بعض المحتويات المختلفة المتداولة في الفيسبوك (**ناقش أنا وراجلي المنشوراتلي فالفيسبوك مرات منشورات على كرة القدم نهار لي تلعب بلادنا ولا منشورات نتاع الضحك نتونسو بيهم ومرات على نهدرو على غلاء الأسعار ...الخ**)، أما عن تبادل العبارات التي تدل على الاهتمام والشوق والحب فقد صرحت بأنها هي وزوجها يتبادلان عبارات الحب والشوق والرموز التي تدل على الحب كالورود عبر الفيسبوك وهو بعيد وحتى وأنا معه في البيت ففي بعض الأحيان يفاجئني برسالة حب وهذا يسعدني كثيرا وأنا بدوري أفعل ذلك أحيانا أخرى (**نتبادل أنا وهو الكلام الرومنسي كي يكون بعيد وحتى كي نعودو مع بعض مرات يفاجئني برسالة حب ولا**

صورة وهذا الشي يفرحني ياسر، وحتى أنا مرات نبعثلو)،وعند سؤال المبحوثة عن من يهتم بها أكثر الزوج أم الأصدقاء في الفيسبوك فقد أجابت أن الأصدقاء يهتمون بها أكثر من خلال الفيسبوك لأن الزوج يكلمها عبر الهاتف أكثر من التواصل عبر الفيسبوك وبحكم طبيعة عمله فليس لديه الوقت دائما للاتصال بي(**الأصدقاء يهتموبيا أكثر منو هو يفضل يكلمني بالتيليفون أكثر وزيد طبيعة خدمتو في بلاصةمافيهاشالريزوما يقدرش يكلمني في كل وقت)**، وعن سؤال هل الفيسبوك قلل من تبادل الاهتمام والمشاعر الودية مع الشريك فقد صرحت بلا لأن حسب رأي الفيسبوك وسيلة ساهمت في توعية الناس بكيفيةإظهار الاهتمام والتعبير عن المشاعر الودية خاصة باستخدام الخواطر والرموز التي تحمل دلالات كبيرة في التعبير عن هاته المشاعر فبالنسبة لي الفايسبوك ساعد زوجي كثير في هذا الجانب فأصبح يجيد التعبير عن مشاعر الحب والاهتمام(**بالعكس بالنسبة لراجلي تعلم ياسر من الفيسبوك كيفاش يعبر على حبه لي وخاصة كي يبعث صور ولا أشكال ساعداتو في التعبير أكثر وزيد تعلم الجرأة في التعبير بالرسائل)**، وعند سؤالها فيما إذا كان روتين الحياة اليومية جعلك تهربين من هذا الواقع إلى الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة بـ نعم وذلك نظرا لكثرة الضغوطات والمشاكل اليومية في العمل ونظرا للمشاكل الزوجية خاصة مشكلة الانجاب فكل هذه الضغوطات تجعلني أهرب من هذا كله إلى الفيسبوك لأنه يخفف عني حمل التفكير في هاته المشاكل(**أيه تلقيني نهرب للفيسبوك باش ننسى الضغوطات نتاع الخدمة ومشكلة الانجاب لي متعبتني ياسر الفيسبوك مايخليني نفكر في هذا المشاكل)**، وعند سؤال المبحوث فيما إذا كان تبلد المشاعر الودية مع الشريك جعلها تلجئين إلى الفيسبوك فقد أجابت بـ نعم فعندما أجده منشغل عني بالفيسبوك أتجاهله واستخدم أنا كذلك الفيسبوك حتى يشعر بما أشعر به(**كي نلقاه ميش لاهي بياوغايس في الفيسبوك أنا ثاني نحكم تيليفوني ونقعد نكونيكتي باش يحس بواش نحس)**،وعند سؤالنا للمبحوثة هل نقص التعبير عن مشاعر المودة والحب من طرف الزوج تجعلك تبحثين عنها عند شخص عرفته عبر الفيسبوك فقد أجابة بـ لا فمهما كانت الظروف يستحيل أن أفكر مجرد التفكير في ذلك إلا أن في الواقع هناك من يفعلها (**مستحيل نفكر ندير هذا الشي بصح في الواقع كاين لي يديرها)**،أما عند سؤال المبحوثة هل يستخدم زوجك الفيسبوك في غرفة النوم فقد صرحت بـ نعم يستخدم زوجي الفيسبوك في غرفة النوم ليس للتواصل بل لمتابعة الاخبار(**يكونيكتي في الشمبرة يتبع الاخبار خاصة نتاع الكرة)**،وقد أجابت عن سؤال هل يستخدم الزوج الفيسبوك إلى وقت متأخر من الليل فأجابت بـ لا فهو ليس مدمنا على إستخدامه(**مايطولش مع الفيسبوك هو مش مدمن عليه)**،وعن كيف تمنعيه من استخدام الفيسبوك فقد أجابت أنها تحاول في بعض الأحيان أن تبين له أنها منزعجة وتريد النوم وأحياننا أخرى تأخذ منه الهاتف وتطفئه حتى يهتم بها لكن هذا التصرف يزعجه (**مرات كي يطول مع الفيسبوك في الشمبرة نتشنف بلي مش عاجبني الحال ومرات ندي عليه التيلفون و نطفيه يتقلق)**، وعند سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع إحداهن فقد أجابت بـ لا هو لا يتواصل مع النساء على حسب علمي باستثناء خالته (**على حساب علمي ماعندوش صديقات نساوين لقيتو يتواصل مع خالتو زعفت منو ماعرفتهاش مبعد قالي هذي خالتي)**،و في الأخير سألتها هل استخدام الفيسبوك قلل من العلاقة الحميمية بينكما فقد أجابت بـ لا بالعكس لقد كان للفيسبوك دور إيجابي في تطوير العلاقة الحميمية بيننا لأن زوجي أصبح أكثر جرأة في التعبير عن مشاعره التي كان يخجل من التعبير عنها في الواقع (**بالعكس تعلم منو كيفاش يعبر على مشاعره كان حشام ياسر ضرك تعلم الجرأة)**.

المقابلة الخامسة:

أجريت المقابلة مع السيدة ب. أ بتاريخ: 2022/03/10 مدة المقابلة: من الساعة:20:00 إلى الساعة 21:00 بمنزل المبحوثة السن:26 سنة، المستوى التعليمي:أولى ليسانس، المستوى التعليمي للزوج: الثانية متوسط، عمل الزوجة:ماكثة في البيت، عمل الزوج: عاطل عن العمل مدة الزواج:03 سنوات،عدد الأولاد: 01 مدة فتح الفيسبوك:03 سنوات.

-فيما يخص السؤال هل لديك حساب شخصي باسم مستعار أو باسمك الشخصي فقد أجابت المبحوثة بأن الحساب باسم مستعار وهو اسم ابنتي وذلك لإخفاء هويتي (**فتحتو باسم مستعار باش مايعرفونيش الناس درت اسم بنتي**)، أما إذا ما كان زوجي يعلم بوجود حساب شخصي لدي في الفايسبوك صرحت المبحوثة قائلة نعم هو يعلم بذلك بكل تأكيد وهو يعلم كلمة المرور الخاصة بالحساب(**أكيد عارف بلي فاتحة فيسبوك وعندو كلمة السر نتاعو**)، أما عن دوافع استخدام الفيسبوك فقد أجابت بأن ما دفعها لاستخدامه هو الفراغ ليس لديها ما تقوم به طوال اليوم فتستخدمه للتسلية والترفيه لأنها عاطلة عن العمل وتستخدمه للتواصل مع الأهل، وفي بعض الأحيان للتسوق، كما أنها تستخدمه لمعرفة الأخبار(**الفراغ هو لي خلاني نفتح فيسبوك ماعنديش واش ندير منيش خدامة نتسلى بيه ونتواصل بيه مع دارنا و مرات نشوف كانشحوايج للبيع، ونتبع بيه الأخبار**)،وعن انتمائها لمجموعات على الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة بأنها تنتمي لمجموعات نسائية تتعلق بالطبخ والتجميل،والتسوق ومجموعات إخبارية(**داخلة في مجموعات نسويةنتاع الطبخ والتجميل، والتسوق، ومجموعات أخبارية**)،أما عن أوقات استخدام الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بأنها تستخدمه في أوقات فراغها على مدار اليوم خاصة في المساء و الليل، وعندما يكون زوجها معها لا تستخدم الفيسبوك(**كي يعود راجلي مكان نفتح الفيسبوك وقت ما لقيت الوقت خاصة العشية والليل وكي يعود معايامانفتحش الفيسبوك كل**)، أما عن سؤال هل تتواصلين مع زوجك عبر الفيسبوك أجابت بنعم أتواصل معه عندما يكون في عمله لأنه يعمل مدة شهر(**نتواصل معاه كي يعود خدام يطول شهر مايجيش**)، وعند سؤالها هل الفيسبوك قلل من تحاورك مع زوجك فقد أجابت نوعا ما لأن زوجها رغم أنه يخصص وقت لها إلا أنه يتابع كثيرا الأخبار لذلك فهو يستخدمالفيسبوك كثيرا (**الفيسبوك نقص شوية الحوار رغم أنه يهتم بيا بصح كي عاد نهار كامل مع الفيسبوك ماعدناشنهدرو مع بعض ياسر**)،وعند سؤالها هل الوقت الذي تقضيه مع الأصدقاء عبر الفيسبوك أكثر من الوقت الذي تقضيه مع زوجك فأجابت بـ لا لأنها لا تهتم كثيرا باستخدام الفيسبوك(**ماعندي صلاح في الفيسبوك نتونس مع راجلي أكثر**)، أما عن سؤال هل انشغال زوجك بالفيسبوك قلل من مسؤوليته الاجتماعية نحوك فقد صرحت بـ لا فهو لا يقصر في واجباته نحوي بالعكس فهو يحاول دوما تلبية ما أحتاجه وبكل سرور وذلك في حدود إمكانياته طبعا (**مش مقصر معايا يحاول يوفرلي احتياجاتي قد ما يقدر وهو فرحان رغم أنه مش خدام خدمة مستقرة يخدم أي حاجة المهم يوفر لي واش نحتاج**)، وعند سؤال المبحوثة هل تناقشين مع زوجك حول محتويات تم تداولها في الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بـ نعم عندما نكون معا نناقش أنا وزوجي بعض المحتويات المختلفة المتداولة في الفيسبوك خاصة السياسيةوالاقتصادية والترفيهية(**كي نكون أناوياه نتناقشو على مناشير الفيسبوك في كل المجالات خاصة في السياسية**)، أما عن تبادل العبارات التي تدل على الاهتمام والشوق والحب فقد صرحت بأنها هي وزوجها يتبادلان عبارات الحب والشوق وحتى من خلال الخواطر المتداولة التي تدل على الحب عبر الفيسبوك(**نبعثلوويبعثلي الرسائل خاصة الخواطر نتاع الحب لي تصادفنا في الفيسبوك**)،وعند

سؤال المبحوثة عن من يهتم بها أكثر الزوج أم الأصدقاء في الفيسبوك فقد أجابت أن زوجها يهتم بها أكثر فهو شديد الحرص على إرضائي(**راجلي يهتم بيا أكثر هودايما يبغي يرضيني**)، وعن سؤال هل الفيسبوك قلل من تبادل الاهتمام والمشاعر الودية مع الشريك فقد صرحت بـ لا لأن زوجها يستخدم الفيسبوك للتثقيف فقط ولا يشغله عني(**والو الفيسبوك ما نقصش من تبادل الاهتمام هو يكونيكتي باش يتثقف**)، وعند سؤالها فيما إذا كان روتين الحياة اليومية جعلك تهربين من هذا الواقع إلى الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة بـ لا فهي تستخدم الفيسبوك فقط للتسلية(**والو أنا نفتح الفيسبوك لا باش نتونس شوية**)، وعند سؤال المبحوث فيما إذا كان تبلد المشاعر الودية مع الشريك جعلها تلجأ لاستخدام الفيسبوك فقد أجابت بـ لافزوجها يحبها كثيرا، ويحاول دائما إسعادها في حدود إمكانياته ولا يبخلها ماديا ولا معنويا (**والو راجلي يبغيني و دائما يحاول يرضيني على قد ما يقدر مابيخلنيش لا ماديا ولا معنويا**)،وعند سؤالنا للمبحوثة هل نقص التعبير عن مشاعر المودة والحب من طرف الزوج تجعلك تبحثين عنها عند شخص عرفته عبر الفيسبوك فقد أجابت بـ لا فزوجها لا يبخلها في التعبير عن مشاعر الحب والمودة بالإضافة إلى أنه يجد حرية أكبر في التعبير عنها من خلال الفيسبوك (**يستحيل نفكر في هذا الأمر راجلي مرضيني عاطفيا بالعكس الفيسبوك خلاه جريء أكثر من قبل**)،أما عند سؤال المبحوثة هل يستخدم زوجك الفيسبوك في غرفة النوم فقد صرحت بـ نعم يستخدم زوجها الفيسبـــوك في غـــرفة النوم ليس للتواصل بل لمتابعة الأخـبار خـــاصة السياسية والاقتصادية للبلاد(**يفتح الفيسبوك في الشمبرة باش يتبع أخبار البلاد خاصة السياسية والاقتصادية**)،وقد أجابت عن سؤال هل يستخدم الزوج الفيسبوك إلى وقت متأخر من الليل فأجابت بـ أحيانا عندما يتابع موضوعا على الفايسبوك فهو يسهر إلى وقت متأخر من الليل، وهذا يزعجني لأن هذا يتعبه فأنا أخاف على صحته(**مرات يقلقني كي يتبع موضوع في الفيسبوك يطول ساهر معاه يقعد مقلق نخاف عليه لا يمرض**)،وعن كيف تمنعيه من استخدام الفيسبوك فقد أجابت أنها تحاول في بعض الأحيان أن تبين له أنها تخاف على صحته ويجب عليه النوم فأحياننا أخرى تأخذ منه الهاتف وتطفئه لكن هذا التصرف يزعجه لأنه عندما يتابع حدث أو برنامج يحرص على إكماله للنهاية وقد يستغرق ذلك وقتا طويلا قد يصل إلى وقت متأخر من الليل وهذا يضر بصحته(**مرات نقولوتهلى في صحتك أرقد باش ترتاح و ساعات ندي عليه التيليفون ونطفيه عليه وهذا الشي يقلقو خاصة كي يعود متبع موضوع مذابيه يكملو للأخير يخليه يسهر ياسر وهذا الشي يضرو في صحتو**)، وعند سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع إحداهن فقد أجابت بـ لا هو لا يتواصل مع النساء فأنا أستخدم هاتفه ولم يحدث أن وجدته يتواصل مع امرأةأخرى(**عمري مالقيتو متواصل مع مرا دايما تيليفونو عندي**)و في الأخير سألتها هل استخدام الفيسبوك قلل من العلاقة الحميمية بينكما فقد أجابت بـ لا بالعكس لقد كان للفيسبوك دور إيجابي في تطوير العلاقة الحميمية بيننا لأن زوجي أصبح أكثر جرأة على التعبير عن مشاعره التي كان يخجل من التعبير عنها في الواقع بالإضافة إلى أنني كذلك استفدت منه كثيرا في تطوير مهاراتي في كيفية التعامل معه وفي كيف اهتم بنفسي كامرأة و أجعله لا يهتم لغيري (**بالعكس أنا نشوف بلي الفيسبوك نفعنا في زوج شفت بلي هو عاد جرئ خير من بكري و يعبر على مشاعرو بكري كان حشام وأنا ثاني نفعني تعلمت منو حوايج ياسر فادتني في علاقتي معاه و تعلمت كيفاش نهتم بنفسي**).

المقابلة السادسة:

أجريت المقابلة مع السيدة م. زبتاريخ :2022/04/03 مدة المقابلة: من الساعة :21:00 إلى الساعة 22:00 بمنزل المبحوثة السن:36 سنة، المستوى التعليمي:الثالثة ثانوي، المستوى التعليمي للزوج: الرابعة متوسط، عمل الزوجة: خياطة، عمل الزوج: عامل في شركة لنظام التناوب مدة الزواج :17 سنة،عدد الأولاد :02 مدة فتح الفيسبوك :08 سنوات.

-فيما يخص السؤال هل لديك حساب شخصي باسم مستعار أو باسمك الشخصي فقد أجابت المبحوثة بأن الحساب باسم مستعار وذلك لإخفاء الهوية(**فتحت الفيسبوك باسم مستعار باش مايعونيش الناس**)، أما إذا ماكان زوجي يعلم بوجود حساب شخصي لدي في الفايسبوك صرحت المبحوثة قائلة نعم هو يعلم بذلك بكل تأكيد (**أكيد عارف بلي عندي فيسبوك**) أما عن دوافع استخدام الفيسبوك فقد أجابت بأن ما يدفعها لاستخدامه هو التواصل مع الزوج ومع الأهل كما أنها تستخدمه للترويج بحكم أنها خياطة فهي تستخدم الفيسبوك في عرض منتوجاتها وللتسوق، كما انها تستخدمه لمعرفة الأخبار والتسلية عندما يكون هناك وقت فراغ (**فتحتو باش نتواصل مع راجلي ومع درانا وبش نخدم بيه أنا خياطة نصور خياطي و ننشرها باش نبيعها خاصة في وقت كورونا نفعني زين مشيت بيه سلعتي،وثاني بش نتبع الاخبار والتسلية كي يعود عندي وقت فارغ**)،وعن انتمائها لمجموعات على الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة بأنها تنتمي لمجموعات نسائية تتعلق بالخياطة والطبخ والتسوق والترويج بالإضافة إلى المجموعات ثقافية وإخبارية محلية (**داخلة في مجموعات نسوية تهتم بشؤون المرأة بحكم أنني خياطة نتبع جديد الخياطة و داخلة في مجموعات بيع وشراء ننشر منتوجاتي بش نكسب ثقة الزبونات لي نتعامل معاهمونتبع الاخبار نتاع ورقلة**)،أما عن أوقات استخدام الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بأنها كانت تستخدمه في الصباح وقت شرب القهوة وكذلك في أوقات النوم وقت القيلولة وفي الليل أتصفح قليلا لمعرفة الجديد(**نفتح الفيسبوك في أوقات النوم في القايلة والليل وفي الصباح كي نعود نشرب في القهوة باش نشوف كانش أخبار جديدة ولا كانش سلعة**)، أما عن سؤال هل تتواصلين مع زوجك عبر الفيسبوك أجابت بنعم أتواصل معه خاصة عندما يكون في عمله لأنه يعمل بنظام المناوبة شهر بشهر فالفيسبوك كان وسيلة للاطمئنان على بعضنا وخاصة من خلال مكالمات الفيديو(**نتواصل معاه بالفيسبوك بش نطمنو على بعضنا بعض بمكالامات فيديو**)، وعند سؤالها هل الفيسبوك قلل من تحاورك مع زوجك فقد أجابت بـنعم بكل تأكيد فقد أصبحنا لا نتكلم كثيرا مثل السابق ففي بداية حياتنا كنا نتناقش في كل شيء وكنا نعيش حياة جميلة جدا إلا أنه بعد مرور سنوات عن زواجنا ولم أنجب الأولاد تغير زوجي كثيرا فأصبح كثير الإنشغال بالفيسبوك(**أكيد نقص الحوار في بداية زواجنا كنا لاباس علينا عايشين في نعمة بصح كي طولت ماولدش تبدل عليا ياسر عاد نهار كامل مع الفيسبوك**)، وعند سؤال المبحوثة هل لزوجك أصدقاء من الجنس الآخر أجابت بنعم كان يتواصل مع النساء لأنه كان يبحث عن زوجة ثانية لتنجب له الأبناء وكان هذا يذبحني ويؤلمني كثيرا فقد كنت أقرأ كل محادثاته معهن والتي كانت تقهرني كثيرا ولكنني لم أخبره بذلك ولم ألمه لأنني كنت أعلم أن تأخر الإنجاب كان بسببي(**ايه كنت نلقاه يتواصل مع البنات في الفيسبوك كان ناوي باش يعاود الزواج لأني طولت ماولدتش وكان العيب فيا أنا وكان هذا الشي يجرحني بصح كنت صابرة الله غالب هو ولد عمي وأنا والديا متوفيين ماعنديش وين نروح**)،و عند سؤالها هل الوقت الذي تقضيه مع الأصدقاء عبر الفيسبوك أكثر من الوقت الذي تقضيه مع زوجك فأجابت نعم فأنا أتواصل مع الأقارب أكثر قد يستغرق

الساعات بينما هو أتواصل معه لوقت قليل فتواصلي معه لمجرد تلبية الحاجات الضرورية للبيت أو للإستفسار عن شيء ما يحتاجه أحد الطرفين (**نتواصل مع أهلي أكثر وهو نتكلم معاه لا كلام ضروري على صوالح الدار ولا بش نسقسو على حاجة مانطولوش في الهدرى**)، أما عن سؤال هل انشغال زوجك بالفيسبوك قلل من مسؤوليته الاجتماعية نحوك فقد صرحت بأن الفيسبوك أثر بشكل كبير في مسؤوليته الاجتماعية نحو فقد أصبح لا يبالي بما أطلبه منه أي أنه أصبح لا يقوم بواجبه نحو(**تبدل ياسر من جهتي ما عدشعلبالو بواش نحتاج مش محوس عليا كل**)، وعند سؤال المبحوثة هل تناقشين مع زوجك محتويات تم تداولها في الفيسبوك فقد صرحت المبحوثةبـ لا فالنقاش معه محدود جدا في الحالة العادية دون استخدامه للفايسبوك لذلك فنحن لا نناقش أي شيء وزاده استخدام الفيسبوك(**من قبل الهدرىمعاه قليلة قبل لا يفتح فايسبوك ومبعد زاد نقص اكثر**)، أما عن تبادل العبارات التي تدل على الاهتمام والشوق والحب فقد صرحت بأنه عندما يكون زوجها مسافر أو في عمله فإنه يبادلها عبارات الحب والشوق أما عندما يكوننا معا فلا، أي أنه يكون أكثر حرية في التعبير عن مشاعره عبر الفيسبوك من أنه يعبر لها وجه لوجه(**كي يكون مسافر يبادلني عبارات الحب والشوق وكي نعود معاه وجها لوجه ما يقوليش بالفيسبوك يعبر لي وفي الواقع والو**)،وعند سؤال المبحوثة عن من يهتم بها أكثر الزوج أم الأصدقاء في الفيسبوك فقد أجابت أنه في بداية زواجها كان الزوج يهتم بها أكثر أما فيما بعد فقد تلاشى ذلك الاهتمام خاصة بعد زواجه بزوجة ثانية عرفها من خلال الفيسبوك وخاصة بعد إنجابها لأول طفل فقد أصبح لا يهتم بي كما في السابق (**الله لا يتربح هذا الفيسبوك لي دمرلي حياتي كانميش هو لي عرفو بهذا المرا لي داها عليا مكانش يعرفها و زادت ولدت هذاك وين ماعدش يحوس عليا كل**)،والحمد لله الذي كافأني عندما رزقني فيما بعد بطفلين كانا بمثابة مصباح أضاء لي حياتي،والذين كانا سببا في عودة المعنى للحياة، وعن سؤال هل الفيسبوك قلل من تبادل الاهتمام والمشاعر الودية مع الشريك فقد صرحت بـ لا لأن زوجي في الواقع لا يعبر عن حبه واهتمامه بي أما في الفيسبوك فهو شخص أكثر رومنسية حيث أنه أكثر تحررا من الواقع(**بالعكس الفيسبوك خلاه يتحرر ويعود رومنسي أمثر من الواقع**)، وعند سؤالها فيما إذا كان روتين الحياة اليومية جعلك تهربين من هذا الواقع إلى الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة بـ نعم لقد أصبح الفيسبوك المتنفس الوحيد للهروب من هذا الواقع الذي أعيشه(**أيه كان الفيسبوك هو الحاجة الوحيدة لي يخليني نتحمل هذا الحياة**)، وعند سؤال المبحوث فيما إذا كان تبلد المشاعر الودية مع الشريك جعلكتلجئين لاستخدام الفيسبوك فقد أجابت بـ نعمفعندما أجده لا يبالي بوجودي أفتح الفيسبوك وأدردش مع الصديقات وأعماله بالمثل(**كان عاد ميش لاهي بيا نروح نفتحالفيسبوك ونتونس أنا وصديقاتي نعاملو ببرودة حتى أنا**) وعند سؤالنا للمبحوثة هل نـقص التعبير عن مشاعر المـودة والحب من طرف الزوج تجعلك تبحثين عنها عند شخص عرفته عبر الفيسبوك فقد أجابت بـ لا يستحيل أن أقوم بهذ الفعل فمهما كانت الظروف فليس هناك مبرر لذلك(**يالطيف مهما كانت الظروف مانقدرش ندير هذا الشي**)،أما عند سؤال المبحوثة هل يستخدم زوجك الفيسبوك في غرفة النوم؟ فقد صرحت بـ نعم فهو يستخدم الفيسبوك في غرفة النوم لأنه المكان الذي يرتاح فيه(**هو هذلك وين يلقى راحتو غير في الشمبرة باش يكونيكتيبراحتو**)،وقد أجابت عن سؤال هل يستخدم الزوج الفيسبوك إلى وقت متأخر من الليل فأجابت ليس كثيرا لأنه يخرج باكرا من البيت لذلك هو لا يسهر كثيرا مع الفيسبوك لكن هذا يزعجني لأن هذا الوقت الذي من المفروض أن يخصصه ليوهو يبقى منشغلا عني بالفيسبوك (**هو مايطولش ياسر في الليل مع الفيسبوك يصبح خدام بكري بصح هكا ونتقلق منو في القانون**

باش يلهى معايا يروح يلهى بالفيسبوك)،وعن كيف تمنعيه من استخدام الفيسبوك فقد أجابت أنها تبين له أنها منزعجة، وأنها تريد النوم فيغلق هاتفه(**نقعد مشتفة حذاه ونحاول نرقد يفطن بروحوويطفي التيليفون)**، وعند سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع إحداهن عبر الفيسبوك فقد أجابت بنعم عندما كان يريد الزواج بزوجة ثانية وكان ذلك يؤلمني كثير ولكنني لم أخبره بـأنني أعلم بذلك، و في الأخير سألتها هل استخدام الفيسبوك قلل من العلاقة الحميمية بينكما فقد أجابت بـ لا لأنه عندما يرغب في ذلك فلا استخدامه للفيسبوك ولا أي شيء آخر يمنعه عن ذلك .

المقابلة السابعــة:

أجريت المقابلة مع السيدة ش.فبتاريخ: 2022/04/04 مدة المقابلة: من الساعة :11:00 إلى الساعة 12:00 بمنزل المبحوثة السن:40 سنة، المستوى التعليمي:شهادة الليسانس: المستوى التعليمي للزوج: الرابعة متوسط، عمل الزوجة: أستاذة، عمل الزوج: بناء مدة الزواج:03 سنوات ،عدد الأولاد: 01 مدة فتح الفيسبوك:09 سنوات.

-فيما يخص السؤال هل لديك حساب شخصي باسم مستعار أو باسمك الشخصي فقد أجابت المبحوثة بأن الحساب باسم مستعار وذلك لإخفاء هويتي(**فتحت فايسبوك باسم مستعار باش مايعرفني حتى واحد)**، أما إذا ما كان زوجي يعلم بوجود حساب شخصي لدي في الفايسبوك صرحت المبحوثة قائلة نعم هو يعلم بذلك بكل تأكيد فهو من بين أصدقائي في الفيسبوك (**أكيد عارف بلي عندي فيسبوك أصلا هو من أصدقائي في الفيسبوك)**، أما عن دوافع استخدام الفيسبوك فقد أجابت بأن ما دفعها لاستخدامه هو التواصل مع الأهل خاصة في التواصل مع أخواتي اللواتي يسكن في ولايات أخرى، وفي التواصل مع الزوج لكي تشغل وقته حتى لا يخونها مع أخرى، كما أنه يساعدها في عملها من خلال مواكبة كل ما يتعلق بعملها كمعلمة، وتستخدمه كذلك في الجانب العلمي من خلال إستخراج الوثائق التي تحتاجها في عملية التدريس وكذلك في التواصل مع المفتش ومع الزميلات في العمل، وفي بعض الأحيان للتسوق، كما أنها تستخدمه لمعرفة الأخبار وللتسلية والترفيه(**فتحتو للتواصل مع الأهل خاصة خوتاتييسكنو في ولايات أخرى،والتواصل مع راجلي بش نخليه مشغول معايا خير ما يروح يحوس على مرا وحدى أخرى يتونسمعاها، وثاني نفعني في خدمتي كمعلمة وللتواصل مع المفتش وزميلاتي وبش نتبع بيه الاخبار وتونس بيه وقت الفراغ)**،وعن انتمائها لمجموعات على الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة بأنها تنتمي لمجموعات اجتماعية وتربوية نسائية تتعلق بالطبخ والتجميلو التسوق، ومجموعات إخبارية (**ننتمي لمجموعات اجتماعية وتربوية نتاع الخدمة وثاني مجموعات نسوية نتاع طبخ وتجميل و تسوق،ومجموعات الاخبار)**،أما عن أوقات استخدام الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بأنها كانت تستخدمه في أوقات فراغها على مدار اليوم خاصة في المساء والليل (**ندخل للفيسبوك كل ما نلقى وقت على حساب وقت الفراغ**)، أما عن سؤال هل تتواصلين مع زوجك عبر الفيسبوك أجابت بنعم أتواصل معه حتى ونحن في فراش واحد نتبادل الرسائل عبر الفيسبوك(**نتواصل معاه بالفيسبوك مرات حتى وانا معاه في الفراش يبعثلي ولا بنعثلو رسائل)**، وعند سؤالها هل الفيسبوك قلل من تحاورك مع زوجك فقد أجابت بـ لا بالعكس فقد كان الفيسبوك سببا في زيادة الحوار بيننا (**بالعكس الفيسبوك زاد في الحوار بيناتنا)**، و عند سؤالها هل الوقت الذي تقضيه مع الأصدقاء عبر الفيسبوك أكثر من الوقت الذي تقضيه مع زوجك فأجابت بـ لا لأنها لا تجد وقتا لاستخدام الفيسبوك إلا قليلا لأنها عاملة فهي تستخدمه فقط عند الانتهاء من واجباتها الاجتماعية والمهنية(**ماعنديش وقت**

كبير للفيسبوك مع ضغط الخدمة والدار والتحضير كل نكمل كلش نفتحو شوية)،وأما عن سؤال هل إنشغال زوجك بالفيسبوك قلل من مسؤوليته الاجتماعية نحوك فـقد صرحت بـ لا فهو لا يقصر في واجباته نحوي بالعكس فهو يحاول دوما تلبية ما أحتاجه في حدود إمكانياته (**هو ميش مقصر معايا يحاول يوفر ليا ولودي واش نحتاجو قد ما يقدر ميش خدام مرسم يخدم ماصو مرات يخدم مرات والو)**، وعند سؤال المبحوثة هل تناقشين مع زوجك محتويات تم تداولها في الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بـ نعم عندما نكون معا نناقش أنا وزوجي بعض المحتويات المختلفة المتداولة في الفيسبوك خاصة الاجتماعية والترفيهية (**كي نكونو مع بعض نتناقشو على منشورات في الفيسبوك اجتماعية ولا ترفيهية نتاع ضحك)**، أمـا عن تبادل العبارات التي تـدل على الاهتمام والشوق والحب فقد صرحت بأنها هي وزوجها يتبادلان عبارات الحب والشوق من خلال المواقع أكثر من تبادلها في الواقع وخاصة الفيسبوك لأنه يمنح مجال من الحرية في النعبير بالإضافة إلى ما يتوفر بيه من أشكال وصور ورموز تدل على الحب كالورود والأشكال التي لها دلالات قد تعبر عن الحب أكثر من التعبير عنه لغويا بالإضافة كذلك إلى استخدام الخواطر المتداولة عبر الفيسبوك(**تنبادلو بالفيسبوك كلام الحب والاهتمام أكثر من الواقع بالفيسبوك الواحد يعود جريء أكثر من الواقع خاصة بالأشكال والصور والخواطر لي في الفيسبوك تعبر أكثر من الكلام المباشر)**، وعند سؤال المبحوثة عن من يهتم بها أكثر الزوج أم الأصدقاء في الفيسبوك فقد أجابت أن زوجهايهتمبها أكثر من الأصدقاء في الفيسبوك فهو يسعى لإسعادها في حدود إمكانياته لأنه ليس لديه عمل دائما(**راجلي يهتم بيا أكثر على قد ما يقدر في حدود امكانياتو مش خدام خدمة ثابتة)**، وعن سؤال هل الفيسبوك قلل من تبادل الاهتمام والمشاعر الودية مع الشريك فقد صرحت بـ لا بالعكس فاستخدام زوجها للفيسبوك ساعده في التعبير لها عن مشاعره الودية وحبه لها(**بالعكس الفيسبوك خلاه يقدر يعبر أكثر على مشاعره نحوي نفص عليه الحشمة لي كانت فيه)**، وعند سؤالها فيما إذا كان روتين الحياة اليومية جعلك تهربين من هذا الواقع إلى الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة بـ نعم فهي ترى أن الفيسبوك يعتبر متنفسا من ضغوطات اليوم فهو فضاء للتسلية والترفيه(**نشوف بلي الفيسبوك هو المتنفس الوحيد من ضغوطات الخدمة والمسؤوليات نتاع الدار على الأقل الواحد يلقى فيه حاجة نتاع ضحك يتونس بيها)**، وعند سؤال المبحوث فيما إذا كان تبلد المشاعر الودية مع الشريك جعلها تلجئينللفيسبوك فقد أجابت بـ لا فزوجي يهتم بيويحبني ويحاول إسعادي في حدود إمكانياته(**راجلي مهتم بيا ويحاول يفرحني بواش يقدر)**، وعند سؤالنا للمبحوثة هل نقص التعبير عن مشاعر المودة والحب من طرف الزوج تجعلك تبحثين عنها عند شخص عرفته عبر الفيسبوك فقد أجابت بـ لا فزوجي لا يبخل في التعبير عن مشاعر الحب والمودة بالإضافة إلى أنه يجد حرية أكبر في التعبير عنها من خلال الفيسبوك(**عمري مافكرتندير هذا الشي بالعكس راجلي ميش بخلني بمشاعر الحب والاهتمام**)، أما عند سؤال المبحوثة هل يستخدم زوجك الفيسبوك في غرفة النوم فقد صرحت بـ نعم يستخدم زوجي الفيسبوك في غرفة النوم (**راجلي يكونيكتي في الشمبرة كي نعود لاهيا مع التصحيح ولا نحضر في الدروس**) وقد أجابت عن سؤال هل يستخدم الزوج الفيسبوك إلى وقت متأخر من الليل فأجابت بـ لا فهو يتصفح عندما أكون منشغلة عنه في أعمالي التربوية من تحضير مذكرات أو في التصحيح وما إلى ذلك وعندما أكمل ذلك يغلق الفيسبوك(**هو يكونيكتي لا كي نعود ميش لاهيا بيه مع صوالحي مجرد مانكمل يسكر الفيسبوك)**،وعن كيف تمنعيه من استخدام الفيسبوك فقد أجابت أنهيستخدم الفيسبوك فقط عندما تكون مشغولة عنه ومتى تفرغت من أعمالها يغلق الفيسبوك لذلك فهي لا تمنعه من

استخدام الفيسبوك، وعند سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع إحداهن فقد أجابت بـ لا هو لا يتواصل مع النساء فقد حاولت إختباره بمراسلته من فيسبوك آخر باسم آخر ولكنه أخبرني بأن هناك من تراسله تريد التعرف فأخبرته أنه كان فخ مني (**هو مايتواصلشمع النسواين مرة درتلو فخ من فيسبوك جديد جا طول قالي كاين وحدة بعتتلي ضحكت عليه وقتلو هذبك أنا**)،و في الأخير سألتها هل استخدام الفيسبوك قلل من العلاقة الحميمية بينكما فقد أجابت بـ لا بالعكس لقد أفاده الفيسبوك بشكل إيجابي خاصة في العلاقة الحميمية بيننا لأن زوجي أصبح أكثر جرأة في التعبير عن مشاعره التي كان يخجل من التعبير عنها في الواقع(**بالعكس الفيسبوك خلاه يتحرر أكثر وينقص الحشمة عاد يعبرلي على مشاعره بكل حرية**).

المقابلة الثامنـــة:

أجريت المقابلة مع السيدة ب. ب بتاريخ: 2022/04/05 مدة المقابلة:من الساعة :21:00 إلى الساعة 22:00 بمنزل المبحوثة السن:21 سنة، المستوى التعليمي:الثالثة ثانوي: المستوى التعليمي للزوج: الرابعة متوسط، عمل الزوجة:ماكثة في البيت، عمل الزوج: عامل بنظام التناوبمدة الزواج :04 سنوات ،عدد الأولاد : 01 مدة فتح الفيسبوك :08 سنوات.

-فيما يخص السؤال هل لديك حساب شخصي باسم مستعار أو باسمك الشخصي فقد أجابت المبحوثة بأن الحساب باسم مستعار وذلك لإخفاء هويتي وكذلك لأن زوجي لا يقبل بإظهار إسمي الحقيقي(**عندي فيسبوك باسم مستعار باش ما يعرفني حتى واحد وزيد راجلي مايبغيش ندير اسمي الحقيقي باش مايعرفونيشصحابو في الفيسبوك يعلقو عليه**)، أما إذا ما كان زوجها يعلم بوجود حساب شخصي لديها في الفايسبوك صرحت المبحوثة قائلة نعم هو يعلم بذلك بكل تأكيد أنا لا أخفي عليه ذلك(**هو عارف بلي عندي فيسبوك مانقدرشنديرو من وراه**)، أما عن دوافع استخدام الفيسبوك فقد أجابت بأن ما دفعها لاستخدامه هو للتواصل مع الزوج والأهل والأصدقاء وفي دراستي كذلك وفي بعض الأحيان للتسوق، كما أنها تستخدمه لمعرفة الأخبار بالإضافة كذلك للترفيه والتسلية(**ندخل للفيسبوك باش نتواصل مع راجلي ودارنا وصحاباتي ونلقى فيه ملخصات نتاع قرايتي وثاني كي نجي نشري حاجة روبة ولا ملابس داخلية ولا مواد تجميل،ونتبع فيه الاخبار،ومرات نلقى منشورات نتاع ضحك نتونس بيهم**)،وعن انتمائها لمجموعات على الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة بأنها تنتمي لمجموعات نسائية تتعلق بالطبخ والتجميل والتسوق ومجموعات إخبارية وتعليمية،أما عن أوقات استخدام الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بأنها تستخدمه في الليل وعندما يكون لديها وقت فراغ (**ندخل للفيسبوك في الليل وكي يعود عندي وقت فراغ نتونس بيه وقت ماكملت صوالحي نتاع الدار**)أما عن سؤال هل تتواصلين مع زوجك عبر الفيسبوك أجابت بنعم أتواصل معه عندما يكون في عمله بعيدا عن البيت(**نتواصل معاه كي يعود في الخدمة بعيد يقعد شهر**)، وعند سؤالها هل الفيسبوك قلل من تحاورك مع زوجك فقد أجابت بـ لا لأن زوجها لا يستخدم الفيسبوك كثيرا(**ماقللش من الحوار خطر مايفتحش الفيسبوك ياسر لا مرا مرا**)،و عند سؤالها هل الوقت الذي تقضيه مع الأصدقاء عبر الفيسبوك أكثر من الوقت الذي تقضيه مع زوجك فأجابت بـ نعم لأنه لا يمكث في البيت طويلا فأنا أشغل نفسي باستخدام الفيسبوك(**هو ما يقعدش في الدار ياسر نهار كامل مع صحابو على هكا نلهي بالفيسبوك**)، أما عن سؤال هل إنشغال زوجك بالفيسبوك قلل من مسؤوليته الاجتماعية نحوك فقد صرحت بـ لا فهو لا يقصر في واجباته نحوي بالعكس فهو يحرص دوما على تلبية حاجياتي وبكل سرور وذلك في حدود إمكانياته لأنه مسؤول على أمه وأخته المريضة كذلك (**موفرلي ولبنتي**

كل واش نحتاجو على قد ما يقدر لأن متكفل بأمه وأختو مريضة مسكينة)، وعند سؤال المبحوثة هل تناقشين مع زوجك محتويات تم تداولها في الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بـ نعم عندما نكون معا نناقش أنا وزوجي بعض المحتويات المختلفة المتداولة في الفيسبوك خاصة في الليل فهو الوقت الوحيد الذي نكون فيه متفرغين لبعضنا البعض(**ناقش أنا وياه المنشورات نتاع الفيسبوك خاصة في الليل نكونو متفرغين في زوج خاصة كي ترقد بنتي)**، أما عن تبادل العبارات التي تدل على الاهتمام والشوق والحب فقد صرحت بأنها هي و زوجها يتبادلان عبارات الحب والشوق وحتى من خلال الخواطر المتداولة التي تدل على الحب عبر الفيسبوك خاصة عندما يكون بعيدا عن البيت(**نتبادل أنا وهو كلام الحب والشوق خاصة كي يعود في الخدمة بعيد يقعد شهر نتوحشو بعضانا نبعثولبعضن رسائل الحب والخواطر لي فيهم كلام رومنسي خاصة هو يعجبو الحال)**،وعند سؤال المبحوثة عن من يهتم بها أكثر الزوج أم الأصدقاء في الفيسبوك فقد أجابت أن زوجها يهتم بها أكثر فهو شديد الحرص على إرضائها(**هو مهتم بيا ياسر مش مخصصني لا ماديا ولا معنويا الحمد لله)**، وعن سؤال هل الفيسبوك قلل من تبادل الاهتمام والمشاعر الودية مع الشريك فقد صرحت بـ قلل نوعا ما من جهتها هي لأنها أكثر استخداما للفيسبوك من زوجها فهو ينزعج من ذلك(**الفيسبوك نقص شويا الاهتمام خاصة من جهتي وهذا الشي يقلقو هو كي مانلهاش بيه يزعف مني)**، وعند سؤالها فيما إذا كان روتين الحياة اليومية جعلك تهربين من هذا الواقع إلى الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة بـ نعملأنها ماكثة في البيتولا تجد ما تفعله طوال اليوم فحياتها أصبحت روتين قاتل ليس فيه تجديد لذلك ترى في الفيسبوك متنفسا لها (**الروتين نتاع كل يوم يملل كل يوم نفس الصوالح نقضيهم ومانلقاش واش ندير لا مريحة في الدار نقعد نتونس في الفيسبوك)**، وعند سؤال المبحوث فيما إذا كان تبلد المشاعر الودية مع الشريك جعلها تبحث عن البديل من خلال الفيسبوك فقد أجابت بـ لا فزوجي يحبني كثيرا ويهتم بي ولا يبخلني ماديا ولا معنويا (**عايشة لاباس عليا معاهيبغيني ومش باخلني لا ماديا ولا معنويا)**،وعند سؤالنا للمبحوثة هل نقص التعبير عن مشاعر المودة والحب من طرف الزوج تجعلك تبحثين عنها عند شخص عرفته عبر الفيسبوك فقد أجابت بـ طبعا لا فزوجي لا يبخل في التعبير عن مشاعر الحب والمودة بالإضافة إلى أنه لا يمكنني مجرد التفكير في ذلك لأن هذا مرفوض بالنسبة لي فلا أخلاقي ولا ديني ولا مبادئي تجعلني أفعل ذلك (**مانفكرش حتى بالكذب في هذا الشي راجلي ميش باخلني من الكلام الزين وزيد تربيتي وأخلاقي ماتخلينيش نفكر في هذا الشي)**،أما عند سؤال المبحوثة هل يستخدم زوجك الفيسبوك في غرفة النوم فقد صرحت بـ نعم يستخدم زوجي الفيسبوك في غرفة النوم ليس للتواصل بل للبحث عن عمل أفضل ومتابعة أخبار سوق الشغل لأن راتبه ليس كبير مع مسؤولياته الكبيرة فهو مسؤول عني و ابنتنا وعن أمه وأخته(**يفتح الفيسبوك كي يعود فيالشمبرة باش يحوس على خدمة احسن من هذي ميش كافياتو يصرف علينا وعلى دارهم)**،وقد أجابت عن سؤال هل يستخدم الزوج الفيسبوك إلى وقت متأخر من الليل فأجابت بـ لا فهو لا يتأخر في استخدام الفيسبوك عكسي تماما فأنا من أزعجه بذلك(**هو مايطولشيكونيكتي في الليل بالعكس أنا لي مقلقاتو نسهر ياسر مع الفيسبوك)**،وعن كيف تمنعيه من استخدام الفيسبوك فقد أجابت أنه عندما يتأخر أحيانا في استخدام الفيسبوك تحاول أن تظهر مدى انزعاجها من ذلك فيتوقف عن ذلك(**مرات كي يطول مع الفيسبوك نبينلو بلي راني متنويا يغلق الفيسبوك)** وعند سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع إحداهن فقد أجابت بـ لا إطلاقا فهو لا يتواصل مع النساء فأنا أستخدم هاتفه ولم يحدث أن وجدته يتواصل مع أي امرأة أخرى(**مايتكلمش مع أي مرا في الفيسبوك مرات نتكلم**

من تيليفونو ونشوف الرسائل نلقى الرسائل لا نتاع صحابو)،و في الأخير سألتها هل استخدام الفيسبوك قلل من العلاقة الحميمية بينكما فقد أجابت بـ نعم وذلك لانشغال أحد الزوجين باستخدام الفيسبوك ما يجعل الطرف الثاني يعاني الإحباط وبالتالي ينام وهو منزعج (**الفيسبوك أثر على علاقتي معاه مرات نلهى أنا عليه بالفيسبوك حتى نلقاه رقد متنوي مني ومرات هو يحكم تيليفونو ويخليني حتى نرقد)**.

المقابلة التاسعـة:

أجريت المقابلة مع السيدة م. فبتاريخ:2022/04/10 مدة المقابلة: من الساعة :21:00 إلى الساعة 22:00 بمنزل المبحوثة السن:31 سنة، المستوى التعليمي :الثالثة ليسانس: المستوى التعليمي للزوج : الرابعة متوسط، عمل الزوجة: أعمال حرة، عمل الزوج: عاطل عن العمل مدة الزواج :11 سنة ،عدد الأولاد : 03 مدة فتح الفيسبوك :02 سنتين .

-فيما يخص السؤال هل لديك حساب شخصي باسم مستعار أو باسمك الشخصي فقد أجابت المبحوثة بأن الحساب باسم مستعار باسم ابنتي وذلك لإخفاء هويتي وكذلك لأن زوجي لا يقبل بإظهار إسمي الحقيقي(**فتحت فيسبوك باسم بنتي باش نخفي اسمي الحقيقي، وراجلي مايحبش ندير اسمي باينة مرة فلان)**، أماإذا ما كان زوجها يعلم بوجود حساب شخصي لديك في الفايسبوك صرحت المبحوثة قائلة نعم هو يعلم بذلك بكل تأكيد هو من فتحه لي ويعلم كلمة المرور (**أصلا هو لي فتحولي ودارلوكلمة السر)**، أما عن دوافع استخدام الفيسبوك فقد أجابت بأن ما دفعها لاستخدامه هو للتواصل مع الزوج والأهل والأصدقاء،ولبيع الملابس لأنها تقوم ببيع ملابس الأطفال في بيتها (**فتحت الفيسبوك باش نتواصل بيه مع راجلي ودارنا وصحاباتي ونخدم بيه في البيع عندي حانوت في الدار نبيع فيها لبسة البز الصغارخاصة في وقت كورونا نفعني زين كانو الحوانيت نتاع البلاد مسكرين)**وعن انتمائها لمجموعات على الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة بأنها تنتمي لمجموعات بيع وشراء فقط لأن زوجها يراقب حسابها الشخصي وقد أنشأ لها الحساب للتجارة فقط وليس لأي سبب آخر(**مشاركة لا في مجموعات البيع والشراء راجلي يراقب في فيسبوكيوفتحولي على جال البيع برك)**،أما عن أوقات استخدام الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بأنها تستخدم الفيسبوك في الليل، ووقت القيلولة (**نفتحو لا في القايلة والليل)**، أما عن سؤال هل تتواصلين مع زوجك عبر الفيسبوك أجابت بنعم أتواصل معه عندما يكون بعيدا عن البيت(**نتواصل معاه لا كي يعود بعيد**)، وعند سؤالها هل الفيسبوك قلل من تحاورك مع زوجك فقد اجابت بـ نعم و هذا أفضل لأنها كان لا يسكت عن الكلام طوال اليوم لأنه ليس لديه عمل وهذا يخلق الكثير من المشاكل بيننا فعندما ينشغل بالفيسبوك تقل ملاحظاته حول كل شيء وبالتالي تقل المشاكل بيننا(**ايه مزية فتح فيسبوك نقص عليا التنقريش باش ما يدققش في كل حاجة خاصة كي راه ميش خدام كنا نهار كامل في المشاكل)**،وعند سؤالها هل الوقت الذي تقضيه مع الأصدقاء عبر الفيسبوك أكثر من الوقت الذي تقضيه مع زوجك فأجابت بـ لا لأنني عندما يكون زوجي في البيت فأنا لا أستخدم الهاتف إطلاقا لأنه يكره أن أنشغل عنه بالهاتف ولا الفيسبوك(**والو كي يكون هو في الدار مانردش حتى على تيليفوني يتقلق كي يشوفني لاهيا بالتيليفون)**، أما عن سؤال هل انشغال زوجك بالفيسبوك قلل من مسؤوليته الاجتماعية نحوك فقد صرحت بـ نعم فمنذ أصبح يستخدم الفيسبوك أصبح يقصر في واجباته نحوي خاصة وهو عاطل عن العمل فاستخدامه للفيسبوك جعله

يتكاسل حتى في البحث عن العمل وهذا الأمر يقلقني كثير (**من نهار لي دار الفيسبوك عاد مقصر معايا خاصة كراه بطال هذا الفيسبوك خلاه ضارح حتى على باش يحوس خدمة وهذا الشي يقلقني ياسر**)، وعند سؤال المبحوثة هل تناقشين مع زوجك محتويات تم تداولها في الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بـ لاأنا وهو لا نتناقش في محتويات الفيسبوك لأنني أنا أستخدم الفيسبوك للعمل وذلك لبيع الملابس فتعاملي مع النساء فقط وهذا ليس من شأنه (**مانتناقشوش أناوياه على منشورات الفيسبوك أنا نتواصل لا مع نساء على جال البيع وهذا الأمر خاطيه**)، أما عن تبادل العبارات التي تدل على الاهتمام والشوق والحب فقد صرحت بأنها هي وزوجها يتبادلان عبارات الحب والشوق وخاصة هو فهو رومنسي جدا ويغازلني دائما خاصة عندما يكون خارج البيت ففي كثير من الأحيان يرسل لي عبر الفيسبوك رسائل تدل على الحب والشوق وعليا أن أرد عليه أنا كذلك بنفس الإحساس والحب وإلا فإنه ينزعج(**يبعتلي الرسائل و كلام الغزل هو رومنسي ياسر يبعتلي كي يعود برا ولازمني نرد عليه ميساج في الحين وبنفس الإحساس وكان طولت ماردبتش عليه و لا جوابتو ببرودة يتقلق**)،وعند سؤال المبحوثة عن من يهتم بها أكثر الزوج أم الأصدقاء في الفيسبوك فقد أجابت أن زوجها يهتم بها أكثر فهو إنسان مرهف الحس ويحبها كثيرا (**هو يهتم بيا أكثر ما بيخلنيش لا ماديا ولا معنويا هو انسان رومنسي و يبغيني ياسر دارتها بيه لا قلة الخدمة**)، وعن سؤال هل الفيسبوك قلل من تبادل الاهتمام والمشاعر الودية مع الشريك فقد صرحت بـ نعمفأنا منشغلة عنه بسبب العمل بالفيسبوك في عملية البيع وهو كذلك منشغل بالفيسبوك في البحث عن عمل لأنه عاطل عن العمل (**الفيسبوك نقص ياسر الحوار لأني أنا نهار كامل نتواصل مع الزبونات باش نبيع السلعة وفي بعض الأحيان يتقلق كي نطول معاهموهو ثاني ميش لاقي واش يدير ميش خدام ويحوس فيه على الخدمةتلقيه نهار كامل يحوس في عروض العمل لي ينشروها في الفيسبوك**)، وعند سؤالها فيما إذا كان روتين الحياة اليومية جعلك تهربين من هذا الواقع إلى الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة بـ لا لأن الفيسبوك أستخدمه للعمل فقط وهو يستخدمه للبحث عن العمل وليس للترفيه أو التسلية كما يستخدمه البعض(**ندخل للفيسبوك لا على جال البيع وهوثانييدخلو على جال يحوس فيه على خدمة لي يحطوها في عروض العمل**)، وعند سؤال المبحوث فيما إذا كان تبلد المشاعر الودية مع الشريك جعلكتلجئينللفيسبوك فقد أجابت بـ لا فأنا إنسانة عملية أستخدم الفيسبوك للعمل فقط بالإضافة إلى أن زوجي يحبني كثيرا ويغمرني بمشاعر الود والحب(**أنا انسانة عملية نخدم بالفيسبوك لا في البيع وزيد بزيادا راجلي يبغيني و غامرني بالحب**)،وعند سؤالنا للمبحوثة هل نقص التعبير عن مشاعر المودة والحب من طرف الزوج تجعلك تبحثين عنها عند شخص عرفته عبر الفيسبوك فقد أجابت بـ طبعا لا فزوجي لا يبخل في التعبير عن مشاعر الحب والمودة بالإضافة إلى أنه لا يمكنني أن أقوم بذلك لأن هذا مرفوض بالنسبة لي فأخلاقي ومبادئي تمنعني من فعل ذلك (**راجلي ميش باخلني عاطفيا وهذا الشي مرفوض أنا متربية ماندبرش حاجة كيما هذي**)،أما عند سؤال المبحوثة هل يستخدم زوجك الفيسبوك في غرفة النوم فقد صرحت بـ لا ممنوع أن نستخدم أنا وهو الفيسبوك في غرفة النوموهذا الأمر متفق عليه بيننا منذ بداية استخدامه(**ممنوع نفتحو الفيسبوك كي أنا كي هو من الأول متفاهمين على هذا الأمر**)،وقد أجابت عن سؤال هل يستخدم الزوج الفيسبوك إلى وقت متأخر من الليل فأجابت بـ لا فهو لا يستخدم الفيسبوك مطلقا في غرفة النوم(**راجلي ممنوع لا يفتح الفيسبوك في الشمبرة**)، ولما سألتها هل تحاول منع زوجك من الانشغال بالفيسبوك و جعله يهتم بك أكثر فأجابت بـ نعم فمجرد أن ينتبه إلى وجودي يتوقف عن استخدام الفيسبوك (**لا يشوفني جيت**

يسكر الفيسبوك ويحط تيليفونو)،وعند سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع إحداهن فقد أجابت بـ نعم وجدته في العديد من المرات يتواصل مع النساء ولكني أتعامل معه بكل برودة وأعرف الوقت الذي أعاتبه على ذلك (**إيه لقيتو شحال من مرة متواصل مع النسا ندير روحي كل ماعلباليش بيه بصح نعرف وقتاش الي نلومو فيه على هذا الشي)**،وفي الأخير سألتها هل استخدام الفيسبوك قلل من العلاقة الحميمية بينكما فقد أجابت بـ لافعلاقتنا مستقرة حميميا لأننا نحب بعضنا واستخدامنا للفيسبوك لمجرد العمل ولا نستخدمه عندما نكون معا (**والو الفيسبوك ما أثرش في علاقتنا مع بعض نحبو بعضنا والفيسبوك فاتحاتو للخدمة)**.

المقابلة العاشــرة:

أجريت المقابلة مع السيدة م. ن بتاريخ : 2022/04/12 مدة المقابلة: من الساعة :21:00 إلى الساعة 22:00 بمنزل المبحوثة السن:27 سنة، المستوى التعليمي :الثالثة ثانوي: المستوى التعليمي للزوج : الثانية متوسط، عمل الزوجة: خياطة، عمل الزوج: عامل في شركة بنظام التناوب ،مدة الزواج :05 سنوات ،عدد الأولاد : 02 مدة فتح الفيسبوك :07 سنوات .

-فيما يخص السؤال هل لديك حساب شخصي باسم مستعار أو باسمك الشخصي فقد أجابت المبحوثة بأن الحساب باسم مستعار وذلك لإخفاء هويتي وكذلك لأن زوجي لا يقبل بإظهار إسمي الحقيقي(**فتحت فايسبوك باسم مستعار باش نخفي هويتي وزيد حتى راجلي مايبغينيش ندير اسمي الحقيقي)**، أما إذا ما كان زوجها يعلم بوجود حساب شخصي لديها في الفايسبوك صرحت المبحوثة قائلة نعم هو يعلم بذلك بكل تأكيد أنا لا أخفي عليه ذلك بالإضافة أن لديه كلمة السر(**هو علابالوبلي عندي فيسبوك مانقدرش نخبي عليه حاجة كيما هذي وزيد هو ثاني عندو كلمة السر يقدر يفتحو)**، أما عن دوافع استخدام الفيسبوك فقد أجابت بأن ما دفعها لاستخدامه هو للتواصل مع الزوج وللعمل في عرض الأفرشة التي تصنعها كذلك للترفيه والتسلية ولمعرفة الأخبار (**الحاجة لي خلاتني نفتح فيسبوك باش نتواصل معاه وباش نعرض فيه الفرشات لي نخدمهم وثاني بش نتونس ونتبع الاخبار)** ،عن انتمائها لمجموعات على الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة بأنها تنتمي لمجموعات نسائية، ومجموعات بيع وشراء(**مشاركة في مجموعات نسوية ومجموعات البيع والشرا)**،أما عن أوقات استخدام الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بأنها تستخدمه تستخدم الفيسبوك على مدار اليوم لأنني أستخدمه في العمل لعرض منتوجاتي والرد على الزبونات التي أتعامل معهن (**نخدم بالفيسبوك النهار كامل بش نعرض فيه الفرشات لي نخيطهم و نرد بيه على الكليونتاعي)**، أما عن سؤال هل تتواصلين مع زوجك عبر الفيسبوك أجابت بنعم أتواصل معه عندما يكون في العمل أنه يعمل بنظام التناوب شهر بشهر فالفيسبوك وسيلة لأتواصل معه(**نتواصل معاه بالفيسبوك كي يكون في الخدمة خدام شهر بشهر)**، وعند سؤالها هل الفيسبوك قلل من تحاورك مع زوجك فقد أجابت بـ نعم لأنني أنا أنشغل به كثيرا فقد أصبحت لا أتوقفعن استعماله في التفاعل مع الزبونات حتى وقت تناول الغداء أو العشاء لا أترك الهاتف من يدي حتى أنني جربت وأغلقته لمدة شهر اكتشفت بأن زوجي لا يجلس معنا كثيرأما بالنسبة لزوجي فلا يستخدم الفيسبوك كثيرا (**إيه قل الحوار بيناتنا أنا نهار كامل متواصلة مع الزبائن حتى في وقت الماكلا وقت الفطور ولا العشا مانحطش تيليفوني من يدي مرة جربت طفيتو شهر اكتشفت أن راجلي مايريحش معانا ياسر مافقتشبهذ الشي لا كي سكرت التيليفون أما هو مايفتحوش ياسر)**، و عند سؤالها هل الوقت الذي تقضيه مع الأصدقاء عبر الفيسبوك أكثر من الوقت

الذي تقضيه مع زوجك فأجابت بـ نعم أنشغل مع الأصدقاء بالفيسبوك أكثر من الوقت الذي أقضيه مع زوجي وذلك لأنني أتواصل معهن للعمل (**إيه الوقت لي نهدر فيه مع أصدقائي في الفيسبوك أكثر من الوقت لي نقضيه معاهلازمني نرد على الزبائن باش نمشي سلعتي وحدة حابا تسقسي على الأسعار ووحدة حابا تكوموندى وكاين لي تسقسي على طلبيتها لازمني نرد عليهم كل)**، أما عن سؤال هل انشغال زوجك بالفيسبوك قلل من مسؤوليته الاجتماعية نحوك فقد صرحت بـ لا فهو لا يقصر في واجباته نحوي بالعكس فهو يقوم بواجباته نحوي على أكمل وجه (**هو مش مقصر في واجباتو لي تخصني ولا تخص الدار والاولاد)**، وعند سؤال المبحوثة هل تناقشين مع زوجك محتويات تم تداولها في الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بـ نعم عندما نكون معا نتناقش أنا وزوجي في بعض المحتويات المختلفة المتداولة في الفيسبوك خاصة في الليل فهو الوقت الوحيد الذي نكون فيه متفرغين لبعضنا البعض (**نتناقشو في المنشورات لي في الفيسبوك خاصة في الليل كي نكونو مع بعض في الشمبرةهذاك هو الوقت لي نكونو فيه وحدنا)**، أما عن تبادل العبارات التي تدل على الاهتمام والشوق والحب فقد صرحت بـــنعم فزوجها عبر الفيسبوك يعبر بعبارات الحب والشوق والرومانسية خاصة عندما يكون في العمل فالفيسبوك يمنحه الحرية في التعبير عن المشاعر أكثر من التعبير عنها في الواقع(**كي يكون في الخدمة تلقيه يقول كلام حلو وورومنسي بالفيسبوك تقول كل مش هو لي في الواقع حشام)**،وعند سؤال المبحوثة عن من يهتم بها أكثر الزوج أم الأصدقاء في الفيسبوك فقد أجابت أن زوجها يهتم بها أكثر فهو شديد الحرص على أن تكون في أفضل حال(**راجلي مهتم بيا كثر ماذبيه نكون زاهيا ومرتاحة)**، وعن سؤال هل الفيسبوك قلل من تبادل الاهتمام والمشاعر الودية مع الشريك فقد صرحت بـ قلل نوعا ما من جهتها هي لأنها أكثر استخداما للفيسبوك في العمل من زوجها وهذا يزعجه(**من جهتي أنا ماعتش لاهيا بيه ياسر نهار كامل وأنا مع الفيسبوك وهذا شي ميش عاجبو ساعات يتنو مني)**، وعند سؤالها فيما إذا كان روتين الحياة اليومية جعلك تهربين من هذا الواقع إلى الفيسبوك فقد أجابت المبحوثةلا لأنها تستخدم الفيسبوك للعمل وليس للترفيه والتسلية(**أنا نستخدم الفيسبوك لا في الخدمة مش علجالالتوناس والضحك)**، وعند سؤال المبحوث فيما إذا كان تبلد المشاعر الودية مع الشريك جعلها تلجأللفيسبوك فقد أجابت بـ لا فزوجي يغمرني بمشاعر الحب والود ولا أحتاج لاستخدام الفيسبوك لهذا الغرض (**راجلي مش حارمني من العواطف والاهتمام منيش ندخل للفيسبوك علجال هذ الشي)**،وعند سؤالنا للمبحوثة هل نقص التعبير عن مشاعر المودة والحب من طرف الزوج تجعلك تبحثين عنها عند شخص عرفته عبر الفيسبوك فقد أجابت بـ طبعا لا فزوجي يحبني كثيرا ويهتم بي بالإضافة إلى أنه لا يمكنني مجرد التفكير في هذا لأنه مرفوض بالنسبة لي فلا أخلاقي ولا مبادئي تجعلني أفعل ذلك(**يستحيل نفكر في هذا الشي راجلي يبغيني ومهتم بيا وزيد أخلاقي ماتخلينيش نفكر نحوس على هذا الشي)**،أما عند سؤال المبحوثة هل يستخدم زوجك الفيسبوك في غرفة النوم فقد صرحت بـ نعم يستخدم زوجي الفيسبوك في غرفة النوم لأنني أبقى منشغلة عنه في الخياطة وأحياننا ينزعج من ذلك(**أكيد يستعمل الفيسبوك في الشمبرة أنا نقعد نخيط ونخليه وحدو مرات يتقلق كي نطول عليه)**،وقد أجابت عن سؤال هل يستخدم الزوج الفيسبوك إلى وقت متأخر من الليل فأجابت بـ لا فهو لا يتأخر في استخدام الفيسبوك عكسي تماما فأنا من أزعجه بذلك(**هو مايطولش بالعكس أنا لي نطول مع الفيسبوك حتى يتقلق مني)**،وعن كيف تمنعيه من استخدام الفيسبوك فقد أجابت أنه عندما يتأخر أحيانا في استخدام الفيسبوك تحاول أن تظهر مدى انزعاجها من ذلك فيتوقف عن ذلك(**ساعات هو تنفحلو مع الفيسبوك يطول يكونيكتي وأنا معاهنبينلو**

بلي تنويتيطفيه)، وعند سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع إحداهن فقد أجابت بـ لا إطلاقا فهو لا يتواصل مع النساء فأنا أفتح هاتفه أحيانا ولم يحدث أن وجدته يتواصل مع أي امرأة أخرى(**ما يكلمش حتى مرا في الفيسبوك ساعات نحكم تيليفونو عمري مالقيتو يهدر مع مرا)**،و في الأخير سألتها هل استخدام الفيسبوك قلل من العلاقة الحميمية بينكما فقد أجابت بـ نعم وذلك لانشغاليأنا باستخدام الفيسبوك ما يجعل زوجي يعاني الإحباط وبالتالي ينام وهو منزعج(**قلت العلاقة الحميمية بيناتنا بسببي أنا نقعد نكمل في الخياطة حتى كي نجي نلقاه راقد)**.

المقابلة الحادية عشر

أجريت المقابلة مع السيدة م.عبتاريخ: 2022/04/13 مدة المقابلة: من الساعة :10:00 إلى الساعة 11:00 بمنزل المبحوثة، السن:25 سنة، المستوى التعليمي:الثانية ثانوي: المستوى التعليمي للزوج: الثالثة ثانوي،عمل الزوجة: ماكثة في البيت عمل الزوج: عامل في شركة بنظام التناوبمدة الزواج:03 سنوات،عدد الأولاد: 01 مدة فتح الفيسبوك:03 سنوات.

-فيما يخص السؤال هل لديك حساب شخصي باسم مستعار أو باسمك الشخصي فقد أجابت المبحوثة بأن الحساب باسم مستعار وذلك لإخفاء هويتي وكذلك لأن زوجي فتحه لي بهذا الاسم أثناء فترة الخطوبة(**هو فتحولي في وقت الخطبة باسم مستعار وما بدلتوش)** ماكان زوجها يعلم بوجود حساب شخصي لديها في الفايسبوك صرحت المبحوثة قائلة نعم هو يعلم بذلك بكل تأكيد (**أكيد عارف بلي عندي فيسبوك أصلا هو من بين أصدقائي)**، أما عن دوافع استخدام الفيسبوك فقد أجابت بأن ما دفعها لاستخدامه هو للتواصل مع الزوج والأهل والأصدقاء وفي بعض الأحيان للتسوق، كما أنها تستخدمه للترفيه والتسلية(**الحاجة لي خلاتني نفتح الفيسبوك هي بش نتواصل معاه من وقت الخطبة وبعدما تزوجنا وبش نتواصل مع دارنا وصحباتي ونشوف فيه كانش بيع وثاني بش نتونس وقت الفراغ)**،وعن انتمائها لمجموعات على الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة بأنها تنتمي لمجموعات نسائية تتعلق بالطبخ والتجميل،ومجموعات البيع والشراء(**مشاركة في مجموعات نسوية نتاع طبخ وتجميل وأفكار منزلية ومجموعات بيع واشري في روقلة)**،أما عن أوقات استخدام الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بأنها تستخدم الفيسبوك في المساء وعندما يكون لديها وقت فراغ(**نفتح الفيسبوك في العشية وفي وقت الفراغ)**، أما عن سؤال هل تتواصلين مع زوجك عبر الفيسبوك أجابت بنعم أتواصل معه عندما يكون في العمل أو خارج البيت(**نتواصل معاه كي يكون في الخدمة ولا برا كي نحتاجو)**، وعند سؤالها هل الفيسبوك قلل من تحاورك مع زوجك فقد أجابت بـ لا لأن زوجها لا يستخدم الفيسبوك كثيرا أما هي فلا تستخدمه عندما تكون معه(**والو نتحاور ما نقصناش الحوار كي رانا نخدمو بالفيسبوك هو مايخدمش بيه ياسر وانا كي يكون هنا مانفتحوش طوال)** وعند سؤال المبحوثة هل لزوجك أصدقاء من الجنس الآخر أجابت بـــ لا ليس لديه صديقات من الجنس الآخر هو يتواصل عبر الفيسبوك مع خالته فقط وأصدقائه الرجال(**ماعندوش أصدقاء بنات يتواصل لا مع خالتو و صحابوا)**،و عند سؤالها هل الوقت الذي تقضيه مع الأصدقاء عبر الفيسبوك أكثر من الوقت الذي تقضيه مع زوجك فأجابت بـ لا لأنها عندما يكون زوجها في البيت فإنه لا تفتح الفيسبوك إلا نادرا للتواصل مع والدها وأختها(**كي يكون هو هنا كل مانفتحش**

لا مرة مرة كي نبغي نكلم بابا ولا أختي)، أما عن سؤال هل إنشغال زوجك بالفيسبوك قلل من مسؤوليته الاجتماعية نحوك فقد صرحت بـ لا فهو يقوم بواجباته نحوي بالعكس فهو يحرص دوما على تلبية حاجياتي وبكل سرور وذلك في حدود إمكانياته(**ميش مخصصني حتى حاجة كل لي يقدر يديرها مايترددش فيها على حساب قدراتو)**، وعند سؤال المبحوثة هل تناقشين مع زوجك محتويات تم تداولها في الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بـ نعم عندما نكون معا نتناقش أنا وزوجي في بعض المحتويات المختلفة المتداولة في الفيسبوك خاصة في الليل(**كي نكون قاعدا معاه خاصة في الليل كي نلقو منشر يلفت الانتباه نتناقشو عليه)**، أما عن تبادل العبارات التي تدل على الاهتمام والشوق والحب فقد صرحت بأنها هي وزوجها يتبادلان عبارات الحب والشوق ويتبادلان الصوروالأشكال التي تدل على الحب عبر الفيسبوك خاصة عندما يكون في العمل (**ايه نتبادل أناوياه كلام يعبر على الحب ونبعثو لبعضنا التصاوروالايموجي نتاع الحب خاصة كي يعود في الخدمة)**،وعند سؤال المبحوثة عن من يهتم بها أكثر الزوج أم الأصدقاء في الفيسبوك فقد أجابت أن زوجها يهتم بها أكثر فهو يحبها ويهتم بها كثيرا (**هو يهتم بيا أكثر ويبغيني)**، وعن سؤال هل الفيسبوك قلل من تبادل الاهتمام والمشاعر الودية مع الشريك فقد صرحت بـ لاالأنه لا يستخدم الفيسبوك كثيرا بل يستخدمه في وقت فراغه، وعند سؤالها فيما إذا كان روتين الحياة اليومية جعلك تهربين من هذا الواقع إلى الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة بـ لاالأنها تستخدمه للتسلية فقط في وقت الفراغ وعند سؤال المبحوث فيما إذا كان تبلد المشاعر الودية مع الشريك جعلها تبحث عن البديل من خلال الفيسبوك فقد أجابت بـ لا فزوجي يحبني كثيرا ويهتم بي ولا يبخلني في كل شيء،وعند سؤالنا للمبحوثة هل نقص التعبير عن مشاعر المودة والحب من طرف الزوج تجعلك تبحثين عنها عند شخص عرفته عبر الفيسبوك فقد أجابت بـ لا طبعا فزوجي لا يبخل في التعبير عن مشاعر الحب والمودة بالإضافة إلى أنه لا يمكنني مجرد التفكير في ذلك لأن هذا ليس من مبادئ،أما عند سؤال المبحوثة هل يستخدم زوجك الفيسبوك في غرفة النوم فقد صرحت بـ نعم يستخدم زوجي الفيسبوك في غرفة النوم لوقت قليل فقط،وقد أجابت عن سؤال هل يستخدم الزوج الفيسبوك إلى وقت متأخر من الليل فأجابت بـ لا فهو في أغلب الأحيان لا يتأخر في استخدام الفيسبوك لأنه ينهض باكرا ويعمل طوال اليوم لذلك يحبذ النوم باكرا،وعن كيف تمنعيه من استخدام الفيسبوك فقد أجابت أنه عندما يتأخر أحيانا في استخدام الفيسبوك تأخذ منه الهاتف وتطفئه فهذا التصرف مني يعجبه فأجد أنه في بعض الأحيان يتعمد ذلك لأقوم بنفس ردت الفعل، وعند سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع إحداهن فقد أجابت بـ لا فهو لا يتواصل مع النساء باستثناء خالته فأنا أبحث في هاتفه ولم يحدث أن وجدته يتواصل مع أي امرأة أخرى،وفي الأخير سألتها هل استخدام الفيسبوك قلل من العلاقة الحميمية بينكما فقد أجابت بـ لاالأننا لا نستخدم الفيسبوك كثيرا وخاصة في غرفة النوم.

المقابلة الثانية عشـــر:

أجريت المقابلة مع السيدة م. ح بتاريخ : 2022/04/14 مدة المقابلة: من الساعة :21:30 إلى الساعة 22:30 بمنزل المبحوثةالسن:27 سنة، المستوى التعليمي:الثالثة ثانوي: المستوى التعليمي للزوج: الرابعة متوسط، عمل الزوجة: ماكثة في البيت، عمل الزوج: عامل في الشركة بنظام التناوب مدة الزواج :08 سنوات ،عدد الأولاد : 02 مدة فتح الفيسبوك :06 سنوات. -فيما يخص السؤال هل لديك حساب شخصي باسم مستعار أو باسمك الشخصي فقد أجابت المبحوثة بأن الحساب باسم الشخصي حليمة ولكن دون اللقب (**فتحتو باسمي دون اللقب)**، أما إذا ما كان زوجها يعلم بوجود حساب شخصي لديها في

الفايسبوك صرحت المبحوثة قائلة نعم هو يعلم بذلك بكل تأكيد أنا لا أخفي عليه ذلك (**عارف بلي عندي فيسبوك مانقدرش نخبي عليه حاجة كيما هذي**)، أما عن دوافع استخدام الفيسبوك فقد أجابت بأن ما دفعها لاستخدامه هو للتواصل مع الزوج لأنه يعمل بنظام التناوب شهر بشهر وللتواصل مع عائلتي في ولاية أخرى (تيارت) وللترفيه والتسلية ولمعرفة الأخبار(**واش خلاني نفتح الفيسبوك باش نتواصل مع راجلي هو يخدم في الحاسي شهر بشهر وثاني باش نكلم دارنا يسكنو بعيد وباش نتونس ونتبع الاخبار**)،وعن انتمائها لمجموعات على الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة بأنها تنتمي لمجموعات نسائية تتعلق بالخياطة والتدابير المنزلية تجميل (**مشتركة في مجموعات نسوية خياطة، تجميل، طبخ، تدابير منزلية**)،أما عن أوقات استخدام الفيسبوك فقد صرحت المبحوثةبأنها تستخدم الفيسبوك على مدار اليوم، وخاصة في الليل لأنني ماكثة في البيت وليس لديا ما أفعله خاصة عندما يكون زوجي في العمل(**نهار كامل وانا فاتح الفيسبوك لا قاعة في الدار ماعنديش واش ندير خاصة الشهر لي يعود راجلي خدام مانلقاش واش ندير نتونس مع الفيسبوك**)، أما عن سؤال هل تتواصلين مع زوجك عبر الفيسبوك أجابت بنعم أتواصل معه عندما يكون في العمل أنه يعمل بنظام التناوب شهر بشهر فالفيسبوك وسيلة لأتواصل معه(**نتواصل معاه بالفيسبوك خاصة كي يكون في الخدمة**)، وعند سؤالها هل الفيسبوك قلل من تحاورك مع زوجك فقد أجابت بـ نعم لأن زوجييشغل باستخدام الفيسبوك كثيرا لدرجة أننا في بعض الأحيان نصل للشجار(**قل الحوار بيناتنا هو نهار كامل مع الفيسبوك مرات نوصل حتى نداوس معاه على جالو**)،وعند سؤالها هل الوقت الذي تقضيه مع الأصدقاء عبر الفيسبوك أكثر من الوقت الذي تقضيه مع زوجك فأجابت بـ لافأنا أقضي مع زوجي وقت أكثر من الوقت الذي أقضيه مع الأصدقاء(**لالا الوقت لي نقعدو مع راجلي كي يعود هنا أكثر من الوقت لي نتونس فيه مع صديقاتي في الفيسبوك وكي يكون في الخدمة نتواصل معاهبزاف**)، أما عن سؤال هل انشغال زوجك بالفيسبوك قلل من مسؤوليته الاجتماعية نحوك فقد صرحت بـ لا فهو لا يقصر في واجباته نحوي بالعكس فهو يحاول إسعادي وتعويضي عن بعد العائلة(**لالا هو مايقصرش في واجبه معايا يحاول دايما يفرحني يحي يعوضني على بعد دارنا باش مانتوحشهمش**)، وعند سؤال المبحوثة هل تتناقشين مع زوجك حول محتويات تم تداولها في الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بـ نعم عندما نكون معا نتناقش أنا وزوجي في بعض المحتويات المختلفة المتداولة في الفيسبوك خاصة في الليل (**كي نكون معها ناقشه في المنشورات نتاع الفيسبوك خاصة كي نكونو في الليل**)، أما عن تبادل العبارات التي تدل على الاهتمام، والشوق، والحب فقد صرحت بـــ نعم فزوجها عبر الفيسبوك يعبر بعبارات الحب والشوق والرومانسية خاصة عندما يكون في العمل فالفيسبوك يمنحه الحرية في التعبير عن المشاعر أكثر من التعبير عنها في الواقع (**كي يكون في الخدمة يقولي بالفيسبوك لكلام الحلو والرومانسي تقول ماشي هو طول وكي يكون هنا يتربط لسانه يحشم يقولي هذاك الكلام الزين ما نعرف علاه يتحول**)،وعند سؤال المبحوثة عن من يهتم بها أكثر الزوج أم الأصدقاء في الفيسبوك فقد أجابت أن زوجها يهتم بها أكثر فهو شديد الحرص على أن تكون سعيدة، ويحاول تعويضها عن بعد العائلة(**راجلي يهتم بيا أكثر هو يحوس يفرحني و يعوضني على درانا**)، وعن سؤال هل الفيسبوك قلل من تبادل الاهتمام والمشاعر الودية مع الشريك فقد صرحت بـأن الفيسبوك كان سببا في التقليل من تبادل الاهتمام والمشاعر الودية فقد أصبح زوجي ينشغل به كثيرا لدرجة أنني في بعض الأحيان أحس أنه يشغله عني وهذا يزعجني كثيرا(**الفيسبوك خلاه ينشغل عليا بزاف و هذا الشي يقلقني بزافبزاف**)، وعند سؤالها فيما إذا كان روتين الحياة اليومية جعلك تهربين من هذا

الواقع إلى الفيسبوك فقد أجابت المبحوثةنعم لأنها ماكثة في البيت ولا تجد شيء تفعله بعد الانتهاء من شغل البيت اليومي فالفيسبوك يمثل متنفسا لها (**قتلني الروتين ماعنديش واش ندير منيش خدامة كل يوم نكمل صوالحي نتاع الدار ونبقى نتونس بالفيسبوك**)، وعند سؤال المبحوث فيما إذا كان تبلد المشاعر الودية مع الشريك جعلها تلجئين لاستخدام الفيسبوك فقد أجابت بـ لا فزوجي يحبني ودائم التعبير بمشاعر الحب و الود ولا أحتاج لاستخدام الفيسبوك لهذا الغرض(**لالا راجلي يبغينيبزافومبينلي هذا الحب الحمد لله مانحوسش على هذا الشي في الفيسبوك**)،وعند سؤالنا للمبحوثة هل نقص التعبير عن مشاعر المودة والحب من طرف الزوج تجعلك تبحثين عنها عند شخص عرفته عبر الفيسبوك فقد أجابت بـ طبعا لا فزوجي يحبني كثيرا ويهتم بي وما من داعي لذلك بالإضافة إلى أنه لا يمكنني مجرد التفكير في هذا لأنه مرفوض بالنسبة لي(**لالا يا لطيف مانحوس نعرف حتى راجل من غير راجلي الحمد لله يبغينيومهتم بيا و ثانيك مانقدرش نفكر في هذا الشي نهائيا**)،أما عند سؤال المبحوثة هل يستخدم زوجك الفيسبوك في غرفة النوم فقد صرحت بـ نعم بكل تأكيد يستخدم زوجي الفيسبوك في غرفة النوم وهذا الأمر يزعجني(**واه يكونيكتي في الشمبرة وهذا الشي مقلقنيبزاف**)،وقد أجابت عن سؤال هل يستخدم الزوج الفيسبوك إلى وقت متأخر من الليل فأجابت بـأنه عندما كان عاطلا عن العمل يتأخر في استخدام الفيسبوك أما الآن فلا(**كي كان بطال يطول مع الفيسبوك أما في الوقت الحالي لالا مايطولش**)،وعن كيف تمنعيه من استخدام الفيسبوك فقد أجابت أنه عندما يتأخر أحيانا في استخدام الفيسبوك تحاول أن تظهر مدى إنزعاجها من ذلك فيتركه(**كي يطول في الفيسبوك نزعف وهو كي يشوفني منيش غايا يبطل**)، وعند سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع إحداهن فقد أجابت بـ لا إطلاقا فهو لا يتواصل مع النساء فأنا أبحث في هـاتفه أحيانا ولم يحدث أن وجدته يتواصل مع أي امرأة أخرى(**لالا عمري مالقيته متواصل مع وحدا ساعات نفتش في تيليفونومانلقى والو**)،و في الأخير سألتها هل استخدام الفيسبوك قلل من العلاقة الحميمية بينكما فقد أجابت بـ نعم لأنه في بعض الأحيان ينشغل عني زوجي بالفيسبوك فأنام وأنا منزعجة منه لأنه فضل الاهتمام به وأهملني وهذا يؤلمني كثيرا(**واه قلل من العلاقة بيناتنا ساعات يكون لاهي غي بالفيسبوك و يهملني على هاك تلقيني نرقد مقلقة**).

المقابلة الثالثة عشـــر:

أجريت المقابلة مع السيدة م.س بتاريخ : 2022/04/15 مدة المقابلة: من الساعة :21:30 إلى الساعة 22:30 بمنزل المبحوثةالسن:27 سنة، المستوى التعليمي:الثالثة ثانوي: المستوى التعليمي للزوج: الرابعة متوسط، عمل الزوجة: ماكثة في البيت، عمل الزوج: عامل في شركة بنظام التناوب مدة الزواج:07 سنوات ،عدد الأولاد : 02 مدة فتح الفيسبوك :07 سنوات.

– فيما يخص السؤال هل لديك حساب شخصي باسم مستعار أو باسمك الشخصي فقد أجابت المبحوثة بأن الحساب باسم مستعار وذلك لإخفاء هويتي وكذلك لأن زوجي لا يقبل بإظهار إسمي الحقيقي(**فاتحة باسم مستعار باش مايعرفونيش الناسوزيد راجلي ثاني مايبغيش نبين اسمي في الفيسبوك**)، أما إذا ما كان زوجها يعلم بوجود حساب شخصي لديها في الفايسبوك صرحت المبحوثة قائلة نعم هو يعلم بذلك بكل تأكيد بالإضافة أن لديه كلمة السر(**أكيد راجلي عارف بلي عندي فيسبوك أصلا المودباسعندو**)، أما عن دوافع استخدام الفيسبوك فقد أجابت بأن ما دفعها لاستخدامه هو للتواصل مع الزوج والأهلوالصديقات والجيران، بالإضافة للترفيه والتسلية ولمعرفة الأخبار(**باش نتكلم مع راجلي وادرنا وصحباتيوالجيران و باش نتونس و نتبع الاخبار**)

وعن انتمائها لمجموعات على الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة بأنها تنتمي لمجموعات نسائية للتسلية فقط، ومجموعات بيع وشراء بالإضافة إلى مجموعات إخبارية(**نتبع في مجموعات نسوية باش نتونس وزيد مجموعات البيع والشرا ونتاع الاخبار**)،أما عن أوقات استخدام الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بأنها تستخدم الفيسبوك على مدار اليوم وخاصة في الليل(**كل ما نلقي وقت طول النهار نكونيكتي وخاصة في الليل**)، أما عن سؤال هل تتواصلين مع زوجك عبر الفيسبوك أجابت بنعم أتواصل معه عندما يكون في العمل أنه يعمل بنظام التناوب شهر بشهر فالفيسبوك وسيلة لأتواصل معه(**نتواصل معاه خاصة كي يعود في الخدمة هو يخدم شهر بشهر في الحاسي ما يقدرش يجي على هاكا نتواصل معاه بالفيسبوك خاصة في اللل**)، وعند سؤالها هل الفيسبوك قلل من تحاورك مع زوجك فقد أجابت بـ نعم لأن زوجها ينشغلبالفيسبوك كثيرا وهذا الأمر يزعجني(**أكيد ماعدناشنتحدثو هو كي يعود في الدار نهار كامل مع الفيسبوك وهذا الشي مقلقني ياسر**)،وعند سؤالها هل الوقت الذي تقضيه مع الأصدقاء عبر الفيسبوك أكثر من الوقت الذي تقضيه مع زوجك فأجابت بـ عندما يكون في العمل أقضي معه أغلب الوقت من خلال الفيسبوك حتى أجعله يتحمل البقاء في العمل لأنه يمل بسرعة من ضغوط العمل ولكن عندما يكون في عطلة أتواصل مع أصدقائي و أهلي أكثر(**كي يعود في الجدمة نتواصل معاه هو أكثر باش نونسو ونسيه شوية تعب الخدمة مضغوط ياسر دايما يبغي يبطل بصح كي يعود هنا تلقيني نتكلم مع درانا وصحباتي أكثر**)، أما عن سؤال هل انشغال زوجك بالفيسبوك قلل من مسؤوليته الاجتماعية نحوك فقد صرحت بـ لا فهو يقوم بواجباته نحوي على أكمل وجه(**والو هو قايم بكل واجباتومعايا ومع أولادي ميش مخصصني حتى حاجة**)، وعند سؤال المبحوثة هل تتناقشين مع زوجك حول محتويات تم تداولها في الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بـ نعم عندما نكون معا نتناقش أنا وزوجي في بعض المحتويات المتداولة في الفيسبوك خاصة في الليل (**ساعات نتناقشو أنا وهو على منشور في الفيسبوك خاصة كي نعودو مع بعض في الليل**)، أما عن تبادل العبارات التي تدل على الاهتمام والشوق والحب فقد صرحت بـــ نعم عندما يكون في العمل نتبادلعبارات الحب والشوق عبر الفيسبوك وعندما يكون في عطلة لا نضطر لتبادلها عبر الفيسبوك لأنه موجود بيننا(**كي يعود في الخدمة نبعثلوويبعثلي الكلام الرومنسي بصح كي يعود هنا مانحتاجوشنتكلمولأنو راه معانا**) وعند سؤال المبحوثة عن من يهتم بها أكثر الزوج أم الأصدقاء في الفيسبوك فقد أجابت أن زوجها يهتم بها أكثر فهو يحرص دائما على إرضائها(**راجلي مهتم بيا كثر هو دايما يحوس يرضيني**)، وعن سؤال هل الفيسبوك قلل من تبادل الاهتمام و المشاعر الودية مع الشريك فقد صرحت بـ بنعم لقد قلل كثيرا الاستخدام المفرط للفيسبوك من قبل الزوج من تبادل الاهتمام و المشاعر الودية إن لم نقل قضى عليها لأنه يقضي معظم وقته في التصفح(**ماعدش كيما بكري مايقوليش كلام زين نهار كامل يتصفح في الفيسبوك**)وعند سؤالها فيما إذا كان روتين الحياة اليومية جعلك تهربين من هذا الواقع إلى الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة لا لأنها تستخدم الفيسبوك للترفيه والتسلية فقط وليست مدمنة على استخدامه بل تستخدمه لوقت قليل لأن مسؤولياتها المنزلية لا تسمح لها بذلك خاصة مع وجود الأطفال(**أنا ندخل للفيسبوك لا باش نتونس شوية منيش مدمنة عيه وزيد ماعنديش الوقت مع خدمة الدار وأولادي**)، وعند سؤال المبحوث فيما إذا كان تبلد المشاعر الودية مع الشريك جعلها تلجأ لاستخدام الفيسبوك فقد أجابت بـ أحيانا عندما أكون مع زوجي وأجده لا يعبرني بالاهتمام أعماله بالمثل وأنشغل أنا كذلك بالفيسبوك أي أنني أعماله بالمثل (**مرات كي نشوفو لاهي مع الفيسبوك وميش مهتم بيا نحكمتيليفوني حتى أنا ونقعد نكونيكتي مع خوتاتي ولا صحباتي باش يحس**

واش راني نحس كي نتجاهلو)،وعند سؤالنا للمبحوثة هل نقص التعبير عن مشاعر المودة والحب من طرف الزوج تجعلك تبحثين عنها عند شخص عرفته عبر الفيسبوك فقد أجابت بـ طبعا لا أخلاق الإنسان أسمى من أن تجعله يفعل ذلك فهذه خيانة والعياذ بالله (**يالطيف الله ينجينا من هذا الشي مانقدرش نتكلم مع راجل في الفيسبوك هذي خيانة تربيتي ماتسمحليشبهذ الشي**)أما عند سؤال المبحوثة هل يستخدم زوجك الفيسبوك في غرفة النوم فقد صرحت بـ لا فهو لا يستخدم الفيسبوك في غرفة النوم (**والو ما يفتحشراجلي الفيسبوك في الشمبرة كل**)،وقد أجابت عن سؤال هل يستخدم الزوج الفيسبوك إلى وقت متأخر من الليل فأجابت بـ لا لأنه لا يستخدم الفيسبوك في غرفة النوم بالعكس أنا من أزعجه لأنني أسهر في التواصل مع أخواتي وزوجات إخوتي وأتركه(**هو ما يفتحش الفيسبوك في الشمبرة أنا لي نقلقو كي نعود نكونيكتي مع خوتاتي ولا نساوين خوتي**)، وعند سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع إحداهن فقد أجابت بـ لا إطلاقا فهو لا يتواصل مع النساء لم يحدث وأن وجدته يتواصل مع أي امرأة أخرى(**والو كل ما عندوش أصدقاء نساوين عمري مالقيتو مراسل مرا**)،و في الأخير سألتها هل استخدام الفيسبوك قلل من العلاقة الحميمية بينكما فقد أجابت بصفة عامة نوعا ماأثر الفيسبوك في العلاقة الحميمية بين الزوجين لأنه دائما ما نجد طرفا من هذه العلاقة ينشغل بالفيسبوك ويهمل الطرف الثاني(**الفيسبوك قلل من العلاقة تلقيهم دايما المرا ولا الراجل واحد منهم لاهي على الاخروناسي بلي راه معاه في فراش واحد**).

المقابلة الرابعة عشـــر:

أجريت المقابلة مع السيدة غ. س بتاريخ: 2022/04/17 مدة المقابلة: من الساعة:0:30 إلى الساعة 11:30 بمقر عمل المبحوثة السن:30 سنة، المستوى التعليمي :ماستر ترجمة، المستوى التعليمي للزوج : الثالثة ثانوي، عمل الزوجة: أستاذة عمل الزوج: عامل في شركة بنظام التناوب ،مدة الزواج :02 سنتين ،عدد الأولاد : 01 مدة فتح الفيسبوك :13 سنة .

– فيما يخص السؤال هل لديك حساب شخصي باسم مستعار أو باسمك الشخصي فقد أجابت المبحوثة بأن الحساب كان في البداية بالاسم الحقيقي وبعد الزواج أصبح باسم مستعار وذلك لتجنب المضايقات من طرف الرجال(**كنت فاتحة باسمي الحقيقي و كي تزوجت درت اسم مستعار باش ما يقلقونيش الرجال بطلبات الصداقة**)، أما إذا ما كان زوجها يعلم بوجود حساب شخصي لديها في الفايسبوك صرحت المبحوثة قائلة نعم هو يعلم بذلك بكل تأكيد بالإضافة أننا نستخدمه سويا أنا وهو(**إيه عارف بلي عندي فيسبوك أصلا نخدم بيه أناويا**ه)، أما عن دوافع استخدام الفيسبوك فقد أجابت بأن ما دفعها لاستخدامه هو ظهور الفيسبوك كوسيلة جديدة للتواصل أردت تجريبها وكذلك لكتابة خواطر وأشعار كنت أنشرها عبر الفيسبوك ثم أصبح يفيدني في عملي بحكم أنني أستاذة فكان وسيلة للتواصل مع الزملاء والأصدقاء والمفتش وكوسيلة للحصول على الوثائق التي تفيدني في عملي كالمذكرات وبعد الزواج أصبح وسيلة للتواصل مع الأهل لأنني أسكن بعيدة عنهم (**كي جاء الفيسبوك أول مرة كوسيلة لتواصل بغيت نجربه، وننشر فيه كتاباتي خواطر والشعر ومبعد نفعني في خدمتي نتواصل فيه مع الزميلات والمفتش ونلقى فيه المذكرات،وكي تزوجت بعيد على دارنا عدت متواصل فيه مع أهلي**)،وعن انتمائها لمجموعات على الفيسبوك فقد أجابت

المبحوثة بأنها تنتمي لمجموعات تعليمية تفيدها في عملها(**داخلة في مجموعات تعليمية لي تنفعني في خدمتي**)،أما عن أوقات استخدام الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بأنها لا تستخدم الفيسبوك كثيرا فهي تستخدمه قليل في الليل قبل النوم(**تفتح الفيسبوك لا شوبة في الليل**)، أما عن سؤال هل تتواصلين مع زوجك عبر الفيسبوك أجابت بنعم أتواصل معه في بعض الأحيان لأننا لا نستخدم الفيسبوك كثيرا بل نفضل التواصل المباشر(**نتواصل مع راجلي بالفيسبوك ساعات برك مانخدموش بيه ياسر**)، وعند سؤالها هل الفيسبوك قلل من تحاورك مع زوجك فقد أجابت بـ لافأناوهو لا نهتم باستخدامه كثيرا بل نفضل التحدث مباشرة والخروج معا أحسن من التواصل الافتراضي(**ماتفتحوش الفيسبوك ياسر بالعكس ماذبينانتحدثو معا بعض ولا نخرجونحوسو خير من الفيسبوك**)،و عند سؤالها هل الوقت الذي تقضيه مع الأصدقاء عبر الفيسبوك أكثر من الوقت الذي تقضيه مع زوجك فأجابت بـ لا فأنا أتواصل مع زوجي أغلب وقتي بعد خروجي من العمل ولا أنشغل بالفيسبوك إلا للتواصل بعض الوقت مع الأهل ولكن بصفة عامة لاحظت عند بعض أقاربي بأن الفيسبوك قلل من عملية التواصل بين الزوجين(**بعد ما نخرج من الخدمة نقعدونتونسو أنا وراجلي لا كي نبغي نكلمو دارنا ولا دراهم بكلموهمبالفيسبوك،بصح شفت وحدين من لافامي اثر عليهم ياسر عادو واحد ماهو لاهي بلاخر كل واحد في واد**)، أما عن سؤال هل انشغال زوجك بالفيسبوك قلل من مسؤوليته الاجتماعية نحوك فقد صرحت بـ لا فهو لا يستخدمه كثيرا ويقوم بواجباته نحوي على أكمل وجه دون أي تقصير الحمد لله عكس ما لاحظته عند بعض العائلات أين أصبح الزوج مندمج مع الفيسبوك ولا يقوم بمسؤوليته الاجتماعية تجاه زوجته(**راجلي قايمبواجبومعايا ميش مقصر الحمد لله عكس ماشفت كاين شي رجال تلقيه خاشع مع الفيسبوك وماعلبالوشبمرتو كل**)، وعند سؤال المبحوثة هل تناقشين مع زوجك محتويات تم تداولها في الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بـ نعم عندما نكون معا أحيانا نناقش أنا وزوجي في بعض المحتويات المتداولة في الفيسبوك خاصة في الليل لأنه الوقت الذي نتصفح فيه سطحيا ما نشر في ذلك اليوم(**نناقش أنا راجلي ساعات في منشور فيسبوك خاصة في الليل هذاك وين نفتحو الفيسبوك شوية طلة خفيفة باش نشوفو واش كاين**)، أما عن تبادل العبارات التي تدل على الاهتمام والشوق والحب فقد صرحت بـــ نعم عندما لا نكون معا نتبادل بعبارات الحب والشوق عبر الفيسبوك عندما يتأخر أحدنا عن الثاني (**إيه نبعثلوويبعثلي رسائل ولا خواطر فيهم كلام حب خاصة كي يطول عليا ولا أنا نطول عليه**)،وعند سؤال المبحوثة عن من يهتم بها أكثر الزوج أم الأصدقاء في الفيسبوك فقد أجابت أن زوجها يهتم بها أكثر من الأهل هذا أكيد (**أكيد راجلي يهتم بيا أكثر وزيد أنا مانتواصلش ياسر مع الصديقات**)، وعن سؤال هل الفيسبوك قلل من تبادل الاهتمام و المشاعر الودية مع الشريك فقد صرحت بـ لا لم يقلل استخدامنا للفيسبوك من تبادل الاهتمام والمشاعر الودية لأننا لا نوليه أهمية فنحن تقريبا نستخدمه فقط من أجل التواصل مع الأهل من خلال مكالمات الفيديو(**والو ما أثرش علينا الفيسبوك في علاقتي مع راجلي حنا ميش مهتمين بيه ياسر لا كي نبغو نكلمو أهلنا نفتحوه شوية ونغلقوه**)، وعند سؤالها فيما إذا كان روتين الحياة اليومية جعلك تهربين من هذا الواقع إلى الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة لا لأنها تستخدم الفيسبوك لوقت وجيزوليست مدمنة على استخدامه ولأن مسؤولياتها المهنية والمنزلية لا تسمح لها بذلك خاصة مع وجود طفلة صغيرة تحتاج للرعاية والاهتمام(**ماندخلشبزاف للفيسبوك ماعنديش الوقت مع الخدمة والدار مع عندي بنت صغيرة يومي مشغول**)، وعند سؤال المبحوث فيما إذا كان تبلد المشاعر الودية مع الشريك جعلها تلجئينلاستخدام الفيسبوك فقد أجابت بـ لا لأنها تعيش مع زوجها

في جو كله حب واهتمام وود ولا تعاني من تبلد المشاعر معه(**والو الحمد لله علاقتي مع راجلي مليحة يبغيني ومهتم بيا فوق ما تتخيلي ونفتح الفيسبوك لا باش نشوف خدمتي ولا نكلم دارنا**)،وعند سؤالنا للمبحوثة هل نقص التعبير عن مشاعر المودة والحب من طرف الزوج تجعلك تبحثين عنها عند شخص عرفته عبر الفيسبوك فقد أجابت بـ لا أولا ليس لديها أصدقاء من الجنس الآخر والأهم من ذلك كله أنها لا يمكنه فعل ذلك إطلاقا لأنها إنسانة ذات خلق رفيع وصرحت بأنها يستحيل أن تفعل ذلك خاصة أنا زوجها يحبها كثيرا ويحاول اسعادها لأنها بعيدة عن أهلها(**أكيد لا أنا أصلا ماعنديش أصدقاء رجال وزيد تربيتي ماتخليني ندير هذا الشي يا لطيف واش داني، وزيد راجلي يبغيني ياسر ومعوضني على كل شيء**)،أما عند سؤال المبحوثة هل يستخدم زوجك الفيسبوك في غرفة النوم فقد صرحت بـ نعم نستخدمه سويا في غرفة النوم لكن لوقت قليل للتواصل مع الأهل(**نكونيكتي شوية أناوياه مع بعض كي نولو في الشمبرة**)،وقد أجابت عن سؤال هل يستخدم الزوج الفيسبوك إلى وقت متأخر من الليل فأجابت بـ لا لأنه يفضل التواصل معي قبل النوم لأننا نعمل باكرا لذلك لا نتأخروا في السهر كثيرا (**راجلي يبغي يتونسمعايا شوية قبل النوم ما نسهروش خاطر في زوج نخدمو بكري**)، وعند سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع إحـداهن فقد أجابت بـ لا إطلاقا فهو لا يتواصل مع النساء لم يحدث وأن وجدته يتواصل مع أي امرأة أخرى باستثناء أخته وأختي (**ماعندوش صديقات نساوين يكلم بالفيسبوك لا أختي وأختو برك**)،و في الأخير سألتها هل استخدام الفيسبوك قلل من العلاقة الحميمية بينكما فقد أجابت بـ لا لأنهما لا يهتمان باستخدامه كثيرا أما ما هو ملاحظبصفة عامةفي ما هو موجود فنجد أن الفيسبوك أثر في العلاقة الحميمية بين الزوجين لأنه دائما ما نجد طرفا من هذه العلاقة ينشغل بالفيسبوك على حساب الطرف الثاني، وهذا ينعكس سلبا على استمرارهمامعا(**ما قللش من العلاقة بيناتنا أحنا في زوج ما نفتحوهش ياسر بصح على حساب واش راني نشوف دار كارثة كاين لي وصلو حتى للطلاق**) .

المقابلة الخامسة عشـــر :

أجريت المقابلة مع السيدة ب. زبتاريخ: 2022/04/18 مدة المقابلة: من الساعة:10:00 إلى الساعة 11:00 بمنزلالمبحوثةالسن:39 سنة، المستوى التعليمي:الرابعة متوسط، المستوى التعليمي للزوج: الرابعة متوسط،عمل الزوجة: أعمال حرة عمل الزوج: مرشد سياحيمدة الزواج :16سنة ،عدد الأولاد :04 مدة فتح الفيسبوك :12 سنة.

-فيما يخص السؤال هل لديك حساب شخصي باسم مستعار أو باسمك الشخصي فقد أجابت المبحوثة بأن الحساب باسم مستعار لأن الاسم يعجبها وليس لإخفاء هويتها(**فتحت الفيسبوك باسم مستعار خطرش يعجبني هذا الاسم مش باش مايعرفونيش الناس**)، أما إذا ماكان زوجها يعلم بوجود حساب شخصي لديها في الفايسبوك صرحت المبحوثة قائلة نعم هو يعلم بذلك فأنا لا أخفي عليه شيء يخصني(**اكيد عارف بلي عندي فيسبوك ماندس عليه حتى حاجة تخصني**)، أما عن دوافع استخدام الفيسبوك فقد أجابت بأن ما يدفعها لاستخدامه هو في البداية لتعلم نقش الحناء لأنها كانت تقوم بصناعتها(**أول ما فتحت الفيسبوك على جال باش نتعلمالسبلادراكنت نخدمها من قبل وزدت طورتها من الفيسبوك**) وكذلك في التواصل مع الأهل لأنني كنت أسكن في تمنراست فكان الفيسبوك وسيلة للتواصل وكذلك استخدمه في العمل الجمعوي لأنني ناشطة جمعاوية للأعمال الخيرية، وبالإضافة إلى أنني أستخدمه للبيع فيعتبر الفيسبوك وسيلة لعرض السلعة (**نعرض فيه السلعة لي نبيعها الروايح**

و التسغناس والكريمات لي نجيبهم منتمنراست) كما استخدمه في التواصل مع زوجي فأنا من فتحت له حساب شخصي حتى أتمكن من التواصل معه عندما يكون في عمله كمرشد سياحي لأنه يضطر للغياب لعدة أيام(**أنا فتحتلو فيسبوك باش نكلمو كي يروح مع السياح للصحاري يقعد معاهمشحال من يوم)**كما أستخدمه للترفيه ومتابعة الأخبار وللتواصل مع الأصدقاءبالإضافة إلى تعلم مهارات الطبخ،وعن انتمائها لمجموعات على الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة بأنها تنتمي لمجموعات نسائية وطبيبة خاصة الطب الشعبي وإخبـــاريــة وبيع شراء والطبخ والتسوق(**داخلة في مجموعات نسوية تهتم بشؤون المرأة وفي مجموعات بيع وشراء ونتبع الاخبار المحليةكيما مجموعة بنات عين البيضاء و نتبع الطب الشعبي ...الخ**)،أما عن أوقات استخدام الفيسبوك فقد صرحت المبحوثة بأنها تستخدمه على مدار اليوم وأغلب الأحيان في الليل(**نكونيكتي طول النهار كي نلقى وقت نتبع فيه واش كاين جديد فيكل اهتماماتي في السبلا**

درا والبيع وفي الجمعية لي راني نائبة فيهاخاصة في المناسبات)، أما عن سؤال هل تواصلين مع زوجك عبر الفيسبوك أجابت بـ نعم أتواصل خاصة عندما يكون في العمل وغائب لأيام(**نتواصل معاه بالفيسبوك خاصة كي يعود في الخدمة بعيد و يطول)**، وعند سؤالها هل الفيسبوك قلل من تحاورك مع زوجك فقد أجابت بأنها لا تستخدم الفيسبوك وهو موجود معها لأنها تحب أن تتفرغ له ولو استخدمته إلا لوقت قصير ونفس الشيء بالنسبة له فنحن نفضل أن نتبادل أطراف الحديث معا أفضل من الانشغال بالفيسبوك(**والو مانقصش الحوار بيناتنا خطر مانفتحش الفيسبوك وهو معايا نبغي نتفرغ ليه وحتى مرات كي نفتحو شويا ونسكرو وحتى هو مايفتحوش كي نكون معاهنبقونتونسوونحكو مع بعض)**، و عند سؤالها هل الوقت الذي تقضيه مع الأصدقاء عبر الفيسبوك أكثر من الوقت الذي تقضيه مع زوجك فصرحت المبحوثة أنها أفضل التواصل مع زوجيوتبادل أطراف الحديث معه في أغلب الأحيان لأنني عندما يكون في البيت أتفرغ له ولا أخرج من البيت كما أنني لا أستقبل الضيوف ولا أرد حتى على هاتفي إذا رن ولا أستخدم الفيسبوك إلا للحظات(**كي يعود راجلي هنا ماذابيانقعدونتونسو**وتلقيني **ما نخرجش كل من الدار نقعد لا مقابلاتووحتى تيليفوني كي يصوني ماندش عليه أما الفيسبوك تلقيتني كل مانحلوش وحتى كان فتحت نضرب طلة و نخرج**)، أما عنسؤال هل انشغال زوجك بالفيسبوك قلل من مسؤوليته الاجتماعية نحوك فقد صرحت بـــ لا وقالت أن زوجها يحبها كثيرا ولا يقصر في واجباته نحوها من حيث متطلبات العيش من مأكل وملبس ...إلخ فهو حريص على القيام بواجبه نحوي(**مش مقصر معايا ولد الناس علاه نكذب ميش مخصصني حتى حاجة أنا وأولادي يصرف علينا ويخلص الكراء ولي قدر عليها يديرها)**، وعند سؤال المبحوثة هلتناقشين مع زوجك مناشير تم تداولها في الفيسبوك فقد أجابت بنعم خاصة في الليل وغالبا ولكن ليس كثيرا لأننا لا نستخدم الفيسبوك كثيرا (**مرات نتونسو بمنشورات نلقوهم في الفيسبوك خاصة نتاع الضحك ولا كانش خبر نتناقشو عليه بصحمانطولوش مع الفيسبوك)**، أما عن تبادل العبارات التي تدل على الاهتمام والشوق والحب فقد صرحت بأنها نعم تتبادل معه عبارات الحب والشوق والاهتمام عن طريق الفيسبوك من خلال رسائل الحب باستخدام الكلمات التي تـدل مـقدار شوقنا وحبنا لبعضنا البعض،أو الصور أو الرموز كالورود والقلوب وكذلك الأشكال الموجودة في الفيسبوك كالقبل التي تدل على مقدار الحب والشوق الذي نكنها لبعضنا (**هذي حاجة باياينةنبعثلو كلام الحب تلقيها الوحدة حتى هي وصاحبها تبعثلومابالكبراجلها،إيه نتراسلو أنا وايها برسائل الحب خاصة أنا نبغي نخليه دايما متفكرني خاصة في الخدمة تلقيني**

نبعثلوتصاور الورود والقلوب وثاني نبعثلولايموجيكما نتاع القبل باش نخليها دايما متعلق بيا لازم ماينسانيش طول)،وعند سؤال المبحوثة عن من يهتم بها أكثر الزوج أم الأصدقاء في الفيسبوك فقد أجابت زوجي يهتم بي كثيرا ويسعى لإرضائي منذ أن تزوجته(**راجلي مهتم بيا ياسر ويحاول يرضيني من نهار لي تزوجتو)**،وعند سؤالها فيما إذا كان روتين الحياة اليومية جعلك تهربين من هذا الواقع إلى الفيسبوك فقد أجابت المبحوثة بـ لا لأنني لا أستخدم الفيسبوك لوقت طويل فوقتي أملأه بكل حب لخدمة زوجي وأطفالي وكذلك أشغله في العمل ولا أهتم كثيرا باستخدام الفيسبوك (**مانطولش مع الفيسبوك معمر وقتي لخدمة راجلي وأولادي، ونخدم على روحي مانضيعش الوقت في الفيسبوك)**، ولما يكون هناك وقت أستخدم الهاتف لمكالمة الأصدقاء أو الزبائن لكن بصفة عامة الفيسبوك أثر كثيرا في العلاقات بين الناس خاصة بين الزوجين حسب ما أرى وخاصة بين الزوجين أصبح كل طرف بعيدا عن الآخر (**أنا ما ندخلش للفيسبوك ياسر وقتيكامل لاهيا بخدمة داري وراجلي وأولادي وزيد نلهى نبيع في السلعة كي مايكونش راجلي في الدار ماعنديش ليه الوقت وأنا عادةنحب نتكلم بالتيليفون ميش بالفيسبوك، بصح على حساب واش راني نشوف الفيسبوك بعد الناس على بعضاها عاد تلقي كل واحد حاكم تيليفونو العباد مريحة مع بعضاها وكل واحد في عالم آخر الأجساد حاضرة والعقول مكانش خاصة بين المرا والراجلالفيسبوك بعدهم على بعضاهم ياسر)**، وعند سؤال المبحوث فيما إذا كان تبلد المشاعر الودية مع الشريك جعلك تلجئين إلى استخدام الفيسبوك فقد أجابت بـ لا لأننا لا نستخدم الفيسبوك كثيرا خاصة عندما نكون معا بالإضافة إلى أن زوجي يحبني كثيرا ولا أهتم بالفيسبوك في وجوده (**أنا أصلا ماندخلش ياسر للفيسبوك وزيد راجلي يبغيني ميش محتاجة باش نتونس في الفيسبوك)**،وعند سؤالنا للمبحوثة هل نقص التعبير عن مشاعر المودة والحب من طرف الزوج تجعلك تبحثين عنها عند شخص عرفته عبر الفيسبوك فقد أجابت بـ لا لأنيمكتفيا عاطفيا مع زوجي فهو لا يبخلني من مشاعر الحب والمودة ولا أبحث عن البديل عبر الفيسبوك وكذلك يستحيل أن أفكر مجرد التفكير في فعل ذلك حتى ولو لم يكن زوجي يهتم بي ويحبني لأن أخلاقي لا تسمح لي بذلك فالمرأة حتى ولو كانت تعيش الإهمال من زوجها نجدها أكثر وفاءا من الرجل (**والو واش داني لهذ الشيء يالطيف راجلي قايمبياوويبغينيوالحمد لله وحتى ومكانش تربيتي ماتخلينيش ندير هذا الشيء الله يعافيناوكان جيتي لصح المرا حتى وكان يهملها راجلها ماتقدرشتخونو مع راجل آخر عكس الرجال المرا وفية عليه)**،أما عند سؤال المبحوثة هل يستخدم زوجك الفيسبوك في غرفة النوم فقد صرحت بـ لافهو لا يستخدم الفيسبوك في غرفة النوم (**والوراجلي مايفتحش الفيسبوك في شمبرة النوم نهائيا)**،وقد أجابت عن سؤال هل يستخدم الزوج الفيسبوك إلى وقت متأخر من الليل فأجابت لا يستخدمه إلى وقت متأخر من الليل بالعكس هو يرفض استخدامه في الليل نهائيا بل يكاد لا يفتحه وهو في البيت بل يستخدمه فقط عندما يكون في العمل (**راجلي مايفتحش كل الفيسبوك في الليل هو أصلا ماعندو صلاح فيه يخدم بيه لا كي يعود بعيد في الخدمة)**،وعن كيف تمنعيه من استخدام الفيسبوك فقد أجابت أنها لا تحاول منعه من استخدام الفيسبوك بل هو وحدها لا يحب استخدامه خاصة في الليل(**كيما قتلك هو ما يفتحش الفيسبوك كي يعد في الدار يبغي الونسةمعايا)**، وعند سؤال هل حدث وأن وجدتي زوجك يتواصل مع إحداهن فقد أجابت بنعم أكيد ولديه الكثير وهي علاقة عمل ليس إلا بحكم طبيعة عمله فهو مرشد سياحي ويتواصل مع السواح بمختلف الاجناس ويخرج معهم خرجات سياحية وهذا الأمر عادي بالنسبة لي كما أنني كذلك لديا أصدقاء من الجنس الآخر وهذا الأمر لا يزعجه كذلك لأننا نتبادل الثقة العمياء(**إيه**

عندوصحباتو نساء في الفيسبوك لي يروحويحوسو في صحراء نتاع تمنراست هو يخرجهم ويتواصل معاهم عادي وهذا الشيء مايقلقنيش عندنا الثقة العمياء في بعضنا حتى أنا عندي أصدقاء رجال لي نخدم معاهم في الجمعية نتواصل معاهم هو مايقولي والو)، و في الأخير سألتها هل استخدام الفيسبوك قلل من العلاقة الحميمية بينكما فقد أجابت بـ لا لأن علاقتهما هي وزوجها قوية ومتينة جدا ومستقرة لأننا نحب بعضنا كثيرا،ولا يمكن أن نترك شيء يزعزع علاقتنا (**أنا وراجلي رانا عيشين لاباس علينا الحمد لله نبغو بعضانا وبيناتنا عشرة عمر من نهار لي ديتو واحنا نحمدو ربي متهنيين**).

2 – عرض وتحليل وتفسير تساؤلات الدراسة

2_1:عرض خصائص العينة:

الجدول رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

فئات السن	التكرار(ت)	النسبة المئوية %
[29_21]	06	%40.00
[38-30]	05	% 33.33
[47-39]	04	% 26.66
المجموع	15	**% 100**

القراءة الإحصائية: يتبين من خلال إحصائيات الجدول أعلاه بأن توزيع العينة حسب السن لدى المبحوثات كانت في الفئات العمريةمن [21_29] بأكبر نسبة قدرت بـ 40% ثم تليها الفئة العمرية [30-38] بنسبة 33.33 %، وآخر فئة عمرية كانت [39-47]بأقل نسبة المقدرة بـ26.66 %.

القراءة السوسيولوجية:نستنتج من القراءة الإحصائية للجدول المتعلق بالسن بأن الفئة العمرية [21_29]هي الفئة الغالبة، فالزوجات في هذا السن أكثر استخداما للفيسبوك لأنهن في بداية مرحلة الشباب وذلك لتلبية رغباتهن وحاجياتهن،بالإضافة إلىأنهنليس لديهن مسؤولياتاجتماعيةكبرى مقارنة بالفئات العمرية الأخرى،وذلك لأن أغلبالمبحوثات في بداية حياتهن الزوجية لم تتراوح مدة زواجهن الخمس سنوات وهذا حسب ما جاء في الجدول رقم (06) وبالتالي يكون لديهن من طفل إلى طفلين وهذ

حسب ماجاء في الجدول رقم (07) الذي بين أن 12 زوجة من أصل 15 لديهن طفلين ما يجعل لديهن الكثير من الوقت لاستخدام الفيسبوك مقارنة بمن لديهن مدة زواج أكبر وعدد أولاد أكثر.

الجدول رقم (02) يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للزوجة

المستوى التعليمي	التكرار(ت)	النسبة المئوية%
متوسط	03	% 20
ثانوي	06	% 40
جامعي	06	% 40
المجموع	15	% 100

القراءة الإحصائية: يتبين من خلال إحصائيات الجدول أن المستوى التعليمي للمبحوثات جاءبنسب متساوية بين المستوى التعليمي الجامعي والمستوى الثانوي بنسبة 40 %،ويليهم بنسبة 20 % من لديهن مستوى تعليم متوسط.

القراءة السوسيولوجية: نستنتج من القراءة الإحصائية أن هناك تساوي بين المستوى التعليميللمبحوثات بين المستوى الجامعي والثانوي وهذا يعني أن استخدام الفيسبوك أصبح منتشراعند من لديهن مستوى تعليمي لابأس به فنجد أن هناك من أنهت تعليمها الجامعي، وهناك من لم تكمل تعليمها وفضلت الزواج بالإضافة إلى أن هناك من منعها أهلها من إتمام الدراسةوذلك لكون بعض الأسرة في منطقة عين البيضاء مازالت تقليدية منغلقة نوعا ما تحكمها العادات والتقاليد ترى أن الفتاة عند بلوغها يجب أن تتزوج ولا جدوى من تعليمهاالجامعي لأن الطالبة الجامعية بالنسبة لمجتمع عين البيضاء موصومة اجتماعيا لأنهاأكثر تحررا وبدخولها للجامعة تقل فرصة زواجها بأحد الأقارب، كما أن الجامعة بعيدة جدا عن المنطقةوليس مسموح للمرأة الخروج فجرا أو البقاء خارج البيت طويلا خاصة في الفترة المسائية لذا فإنها تضطر للتوقف عن الدراسة في مستوى ثانوي و قبول الزواج.

الجدول رقم (03) يبين توزيع أفرد العينة حسب المستوى التعليم للزوج

المستوى التعليمي	التكرار(ت)	النسبة المئوية%
ابتدائي	01	% 06.66
متوسط	09	% 60.00
ثانوي	04	% 26.66
جامعي	01	% 06.66
المجموع	10	% 100

القراءة الإحصائية:من خلال القراءةالإحصائية للجدول يتضح أن نسبة الأزواج من لديهم مستوى تعليمي متوسط كانت أعلى نسبة حيث قدرت بـ 60 % ، ثم تليها من كان مستواهم ثانوي بنسبة تقدر بـ 26.66 % ،و في الأخير يتساوى من لديهم مستوى جامعي مع من لديهم مستوى ابتدائي في المرتبة الأخيرة بنسبة 06.00 %.

القراءة السوسيولوجي:نستنتج من خلال القراءة التحليلية للجدول بأن أغلب أزواج المبحوثات لم يكون لديهم مستوى تعليمي جيد فأغلبهم انقطع عن الدراسة في الطور المتوسط أي في سن المراهقة حيث أن في هذا العمر كانوا لا يعيرون اهتماما لمواصلة الدراسة، بالإضافة كذلك لعزوفهم عن الدراسة بسبب الخلفية الذهنية المتجذرةبالنسبة لشباب منطقة عين البيضاء،وهي فكرة العمل في الشركات البترولية منذ الصغير لأنه العمل الغالب عند جل شباب المنطقة لذلك نجد المراهق لا يحرس كثيرا على مواصلة الدراسة، كما يعود للخلفية السوسيو ثقافية لمنطقة عين البيضاء، والتي تحصر العلم للمرأة فقط دون الرجل على أساس أنه رمز للسلطة والقوامة داخل الأسرة وأنه في نظر أقرانهإذا أتم دراسته فهذا ينقص من رجولته وبهذا يصبح هو والمرأة سواء،وهذا ما بينه الجدول رقم (3) الذي عبر على أن أغلب الأزواج لديهم مستوى تعليمي متوسط. أما من لديهم مستوى جامعي فذلك نتيجة أنه ليس من المنطقة بل من ولاية أخرى وهو مقيم فيها بحكم أنه كان يعمل هنا وأنه متزوج من المنطقة.

الجدول رقم (04) يبين توزيع أفرد العينة حسب عمل الزوجة

العمل	التكرار(ت)	النسبة المئوية%
موظفـــــــــة	05	% 33.33
أعمـال حـــــرة	05	% 33.33
ماكثة في البيت	05	% 33.33
المجموع	15	% 100

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا أن هناك تساوي في النسب المتعلقة بعمل المرأة حيث مثلت كل واحدة بـ 33.33 %من المبحوثات من يعملن كموظفاتونفس النسبة من يعملن أعمال حرة، كما أن نفس النسبة منهن لا تقمن بأي عمل، وأنهن ماكثات في البيت.

القراءة السوسيولوجي: نستنتج من خلال القراءة التحليلية للجدول بأن المبحوثاتوزعن بالتساوي بين من لديهن وظيفة في مؤسسةعمومية كأستاذة أو في الإدارة نتيجة أنهن تلقين مستوى تعليمي لابأس به مكنهن من إيجاد وظيفة،وذلك حسبما جاء في الجدول رقم (02)، أما بالنسبة للمبحوثات اللواتي يمارسن عمل حر فإنهن يستخدمن الفيسبوك في الترويج لمنتجاتهن لأن منهن من تمارس حرفة كخياطة الملابس، والأفرشة فاستخدامهن للفيسبوك بغرض التواصل مع الزبونات ولترويج ما ينتجهن من بضاعة كما جاء في تصريح أحدالمبحوثات(**نعرض فيه الفرشات لي نخيطهم و نرد بيه على الكليونتاعي**)، وقالت مبحوثة أخرى (**نخدم بيه في الترويج لأني خياطة نعرض فيه الرواب لي نخيطهم**)، كما أن هناك من تمتهن البيع من خلال الفيسبوك الذي راج

استخدامه خاصة في ظل جائحة كورونا، وهذا حسب ماجاء في تصريح أحد المبحوثات(**نعرض فيه السلعة لي نبيعها الروايحوالتسغناس والكريمات لي نجيبهم من تمنراست**)، كما عبرت أخرى كذلك (**نخدم بيه في البيع عندي حانوت في الدار نبيع فيها لبسة البز الصغار خاصة في وقت كورونا نفعني الفيسبوك زين كانو الحوانيت نتاع البلاد مسكرين**)، في حين أن بعض المبحوثات ماكثات في البيت، ولا يمارسن أي نشاط لذلك فهن يجدن في الفيسبوك وسيلة للترفيهوتمضيت الوقت كونهن ليس لديهن مسؤوليات كثير لأنهنمازلن في بداية حياتهن الزوجية فليس لديهم ما يقمن به طوال اليوم،وهذا ما أثبته الجدول رقم (06)،كما أن لديهن طفل واحد أو طفلين كما جاء في الجدول رقم(07) ما يجعلهن ينهين أعمالهمن المنزلية بسرعة ليبقى لهن الوقت الكثير لذلك يجدن في الفيسبوك متنفسا لهن.

الجدول رقم (05) يبين توزيع أفرد العينة حسب عمل الزوج

العمل	التكرار(ت)	النسبة المئوية%
موظف	02	% 13.33
عامل بنظام التناوب	06	% 40.00
أعـمال حـــــــرة	04	% 26.66
عاطل عن العمل	03	% 20.00
المجموع	15	% 100

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا أن أغلب الأزواج يعملون في الشركات البترولية بنظام التناوب بنسبة 40.00 %، تليها نسبة 26.66%من الأزواج من يمارسون أعمال حرة، أما من نسبتهم 20%لا يمارسون أي عمل، وأخيرا نسبة 13.33% من يعمل زوجها موظفا.

القراءة السوسيولوجي: نستنتج من خلال القراءة التحليلية للجدول بأن أغلب الأزواج من يعملون في شركات بترولية بنظام التناوب وهو العمل السائد عند جل شباب منطقة عين البيضاء فهذا الإقبال الكبير على هذا النوع من العمل يعود لتصور هؤلاء الأزواج بأنه هو العمل الوحيد الذي يسمح لهم بتحقيق ما يطمحون إليه في حياتهم في الوصول إلى امتلاك منزل لائق وسيارة و يوفر لهم العيش الكريم لهم ولأسرهم، وأن أي عمل من دون ذلك سيكون سببا في غرقهم في أزمات مالية تمنعهم من تحقيق أبسط متطلبات العيش فنجد أنهم ينقطعون عن دراستهم في سن مبكر والتوجه لهذا النوع من العمل، وهذا حسب ما جاء في الجدول رقم(03)

الذي يبين أن أغلب الأزواج لديهم مستوى تعليم متوسط، بينما من نسبتهم 26.66%من الأزواج يمارسون مهن حرة وذلك لأنهم لا يفضلون الالتزام بمواقيت العمل ويرفضون السلطة من أي أحد بالإضافة إلى أن هذه العمل الذي يمتهنونه متوارث عن العائلة كأن يكون الزوج تاجرا ورث هذه المهنة عن أبيه أو أخيه الأكبر أو بناء فهده المهنة تمثل امتداد لنشاط العائلة، وأخيرا نجد ما نسبته 13.33 % من الأزواج لا يزاولون أي عمل وهذا يعود إلى صعوبة الحصول على عمل حالهم حال نسبة كبيرة من شباب الجزائر وذلك لأن الحصول على عمل أصبح حلم يصعب تحقيقه لأنه يخضع لأساليب ملتوية كالرشوة والمحسوبية والاقصاء المتعمد وغيرها، كما أن من بين أسباب عدم العمل هو رفض الزوج الأعمال التي أجرها قليل الذي قد لا يغطي المصاريف الضرورية خاصة في الوقت الحالي مع التهاب الأسعار والبحث فقط عن العمل في الشركات البترولية.

الجدول رقم (06) يبين توزيع أفرد العينة حسب مدة الزواج

المدة	التكرار(ت)	النسبة المئوية%
[05_02]	07	% 46.66
[09_06]	04	% 26.66
[13_10]	01	% 06.66
[17_14]	03	% 20.00
المجموع	15	% 100

القراءة الإحصائية:من خلال القراءةالإحصائية للجدول يتضح أن أغلب المبحوثات مدة زواجهن كانت بأكبر نسبة من كان زواجهن يتراوح بين [05_02]بنسبة 46.66 % ،وتليها النسبة من بلغ زواجهن الفترة [09_06] التي قدرت بـ 26.66 % ، بينما قدرت نسبة من تروح زواجهن بين الفترة [17_14]بنسبة 20%كأقل نسبة .

القراءة السوسيولوجي:نستنتج من خلال القراءة التحليلية للجدول بأن أغلبالمبحوثات مازلنا في بداية حياتهن الزوجية ففي هذه الفترة تكون علاقتهن مع الزوج في أحسن أحوالها،وليس لديهن مسؤوليات اجتماعية كثيرة لأنه ليس لديها عدد كبير من الأولاد وهذا حسب الجدول رقم (07) الذي أكد على أن المبحوثات لديهن من طفل إلى طفلين ما يجعلهن أكثر تفاعل من خلال الفيسبوك لأنهن يملكن الوقت مقارنة بمن مضى على زواجهن فترة طويلة وبالتالي يكون لديهن عدد أبناء أكثر ما يزيد من المسؤوليات التي تجعلهن لا يستخدمن الفيسبوك إلا لفترة قليلة، فكلما زاد عدد الأبناء في الأسرة تزداد المسؤوليات الواقعة على عاتق الزوجة.

الجدول رقم (07) يبين توزيع العينة حسب عدد الأبناء

عدد الأبناء	التكرار (ت)	النسبة المئوية%
بدون أبناء	01	% 06.66
[02_01]	12	% 80.00
[04_03]	02	% 13.33
المجموع	15	% 100

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة 80 % ممن لديهن [02_01]، ثم تليها الفئة من لديهم [04_03] بنسبة 13.33 %، في حين سجلت آخر فئة ممن ليس لديهم أبناء نسبة 06.66 %.

القراءة السوسيولوجي: نستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول بأن جل المبحوثاتالذين يقمن باستخدام الفيسبوك لديهن من طفل إلى طفلين حيث قدرت نسبتهم بـ80 %ما يفسر أن لديهن مسؤوليات أقل مقارنة بمن لديهن عدد أولاد أكثر وهذا لأنهن لم يمر على زواجهن الكثير لذا يكون لديهن كثيرا من الوقت لاستخدام الفيسبوك، وهذا حسب ما جاء في الجدول رقم (06) الذي أثبت أن أغلبية المبحوثات مر على زواجهن من سنتين إلى خمس سنوات.

الجدول رقم (08) يبين توزيع أفرد العينة حسب مدة فتح الفيسبوك

المدة	التكرار (ت)	النسبة المئوية%
[05_02]	03	% 20
[09_06]	09	% 60
[13_10]	03	% 20
المجموع	15	% 100

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة 60 % ممن يملكن حساب على الفيسبوك منذ فترة زمنية تتراوح ما بين [09_06] سنوات، و في الأخير يتساوى من لديهم حساب على الفيسبوك للفئتين ما بين [05_02]و[13_10] بنسبة 20% لكل فئة.

القراءة السوسيولوجي: نستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول بأن جل المبحوثات لديهن حساب شخصي على الفيسبوك للفترة من 6-9 سنواتوهذاالانتشاره الواسع في هاته الفترة حيث وصل استخدامه إلى مرحلة الرواج،مقارنة بالسنوات الأخيرة أين أصبح يشهد إقبال أقل من طرف الزوار ذلك قد يعود لاستخدامهملمواقع تواصل أخرى تنافس الفيسبوك مثل الانستغرام والواتساب

والتيك توك، أما من كان لديهم حساب في الفيسبوك للفترة من 10 إلى 13 سنة فقد كان في هذا الفترة استعماله في نطاق ضيق لدي شرائح محدودة من فئات المجتمع، ولعدم توفر الهواتف الذكية ذات الاستخدام الشخصي ما قلل من انتشاره.

2-2 عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الأولى

الجدول رقم:(09) يوضح وحدة تحليل اسم الحساب الشخصي للفيسبوك

فئة الاتجاه: اسم الحساب الشخصي			
الرقم	الوحـــــــدات	التكرار (ت)	النسبة المئوية%
01	اسم شخصي	01	% 06.66
02	اسم مستعار	14	% 93.33
المجمـــــــــــوع		15	% 100

القراءة الإحصائية:من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا بأن أغلبية للمبحوثات يملكن حساب شخصي على الفيسبوك باسم مستعار بنسبة93.33 %،بينما فئة قليلة منهن من تملك حساب شخصي باسمهن الحقيقي تقدر بنسبة 06.66 %.

القراءة السوسيولوجية:من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج بأن الأغلبية الساحقة من المبحوثات تملك حساب شخصي للفيسبوك باسم مستعار وذلك لإخفاء الهوية عن العامة حتي لا يتعرف عليهن أحد وهذا حسب ما صرحت به أحد المبحوثات(**فتحتو باسم مستعار باش مايعرفني حتى واحد**)، كما صرحت أخرى (**فتحت الفيسبوك باسم مستعار باش مايعرفونيش الناس**)وذلك للتصرف بحرية تامة في هذا الفضاء التفاعلي الافتراضي،بالإضافة إلى أن أزواجهن لا يسمحن لهن بكشف هويتهن أمام العامة لأن الخلفية الثقافية لمجتمعنا تنظر بعين الاحتقار والتحرر للمرأة المتزوجة ولزوجها عند استخدامها لأسمها الحقيقي حسب تصريح إحداهن كذلك(**ثاني راجلي مايقبلش نفتح باسمي لخاطر الناس تعرفو ويعايروه بلي ميش راجل لي مخلي مرتو تكشف روحها**)،كما صرحت أخرى (**راجلي مايبغيش ندير اسمي الحقيقي باش مايعرفونيشصحابو في الفيسبوك يعلقو عليه**) ففتح الزوجة حساب شخصي باسمها الحقيقي يمثل وصمة اجتماعية في حق الرجل وتمس قيمته الذكورية في البيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها،بالإضافة إلى أن هناك من تستخدم الاسم المستعار حتى لا تتعرض للمضايقات من طرف الرجال وهذا حسب تصريح احدى المبحوثات (**كي تزوجت درت اسم مستعار باش ما يقلقونيش الرجال بطلبات الصداقة**).

الجدول رقم:(10) جدول وحدة التحليل علم الزوج بوجود حساب شخصي عبر الفيسبوك

فئة الاتجاه: علم الزوج			
الرقـــم	الوحـــــدات	التكرار (ت)	النسبة المئوية%
01	يعلم بوجود حساب	14	% 93.33
02	لا يعلم بوجود حساب	01	% 06.66

المجمـــــــوع	15	% 100

القراءة الإحصائية :من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا بأن أغلبية المبحوثات أزواجهن يعلمون بوجود حساب شخصي لديهن عبر الفيسبوك بنسبة تقدر بـ93.33 % وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم01 ، بينما من لا يعلم زوجها بوجود حساب على الفيسبوك جاءت نسبة 06.66 % لوحدة التحليل رقم 02 .

القراءة السوسيولوجية:من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج أن أغلبية لمبحوثات أزواجهم يعلمون باستخدامهن للفيسبوك وهذا يعكس مدي تقبل الأزواج لضرورة استخدام الفيسبوك في عملية التواصل والتفاعلمن جهة دليل على وجود عامل الثقة بين الطرفين وهذا ما أثبته تصريح المبحوثات حيث قالت أحداهن (**راجلي عارف بلي عندي فيسبوك ما نقدرش نخبي عليه حاجة كيما هذي**)، وقالت أخرى(**هو علابالو عندي فيسبوك مانقدرش نخبي عليه حاجة كيما هذي، وزيد هو ثاني عندو كلمة السر يقدر يفتحو**)،ومن جهة أخرى يعود ذلك لاحترام مبدأ الخصوصية أي أن لكل طرف الحق في إنشاء حساب شخصي عبر الفيسبوكبحرية في حدود الاحترام المتبادل للزوجين، مقارنة بمن لا يعلم زوجها بوجود حساب شخصي عبر الفيسبوك فكانت نسبتهن قليلة جدا والتي قدرت بـ 06.66 % وهذا يعود لعدم وجود الثقة بين الطرفين أو إلى المراقبة المستمرة من طرف الزوج فالزوجة لم تخبر زوجها بوجود حساب شخصي لديها عبر الفيسبوك خوفا من المشاكل والمناوشات بينهما حيث جاء تصريح المبحوثة على النحو التالي (**ماقتلوش بلي عند حساب في الفيسبوك لانو انسان شكاك وموسوس كل مايشوفني فتحت الفيسبوك يكرهني بمكالمات الفيديو خاصة كي نعود في الخدمة**)، كما أن غيرة الزوج المفرطة بسبب أعجاب أو تعليق الزوجة على منشورات أحد الزملاء يجعلها تقع في مشاكل يومية مع الزوج مما يدفعها لعدم اخباره بوجود حساب شخصي لديها وهذا لتفادي هاته المناوشات المستمرة بينهما، كما عبرت عليه أحد المبحوثات(**وقت ما شفاني نشطة مع من راكي تتواصلي و ياويلي كان علقت على منشور نتاع واحد نعرفو يخدم معايا ولا حتى في منشور عام ناشرو أي راجل يقعد ياكل في روحو علاه تعلقيلو، هو انسان شكاك على هاك فتحت فيسبوك جديد مايعرفوش**)،و هذا حسب ما أكدته نتائج دراسة **فوزية عبو** أن "الاستخدام الكبير من طرف الأزواج خاصة الرجال تولد الغيرة لدى الطرف الثاني بحيث أصبح محل نقاش يومي بين الزوجين والتي عادة سببها أن يضع أحد الزوجين إعجابا أو تعليقا أو مشاركة لمنشور أو إضافة شخص غريب ما يسبب خلافات تبدأ بالغيرة بين الزوجين و تنتهي بالانفصال[1]" وهذا ما يتفق مع دراستنا.

الجدول رقم: (11) يوضح وحدة تحليل دوافع استخدام المبحوثات للفيسبوك

فئة الاتجاه: دوافع استخدام المبحوثات للفيسبوك			
الرقم	الوحـــــــــــــدات	التكرار (ت)	النسبة المئوية %
01	التواصـــل مـــع الأقـــارب والتسليـــــة	28	% 59.57

[1] فوزية عبو،**مواقع التواصل الاحتماعي و أثرها على العلاقات الزوجية**، دراسة أثنوغافية على عينة من الأسر بولاية مستغانم، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام و الرأي العام، المجلد 03، العدد 02، ديسمبر 2020، ص 289.

02	ا لإطلاع على الأخبار ومواكبة الأحداث	10	% 21.27
03	استخدامـــــه في العمـــــــــــــل	09	% 19.14
	المجمـــــــــــــــــــــــــــــوع	**47**	**% 100**

القراءة الإحصائية :من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا بأن دوافع استخدام المبحوثات للفيسبوك كانت أعلى نسبة بدافع التواصل مع الأقارب والتسلية بنسبة 59.57% وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم01 ، تليها الاستخدام بدافع الإطلاع على الاخبار ومواكبة الأحداث بنسبة قدرت بـــ21.27 % حسب وحدة التحليل رقم 02، و في الأخير دافع الاستخدام في العمل قدرت بنسبة 19.14% لوحدة التحليل رقم 03.

القراءة السوسيولوجية:من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج بأن كل المبحوثات صرحن باستخدامهن للفيسبوك بدافع التواصل مع الأقارب وهم الزوج والأهل والأصدقاء لأن التواصل يمثل الهدف الأساسي من استخدام هذا الموقع فهو يقوم بتقريب المسافات بين الناس،خاصة أن أغلب المبحوثات أزواجهن يعملون بعيدا فاستخدام الفيسبوك كان ضروريا في عملية التفاعل والتواصل عن طريق تبادل الرسائل والصور والرموز التي ساعدت في التقارب وإلغاء المسافات بين الزوجين لما يمتاز به من خصائص خاصة من خلال استخدام مكالمات الفيديو،بالإضافة لاستخدام الزوجات للفيسبوك بغرض التسلية والترفيه خاصة وأنا نسبة معتبرة من المبحوثات ماكثات في البيت حسب ما جاء في الجدول رقم (04) حيث يمثل الفيسبوك المتنفس الوحيد لهن وهذا ما صرحت به بعض المبحوثات (**فتحت الفيسبوك باش نكلم دارنا كنت نسكن بعيد عليهم وقتها ماكنتش نخدم كنت نتسلى بيه ومبعد عاد وسيلة باش نتواصل مع راجلي عاد يخدم بعيد**)، جاء في تصريح أخرى (**الفراغ هولي خلاني نفتح فيسبوك ماعنديش واش ندير منيش خدامة نتسلى بيه ونتواصل بيه مع دارنا ومع راجلي**)، وقالت أخرى كذلك (**فتحتو للتواصل مع الأهل خاصة خوتاتييسكنو في ولايات أخرى ومع راجلي بش نخليه مشغول معايا خير ما يروح يحوس على مرا وحدى أخرى يتونسمعاهاونتونس بيه في وقت الفراغ**)،وعبرت مبحوثة أخرى كذلك بقولها(**واش خلاني نفتح الفيسبوك بش نتواصل مع راجلي هو يخدم في الحاسي شهر بشهر وثاني بش نكلم دارنا يسكنوبعيد،وبشنتونس**) فاستخدامهن للفيسبوك راجع لسهولة استخدامه بالإضافة إلى احتوائه على العديد من الميزات التي تسهل استخدامه مثل مشاهدة الفيديوهات، ومتابعة الاحداث اليومية الخاصة بالعائلة والأصدقاء والتي يتم عرضها في منشورات أو في القصص (**stories**)والتعليق عليها والتفاعل معها، إضافة للمنشورات الفكاهية التي تجعل من الفيسبوك بصفة عامة فضاء ممتع للتسلية، الترفيهوالقضاء على الملل لذلك يعتبر الفيسبوك متنفسا لهن بالإضافة إلى أنه يمثل مصدر إخباري بامتياز حيث قدرت نسبة المبحوثات من يعتبرنه كذلك بـ **21.27 %** وذلك لسرعة انتشار الأخبارونقلها صوتا وصورة، حيث يسلط الأضواء على الأحداث المحلية، الوطنية والعالمية لحظة بلحظة، كما أنه يمثل منبر من لا منبر لهواعتباره وسيطإعلامي بامتياز فهذا ما يجعلهن على إطلاع دائم بجديد الأخبار، ومواكبة الأحداث، أما نسبة استخدامهنللفيسبوك بدافع العمل فقدرت بـ**19.14%**حيث أصبح الفيسبوك خاصة في السنوات الأخيرة مع انتشار جائحة كورونا سوق مفتوح للجميع لذلك اعتمدت عليه بعض النساء في الترويج لمنتجاتها مثلما صرحت به أحد المبحوثات (**نخدم بيه أنا خياطة نصور خياطي وننشرها باش نبيعها خاصة في وقت كورونا نفعني زين مشيت بيه سلعتي**)، وصرحت أخرى(**نخدم**

بيه في الترويج لأني خياطة نعرض فيه الرواب لي نخيطهم)بالإضافة أنه ساعد بعض المبحوثات من خلال تزويدهم بالوثائق التي تفيدهم في عملهم كالمذكرات وتبادل الوثائق مع المفتش بالنسبة لمن يعملن في قطاع التربية مثلما جاء على لسان أحد المبحوثات (**يزودني ببعض الوثائق التي تفيدني في عملي كالمذكرات، وأتبادل من خلالها مع المفتش بعض الوثائق كموعد الندوات،التقارير، وغيرها)**،وعبرت مبحوثة أخرى(**نفعني في خدمتي نتواصل بيه مع الزملاء، ومع المفتش ونجبد منو المذكرات ونتبع جديد الخدمة)**،كما صرحت مبحوثة أخرى(**الحاجة لي خلاتني نفتح فيسبوك بش نعرض خدمتي نتاع الفراشات**)، وعليه يمكن تلخيص دوافع استخدام المبحوثات للفيسبوك في التواصل، الترويج والتسلية والترفيه ،مواكبة الموضة وتتبع الأخبار حين وقوعها ،بالإضافة للقيام بالتسوق من خلال ظهور ما يسمى بالتسوق الالكتروني وهذا ما أثبتته دراسة **فوزية عبو** التي توصلت في نتائجها إلى أن من أهم دوافع الأفراد لاستخدام الفيسبوك هو عملية التواصل، التعليم، الترويج،والتسلية،والترفيه، واكتساب ثقافات جديدة كمواكبة الموضة، بالإضافة للقيام بالتسوق[1].

الجدول رقم: (12) يوضح وحدة تحليل الانتماء إلى مجموعات

فئة الاتجاه:الانتماء إلى مجموعات الفيسبوك			
الرقم	الوحـــــــــــدات	التكرار (ت)	النسبة المئوية %
01	مجموعات خاصــة بشـــؤون المــرأة	13	% 59.57
02	مجموعـــــــات إخباريـــــــــة	10	% 21.27
03	مجموعات خاصةبالعمـــــــــــل	08	% 19.14
المجمـــــــــــــــــــوع		47	% 100

القراءة الإحصائية :من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا بأن انتماء المبحوثات لمجموعات خاصة بشؤون المرأة جاء بأعلى نسبة قدرت بـ 59.57% هذا ما تبينه وحدة التحليل رقم 01، ثم تليها المجموعات الإخبارية بسبة تقدر بـ 21.27% حسب وحدة التحليل رقم 02،وفي الأخير انتمائهن للمجموعات الخاصة بالعمل بنسبة تقدر بـ19.14% حسب وحدة التحليل رقم 03.

القراءة السوسيولوجية:من خلال القراءة التحليلية للجدول بأنأكثر من نصفالمبحوثات ينتمين إلى مجموعات خاصة بشؤون المرأة بنسبة قدرت بـ 59.57 % وهي نسبة تعكسما توفره هذه المجموعات من فوائد تتماشى مع تطلعاتهن واهتماماتهن مثل مجموعات الطبخ، التجميل، الخياطة، تدابير منزلية ...إلخ خاصة بالنسبة لمن هن ماكثات في البيت لما يملكنه من وقت فنجدهن أكثر متابعة لهاته المجموعات خاصة وأن أغلبهن سنهن لم يتجاوز 29 سنة حسب الجدول رقم (01) ففي هذه المرحلة من حياة المرأة تكون في قمة نشاطها وحيويتها وأكثر اهتماما بنفسها وبجمالها لذا فإنها أكثر تفاعلا في المجموعات الخاصة بشؤون المرأة بالإضافة إلى أنها في

[1] فوزية عبو، مرجع سبق ذكره، ص 288

بداية حياتها الزوجية حسب ما بينه الجدول رقم (06)، حيث صرحت أحد المبحوثات (**مشتركة في مجموعات نسوية نتاع الطبخ و التجميل والخياطة، والتدبير المنزلية**)،وعبرت أخرى بقولها(**داخلة في مجموعات نسوية مختلفة تهتم بشؤون المرأة بحكم أنني خياطة نتبع الموضة وجديد الخياطة**) وقالت أخرى(**نتبع في مجموعات نسوية باش نتونس**)، أما بالنسبة لانتماء المبحوثات للمجموعات الإخبارية فقدرتنسبتها بـ 21.72%فهذا يعكس أن نسبة من المبحوثات يحرصن على مواكبه ما يدور حولهم من أخبار خاصة المحلية وهذا ما عبرت به أحد المبحوثات (**مشتركة في مجموعات إخبارية محلية لي تنشر أخبار المنطقة كيما مجموعة بنات عين البيضاء، و حراير عين القديمةنلقى فيهم الاخبار نتاع كل يوم لي تصرا يقولها في وقتها**)، أما بالنسبة للمنتمين إلى مجموعات خاصة بالعمل فكانت النسبة 19.14% الأمر الذي يعكس أن معظم المبحوثات يستثمرن وقتهن في التفاعل مع أفراد هذه المجموعات لتحقيق وتبادل المنافع التي يطمحون إلى تحقيقها من خلال هذا الوسط التفاعليفانتماءهن في مجموعات الفيسبوك ساعدهن كثيرا في مواكبة كل جديد يخص أعمالهن حيث عبرت إحدى المبحوثات(**داخلة في مجموعات تعليمية لي تنفعني في خدمتي**)، وقالت أخرى كذلك(**ننتمي لمجموعات تربوية نتاع الخدمة**)كما عبرت أخرى(**داخلة في مجموعات بيع وشراء ننشر فيها منتوجاتي بش نكسب ثقة الزبونات لي نتعامل معاهم**).

2_3: عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثاني

الجدول رقم: (13) يوضح وحدة تحليل أوقات استخدام المبحوثات للفيسبوك

فئة الاتجاه: وقت استخدام الفيسبوك			
الرقم	الوحـــــــــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية
01	استخدام الفيسبوك في أوقات معينة(الصباح–القيلولة– الليل)	09	% 60
02	استخدام الفيسبوك طوال اليوم	06	% 40
المجمـــــــــــــــــــــــــــــــوع		**15**	**% 100**

القراءة الإحصائية :من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا استخدام المبحوثات للفيسبوك في أوقات معينةمن اليوم (الصباح –القيلولة – الليل) جاء في المرتبة الأولى بنسبة قدرت 60% وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم01 ، بينما تمثل نسبة 40% لوحدة التحليل رقم 02 من المبحوثات من يستخدمن الفيسبوك طوال اليوم .

القراءة السوسيولوجية:من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج بأن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك في أوقات معينة من اليوم إما صباحا أو في القيلولة أو في الليل وأغلب المبحوثات صرحن أنهن يستخدمن الفيسبوك في الليل وذلك ربما يعود إلى انشغالهن بالقيام بمسؤولياتهن الاجتماعية تجاه أفراد العائلة كالطبخ والتنظيف والاهتمام بأمور الزوج والأبناء، بالإضافة كذلك إلى أن منهن من تعمل سواء في البيت مثل الخياطة والتجارة ...الخ، كما أن هناك من تعمل خارج البيت كقطاع التعليم والإدارةوهذا

حسب ما جاء في الجدول رقم (04)، لذلك فهن لا يملكن الوقت الكثير لاستخدام الفيسبوك لأنهن منشغلات طوال اليوم بأداء واجبهن، لذلك يعتبر الليل هوالوقت المناسب لاستخدام الفيسبوك عند أغلبهن، وهذا ما يثبته كلام أحد المبحوثات (**ندخل للفيسبوك لا شوية في الليل ماعنديش الوقت نهار كامل بين خدمة الدار وأولادي وراجلي وزيد نخدم أستاذة نهار كامل وانا نصحح ونحظر في الدروس مايلحق يكمل النهار ندوخ لا في الليل كي نكمل كل شغلينكونيكتي شوية قبل لا نرقد**)، كما جاء في تصريح مبحوثةأخرى(**ندخل للفيسبوك في الليل وكي يعود عندي وقت فراغ نتونس بيه وقت ما كملت صوالحي نتاع الدار**)، مقارنة بمن يستخدمن الفيسبوك طوال اليوم والتي مثلت نسبتهن 40 %وهي نسبة لابأس بها والتي تعود إلى كون أن أغلب المبحوثاتأزواجهن يغيبون عن البيت لفترات طويلة بسبب عملهم بنظام التناوب الذي يرغم الزوج على الغياب لمدة شهر كامل وهذا حسب ما جاء في الجدول رقم (06) كما أن نسبة من المبحوثاتماكثات في البيت وليس لديهن مايقمن به من عمل غير الأعمال المنزلية اليومية التي لا يستغرق القيام بها الوقت الكثير وفي هذا السياق جاء تصريح أحد المبحوثات (**نهار كامل وأنا فاتحا الفيسبوك ماعنديش واش ندير خاصة الشهر لي راجلي يكون خدام مانلقاش واش ندير نتونس مع الفيسبوك**)،لذلك فإن الفراغ يجعلهن يستخدمن الفيسبوك طوال اليوم ولا يمكنهن تمضيت الوقت دون استخدامهلشعورهن بالملل والضجر والكآبة لذلك يجدن في استخدام الفيسبوك متنفسا لا يمكن الاستغناء عنه ولو ليوم،وهذا ما يؤكد افتراض **مارشال ماكلوهان** في نظرية الحتمية التكنولوجية"**أن تكنولوجيا الاتصال أصبحت جزء من حياتنا اليومية، والتي اعتبرها بأنها امتداد لحواس الانسان، ولها الأثر البالغ في مختلف الجوانب التي نعيشها**"[1]وهذا ما أثبتته أحد المبحوثات في تصريحها (**نكونيكتي نهار كامل من الفيد ميش لاقيا واش ندير وليت مانقدرش نقعد بلا فيسبوك لا نكمل صوالحي نقعد نكونيكتي ياك لا قاعدة لا خدمة لا والو على الأقل نتونس شوية نذهب بليس**) إضافة إلى أن هناك من تستخدمه طوال اليوم بغية التفاعل مع زبائنها والتواصل معهم وتلبية حاجياتهم وهذا ما يجعل الزوج يستاء من انشغالها عنه حتى ولو كان للعمل فالاستخدام المفرط للفيسبوك يضعف التواصل والتفاهم بين الزوجين وهذا ما أكدته دراسة **طلال سعد الحارثي عايض الشهراني** التي توصلت في نتائجها إلى استياء الزوج أو الزوجة عند انشغال الطرف الآخر بشبكات التواصل الاجتماعي لأن انتشار هذه الشبكات أضعف قنوات التفاهم، والتواصل بين الزوجين أي أن لهذه المواقع أثر سلبي على تعاملات الأزواج[2]،وهذا ما أكدته أحد المبحوثات في تصريحها (**نخدم بيه نهار كامل باش نتواصل مع زبوناتي لازمني نرد على رسائلهم في كل وقتعلى هاك تلقي راجلي مقلق مني**).

الجدول رقم: (14) وحدة تحليل تواصل المبحوثات مع الزوج عبر الفيسبوك

فئة الاتجاه:المبحوثات نحو التواصل مع الزوج عبر الفيسبوك			
الرقم	الوحـــــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية

[1] فوزية عبو، مرجع سابق، ص 289.

[2] طلال سعد الحارثي، عايض الشهراني، **شبكات التواصل الاجتماعي و أثرها على النزاعات الزوجية في الأسرة السعودية بمدينة الطائف**،مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد 08، المجلد02 ، 2008، ص19.

01	أتواصـــل مع الـــزوج	14	% 93.33
02	لا أتواصل مع الزوج	01	% 6.66
المجمـــــــــــــــوع		**15**	**%100**

القراءة الإحصائية : من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا بأن أغلب المبحوثات يتواصلن مع أزواجهن عبر الفيسبوك حيث مثلت أكبر نسبة بـــ93.33 % و هذا ما بينته وحدة التحليل رقم 01،بينما تمثل نسبة 6.66 % حسب وحدة التحليل رقم 02 من الزوجات من لا يتواصلن مع أزواجهن عبر الفيسبوك.

القراءة السوسيولوجية:من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج أن أغلب الزوجات يتواصلن مع أزواجهن عبر الفيسبوك حيث قدرت النسبة بـ 93.33 % وهي نسبة ذات دلالةتعكس مدي انسجام العلاقة بين الزوجين التي تعبر على وجود تفاعل وتفاهم بينهما، كما يعود ذلك إلى طبيعة عمل الزوج لأن أغلبهم يعمل بنظام التناوب (شهر بشهر) فغيابه الطويل والمستمر عن المنزل ألح على ضرورة التواصل من خلال الفيسبوك كضرورة حتمية لاستخدامه وهذا حسب ما جاء في تصريح أحد المبحوثات(**نتواصل معاه خاصة كي يعود في الخدمة هو يخدم شهر بشهر في الحاسي ما يقدرش يجي على هاكا نتواصل معاه بالفاسبوك خاصة الليل**)،وصرحت أخرى(**نتواصل معاهخاصة كي يكون بعيد**)، في حين قدرت نسبة من لا يتواصلن مع أزواجهن بنسبة 6.66 % و هي نسبة ضئيلة جدا لا يمكن أخذها بعين الاعتبار حيث يعود ذلك لعدم علم الزوج بوجود حساب شخصي لديها عبر الفيسبوكوذلك لتجنب المشاكل معه حيث عبرت المبحوثة (**مذابيا كل مايعرفش بلي عندي فيسبوك كي يكون معانا كل ما نفتحش الفيسبوك**).

الجدول رقم: (15) وحدة تحليل استخدام الفيسبوك قلل من التحاور مع الزوج

فئة الموضوع:استخدام الفيسبوك قلل من التحاور مع الزوج			
الرقم	الوحـــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية
01	قلـــل مـن الحـــوار بينـــنا	11	% 73.33
02	كـان فرصـة لفتح الحـوار بينـنا	01	%06.66
03	لم يحدث تغيير في الحوار بيننا	03	% 20.00
المجمـــــــــــــــــــــــوع		**15**	**% 100**

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا بأن أعلى نسبة من المبحوثات أكدت على أن الفيسبوك قلل من تحاورها مع الزوج و التي قدرت بـ 73.33 % حسب فئة التحليل رقم 01،تليها نسبة 20 % من المبحوثات من صرحن بأن الفيسبوك لم يحدث تغيير على الحوار بين الزوجين حسب وحدة التحليل رقم 03، و في الأخير مثلت نسبة 06.66% حسب وحدة التحليل رقم 02 من صرحن بأن الفيسبوك كان فرصة لفتح الحوار مع أزواجهن.

القراءة السوسيولوجية:من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج نسبة 73.33% من المبحوثات صرحن بأن الفيسبوك قلل من الحوار وفتح مجال النقاش بين الزوجين من خلال التواصل والتفاعل المباشر فبعد أن كان حوارهما هادف وبناء وتواصلهمايتم من خلاله مناقشة قضايا جوهرية تخص حياتهما المشتركة أصبح تواصلاهما افتراضيايهتم بمناقشة قضايا تتعلق بالآخرين وذلك من خلالالتفاعل على مواقع التواصل الاجتماعية وعلى رأسهاالفيسبوك وهو أمر خطير ظهر انعكاسه على الحياة الزوجيةوهذا ما أثبتته دراسة **فوزية عبو**التي وصلت في نتائجها إلى أنه بعد ما كان هناك حوار هادف وبناء وتواصل بين الزوجين باتة الغلبة للتواصل عبر مواقع الاجتماعي [1]،كما أن انشغال الزوج الدائم بالفيسبوك وهو مع زوجته في مكان واحد يجعله يعيش في عالم وهمي افتراضي يتفاعل فيه مع ناس وهميون متناسيا بذلك وجود زوجته،وهذا ما أكدته دراسة **طلال سعد الحارثي،وعايض الشهراني**في نتائجهابأنتعود أحد الزوجين على استعمال الفيسبوك في وجود الطرف الثاني يجعله ينعزل عنه ولا يحس بوجوده لأنه بدلا من التفاعل المباشر معه يتفاعل من خلال الفيسبوك مع الآخرين ما يساهم في عزلتهم عن بعضهما[2]، وهذا يثبت ما جاء في تصريح أحد المبحوثات(**دار فجوة كبيرة بيناتنا ولينا نهدروا لا في الحاجات الضرورية نتاع الدار ملي يدخل يفطر ولا يتعشى ويحكم التيلفيونيكونيكتي يولي في عالمه الخاص تقول منيشمعاه**)، وعبرت مبحوثة أخرى (**قل الحوار بيناتنا هونهار كامل مع الفيسبوك مرات نوصل حتى نداوس معاهعلى جالو**) ،وجاء في تصريح أخرى (**الفيسبوك نقص شوية الحوار رغم أنه يهتم بيا بصح كي عاد نهار كامل مع الفيسبوك ماعدناشنهدرو مع بعض ياسر**)،و عبرت أخرى كذلك (**أكيد نقص الحوار في بداية زواجنا كنا لاباس علينا نهدروونتناقشو في كل المواضيع كنا عايشين في نعمة بصح كي طولت ماولدش تبدل عليا ياسر عاد نهار كامل مع الفيسبوك**)، كما أن الاختلاف في المستوى التعليمي والفكري بين الزوجينسبب في عدم وجود قضايا مشتركة للحوارهذا ما يجعل حديثهما يقتصر على طلب الحقوق والقيام بالواجبات هذا الروتين من الصمت يخنق هذه العلاقة ويجعلها أكثر فتورا وجمودا لأن غياب لغة الحواروالسكوت السلبي بين الزوجين وانشغال كل طرف عن الثاني يضعف التفاعل اللفظي لعدم وجود قواسم مشتركة التي تخلق تفاعل وحوار بينهما وهذا ما أكدته دراسة**وفاء محمد علي محمد**التي وصلت في جزئية من نتائجها إلى أنه تختلف أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف العوامل الديموغرافية، أيأن هناك فروق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزي إلى متغير المستوى التعليمي[3]، كما أن عدد الأبناء يعد سبب مؤثر في الحوار بين الزوجين حيث كلما زاد عدد الأبناء في الأسرة تزاد مشكلات أفرادهاوتزداد المسؤوليات الواقعة على عاتق الزوجين مما يسبب زيادة المشكلات العائلية وانغلاق قنوات التواصل المنوطة بتبادل الحديثأو الاستماع بين الزوجين[4] ما يجعل الزوج يحاول الهروب من هذا الوضع باللجوء إلى الفيسبوك وإقامة علاقات وهمية باحثا عن الراحةوالسكينة متنصلا من مسؤولياته لتتحملها الزوجة،أما بالنسبة لرأي المبحوثات في كون أن الفيسبوك لم يحدث تغيير في الحوار بينهما بنسبة قدرت بـ 20 %ويعود ذلك إلى عدم الاستخدام المكثف للفيسبوك من طرف الزوجين،كما أن طبع بعض الأزواج الهدوء وليس كثير الحديث خلقة و هذا حسب ما

[1] فوزية عبو، مرجع سابق، ص 189.

[2] طلال سعد الحارثي،وعائض الشهراني، مرجع سابق، ص20.

[3] وفاء محمد على محمد، **مواقع التواصل الاجتماعي و الخرس الزواجي**، دراسة ميدانية على عينة من الأزواج بمدينة سوهاج،مجلة علوم الإنسان و المجتمع، المجلد 10، العدد 02 ، 2021، ص 81.

[4] شهرة عبد الرحمن الشهري، مرجع سبق ذكره، ص 384.

صرحت به أحد المبحوثات (**هوأصلا مافيهش الحديث ياسر مانعيا نطق فيه مايتكلمش وزاد كمل عليه فايسبوك طين بلة**)، بالإضافة إلى هناك من المبحوثات من تقدر الحياة الزوجية من خلال اهتمامها بزوجها لذا فإنها لا تستخدم الفيسبوك بحضورهوتفضل الاهتمام به أكثر وهذا حسب تصريح أحد المبحوثات (**كي يدخل للدار مانفتحش الفيسبوك ماذابيا نتفرغ لراجلي و نتوانسو خير من الفيسبوك**) وجاء في تصريح مبحوثة أخرى (**والو مانقصش الحوار بيناتنا خطر ما نفتحش الفيسبوك وهو معايا نبغي نتفرغ ليه وحتى مرات كي نفتحو شوية ونسكرو وحتى هو مايفتحش كي نكون معاهنبقونتونسوونحكو مع بعض**)،في حين وجدنا نسبة 06.66 % من المبحوثات صرحنا بأن استخدام الفيسبوك فتح مجال الحواروتبادل أطراف الحديث لتنوع المواضيع التي يتناولها كما جاء في تصريح أحد المبحوثات (**بالعكس كي عاد يفتح الفيسبوك ولينا نهدروانتناقشونفتحوا مواضيعلي متداولة في الفيسبوك**).

الجدول رقم: (16) وحدة تحليل قضاء أطول وقت في الحديث

فئة الاتجاه: قضاء أطول وقت في الحديث			
الرقم	الوحـــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية
01	قضاء أطول وقت في الحديث مع الزوج	09	% 60
02	قضاء أطول وقت في الحديث مع الأصدقاء	06	% 40
المجمـــــــــــــــــــــــوع		**15**	**% 100**

القراءة الإحصائية:من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا بأن أعلى نسبة من المبحوثات من تقضين أطول وقت في الحديث مع الزوج حيث قدرت بـ 60% حسب وحدة التحليل رقم 01، مقارنة بنسبة 40 %حسب وحدة التحليل رقم 02 من المبحوثات من تقضين أطول وقت في الحديث مع الأصدقاء.

القراءة السوسيولوجية:من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج أن نسبة 60% من المبحوثات صرحن بانهن يقضين وقت أطول في الحديث والنقاش والحوار مع الزوج مقارنة بالوقت الذي يقضينه مع الأصدقاء نظرا لغياب الزوج لفترات طويلة ومستمرة لأن معظم الأزواج يعملون بنظام التناوب (شهر –بشهر) وهذا ما أثبته الجدول رقم (06)مما يجعلهن دائما في تواصل معهم حتى يتحملوا ضغوط العمل ففي هذا الصدد تقول أحدا المبحوثات (**نقعد نونس فيه وهو في الخدمة باش مايكرهش ويبطل، على خاطر بسيف يفوت الشهر**)، وعبرت أخرى كذلك (**كي يعود في الخدمة نتواصل معاهوأكثر باش نونسو شوية تعب الخدمة مضغوط ياسر مرات يبغي يبطل**)، ومن جهة أخرى يعود سبب قضاء أطول وقت في الحديث مع الزوج من طرف الزوجة إلى اعتباره مركز اهتمامها وإعطائه القيمة الأهم في حياتها والابتعاد عن جميع ما يمكن أن يشغلها عنه بما في ذلك استخدامها للفيسبوك حيث عبرت أحد المبحوثات (**كي يعود راجلي هنا ماذبيانقعدونتونسو وتلقيني مانخرجش كل من الدار نقعد لا مقابلاتو وحتى تيليفوني مانردش عليه، أما الفيسبوك تلقيني كل ما نحلوش وحتى كان فتحتو نضرب طلة خفيفة ونخرج**)،وعبرت أخرى كذلك بأنها

عندما تكون مع زوجها لا تستخدم هاتفها لأنه ينزعج مني عند الانشغال عنه (**كي يكون هو في الدار ماندش حتى على تيليفوني يتقلق كي يشوفني لاهيا بالتيليفون**)، كما صرحت مبحوثة أخرى (**كـي يعـود راجلـي هنا ما نفتحـش الفيسبـوك ياسر نسغل الوقت نهتم بيه**). في حين نجد نسبة 40% من المبحوثات يقضين وقت أطول في الحديث مع الأصدقاء فهناك من تتواصل من أجل العمل وهناك من تتواصل من اجل الدراسة،وهناك من تتواصل من أجل البيع والشراء على قول احدى الباحثات(**نتواصل مع الزبونات في كل وقت حتى وقت الاكل وفي الليل لازم نرد عليهم في كل وقت**)، كما صرحت مبحوثة أخرى أنها تقضي وقت أطول في التواصل مع الأقارب فقد يستغرق ذلك ساعات بينما زوجها تتواصل معه لمجرد تلبية الحاجات الضرورية للبيت أو للاستفسار عن شيء ما يحتاجه أحد الطرفين(**نتواصل مع أهلي أكثر مرات بالساعات وهو نتكلم معاه لا كلام ضروري على صوالح الدار ولا باش نسقسو على حاجة مانطولوش في الهدرى**)، كما عبرت مبحوثة أخرى أنها تقضي وقتها في التواصل مع صديقاتها أكثر من زوجها لأنه لا يمكث في البيت كثيرا (**هو مايقعدش في الدار ياسر نهار كامل مع صحابو على هاكا نلهى مع صحباتي في الفيسبوك**).

الجدول رقم: (17) وحدة تحليل انشغال الزوج بالفيسبوك قلل من المسؤولية الاجتماعية

فئة الموضوع:الفيسبوك قلل من المسؤولية الاجتماعية للزوج			
الرقم	الوحـــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية
01	الفيسبوك قلل من المسؤولية الاجتماعية	04	% 26.66
02	لم يقلل من المسؤولية الاجتماعية	11	% 73.33
	المجمـــــــــوع	**15**	**% 100**

القراءة الإحصائية: من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا بأن أغلبية أفراد العينة صرحن بأن انشغال أزواجهن بالفيسبوك لم يقلل من مسؤوليتهم الاجتماعية نحو زوجاتهم حيث قدرت النسبة بـ73.33 %حسب وحدة التحليلرقم02 مقارنة بنسبة 26.66 %حسب وحدة التحليل رقم 01 من يثبتن انشغال أزواجهن بالفيسبوك قلل من مسؤوليتهم الاجتماعية نحوهن.

القراءة السوسيولوجية:من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتجأن أغلب المبحوثات راضين عن أزواجهن بخصوص القيام بالمسؤوليات الاجتماعية تجاه الأسرة وتوفير متطلبات الحياة دون ذكر أي عجز أو تأخير أو تقصير في أداء الواجبات المنوطة بهم كأزواج بنسبة قدرت بـ 73.33 %ويعود ذلك لأن أغلب الأزواج ميسوري الحال ماديا لأنهم يتقاضون أجرا لابأس به ما يجعلهم قادرين على القيام بواجباتهم الاجتماعية تجاه أفراد الأسرة وبالأخص الزوجةحيث عبرت أحد المبحوثات في تصريح لها(**هو مش مقصر في واجباتو لي تخصني ولا تخص الدار والأولاد قايم بينا زين**)،وصرحت أخرى كذلك بقولها (**مش مقصر معايا ولد الناس علاه نكذب ميش مخصصني حتى حاجة أنا وأولادي يصرف علينا،ويخلص الكراء ولي قدر عليها يديرها**) وعبرت مبحوثة أخرى كذلك بأن زوجها قائم بواجباته نحوها علىقدر المستطاع وهو سعيد بذلك (**مش مقصر معايا راجلي يحاول يوفرلي احتياجاتي قد ما يقدر وهو فرحان**)،كما جاء في تصريح مبحوثة أخرى كذلك أن زوجها قائم بواجبه تجاهها على أكمل وجه

وحتى في علاج الانجاب فهو يكلف الكثير ومع ذلك فهو لا يقصر في علاجي رغم أنني عاملة إلا أنه يأبى أن أدفع أنا تكاليف العلاج و يرى في ذلك إنقاص من رجولته وأن مسؤولية الإنفاق من مسؤوليات الرجل (**هو ميش مقصر معاياموفرلي كل حاجة حتى الدواء باش نولد يداويني هوماخلابيا حتى بلاصة وحتى كي نقولو نخلص أنا مايبغيش**)بالإضافة إلا أن هناك بعض الأزواج من ليس لديه عمل أو وظيفة مستقرة إلا أن وعيه بمسؤولياته وحرصه كزوج تدفعه إلى العمل مهما كان نوعه لتوفير متطلبات أسرته وحاجيات الزوجة خاصة وهذا ما صرحت به أحد المبحوثات في قولها (**مش مقصر معانا يحاول يوفرلي احتياجاتي رغم أنه ميش خدام مستقر كل مرة يخدم عند واحد المهم يوفر لينا واش محتاجين**)، في حين أن النسبة المتبقية منهن والمتمثلة بـ 26.66 % من المبحوثات عبرن عن عدم رضاهن عن الأزواج وذلك لتقصيرهم بشكل كبير تجاه المسؤولية الاجتماعية جراء الاستخدام المفرط للفيسبوك دون أي اعتبارات لواجباته تجاه الطرف الآخر، ومثال ذلك ما صرحت به أحد المبحوثات في العبارة التالية (**أكيد نعم ماعدش محوس عليا لا واش نحتاج كرهني المعيشة معاه عدت محتاجة كل حاجة وهو ماعلبالوشبيا بالرغم أن عندو الدراهم مش فقير**)، وقد جاء في تصريح مبحوثة أخرى حول تقليل استخدام الفيسبوك من طرف الزوج لمسؤوليته الاجتماعية فقد عبرت بأنه قلل نوعا ما فالنسان بطبعه أناني فاهتمامه الكبير بالفيسبوك جعله يهمل واجبه معنا أحيانا (**الانسان بطبعو أناني أنا مذابيا كل وقتو ليا أنا وأولادي**)، وقالت أخرى أنه منذ أن أصبح يستخدم الفيسبوك قصر في واجباته نحوي خاصةوهوعاطل عن العمل فالفيسبوك جعله يتكاسل حتى في البحث عن عمل (**من نهار لي دار الفيسبوك عاد مقصر معاياخاصةكراه بطال هذا الفيسبوك خلاه ضارحتى على باش يحوس على خدمة وهذا الشي يقلقني ياسر**).

الجدول رقم: (18) وحدة تحليل مناقشة محتوى متداول في الفيسبوك مع الزوج

فئة الاتجاه: مناقشة محتوى متداول في الفيسبوك مع الزوج			
الرقم	الوحـــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية
01	أناقش مع زوجي محتوى متداول في الفيسبوك	13	% 86.66
02	لا أناقش مع زوجي محتوى متداول في الفيسبوك	02	% 13.33
المجمـــــــــــــــــــــــــوع		**15**	**% 100**

القراءة الإحصائية:نلاحظ من هذا الجدول بأن أغلبية المبحوثات يناقشن من أزواجهن محتويات متداولة في الفيسبوك بنسبة 86.66 %و هذا ما بينته وحدة التحليل رقم1 ،في حين أن المبحوثات من لا يناقشن محتويات متداولة في الفيسبوك بلغ نسبة 13.33 % فقط في وحدة تحليل رقم2.

القراءة السوسيولوجية: من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج بأن أغلبية المبحوثات يناقشن مع أزواجهن محتويات تم تداولها في الفيسبوك بنسبة قدرت بـ86.66 % و هي نسبة تعبر عن مستوى من التقارب الفكري والتفاهم والانسجام والتفاعل من خلال تبادل ووجهات النظر بين الزوجين حول ما تم تداوله من محتويات في هذا الفضاء الذي كان سببا في فتح مجال الحوار والنقاشو إبداء الرأي حول القضايا المطروحةهذا ما يقوي و يمد جسور التواصل والتفاعل بين الزوجين،حيث صرحت أحد المبحوثات أنها تناقش

مع زوجها محتويات متداولة في الفيسبوك خاصة في الليل(**كي نكون معاهنتناقشو في منشورات الفيسبوك خاصة في الليل**)، وعبرت مبحوثة أخرى أنها تناقش مع زوجها المنشورات المختلفة في عدة مجالات على الفيسبوك(**ناقش أنا وراجلي المنشورات في فالفيسبوك مرات منشورات على كرة القدم نهار تلعب بلادنا ولا منشورات نتاع ضحك نتونسو بيهم ومرات نهدرو على غلاء الأسعار...إلخ**)، كما عبرت مبحوثة أنها تناقش في بعض الأحيان مع زوجها لأنهما لايستخدمان الفيسبوك إلا قليلا وذلك للإطلاع على جديد الاخبار(**ناقش أنا وراجلي ساعات في منشور فيسبوك خاصة الليل هذاك وين نفتحو الفيسبوك شوية طلة خفيفة باش نشوفوواش كاين جديد**)، وعبرت مبحوثة أخرى أنها تنفاش أحيانا مع زوجها محتوى فيسبوك خاصة لتسلية ولكن لوقت قصير فقط(**مرات نتونسو بمنشورات نلقوهم في الفيسبوك خاصة نتاع الضحك ولا كانش خبر نتناقشو عليه بصح مانطولوش مع الفيسبوك**)، بينما مثلت ما نسبته 13.33 % من المبحوثات من لا يناقشن مع أزواجهن محتويات تم تداولها عبر الفيسبوك وهي نسبة قليلة مردها إلى الحالة الاجتماعية الانطوائية(العزلة) لبعض الأزواج التي تجعلهم يبحرون في عالم افتراضي يتفاعلون فيه مع أشخاص وهميون بعيدا عن الواقع الشيء الذي يجعلهملا يعون ما يدور حولهم، بالإضافة إلى الاختلاف في المستوى الفكري و التعليمي الذي من شأنه أن يكون عائقا لعملية التفاعل بين الزوجين لعدم وجود مواضيع ذات الاهتمام المشترك كما جاء حسب قول أحد المبحوثات(**النقاش معه محدود ياسر هو مش قاري محبس في الابتدائي كل واش يعرف يهدر غير على التجارة ساعات نجي ناقشو في حاجة في الفيسبوك يقولي انت ديما تلعبيها فاهمة تحدلي الهدرة معاه**)، كما صرحت مبحوثة أخرى أنها لا تناقش مع زوجها محتويات متداولة في الفيسبوك لأنني استخدمه في العمل مع النساء فقط وهذا ليس من شأنه (**مانتناقشش أناوياه على منشورات الفيسبوك أنا نتواصل لا مع النسا على جال البيع وهذا الأمر خاطيه**).

2_3: عرض وتحليلوتفسير التساؤل الجزئيالثالث

الجدول رقم :(19) وحدة تحليل تبادل مع الزوج عبارات الاهتمام والشوق عبر الفيسبوك

فئة الموضوع: تبادل عبارات الاهتمام والشوق مع الزوج			
الرقم	الوحـــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية
01	أتبادل عبارات الاهتمام من خلال الرسائل والخواطر	12	%60
02	أتبادل الاهتمام والشوق بواسطة الصور والأشكال	05	%25
03	لا أتبـادل عـــبارات الاهتـــمام والشـــوق	03	%15
المجمـــــــــــــــــــــــــــــــوع		**20**	**% 100**

القراءة الإحصائية: نلاحظ من هذا الجدول بأن أغلب المبحوثات يتبادلن مع أزواجهن عبارات الاهتمام و الشوق بعدة أساليب في التعبير عن المشاعر حيث كانت نسبة من يتواصلن من خلال الرسائل و الخواطر 60.00%من مجموع أفراد العينة حسب وحدة التحليل رقم 01،كما أن هناك من يستخدمونالصور والأشكال بنسبة تمثل 25%من المبحوثاتحسب وحدة التحليل رقم 02، ، وفي الأخير نسبة 15% من المبحوثات بأنهن لا يتبادلن مع أزواجهن عبارات الشوق و الاهتمام حسب وحدة التحليل رقم 03.

القراءة السوسيولوجية: من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج بأن أغلب المبحوثاتيتبادلن مع أزواجهن عبارات الاهتمام والشوق عبر الفيسبوك باستخدام عدة وسائط متنوعة تمثلت في الرسائل، الصور والأشكال،الخواطر وذلك للتعبير عن مدى الشوق والحب والحنين الذي يحمله كل طرف إلى الآخر فتبادلهذه الرموز لها دلالة الحب تترك أثر من خلال المعاني التي تحملهاعند تبادل هذه المشاعر والميول ما يؤدي إلىتعزز العلاقة العاطفية بين الزوجين وجعلها أكثر استقرارا، حيث عبرت نسبة ممن يستخدمن الرسائل في التعبير المتبادل عن مشاعر الحب والاهتمام لأغلب المبحوثات بـ 60% لما تخلقه من أثر في دغدغة مشاعر الشوق والحنين إلى الطرف الآخركما أن استعمال الخواطر في التعبير عن المشاعر مع المقاطع الموسيقية الهادئ ترحل بالإنسان في بحر من المشاعر الفياضةالتي من شأنها تعزيز التقارب العاطفي بينهما وتجعل كل طرف ينتظر بشغف أثر هاته الرسائلعلى الطرف الثاني خاصةعندما يكون الزوجان بعيدان عن بعضهما البعض فالفيسبوك يمنحهم جرأة أكبر وحرية أكثر لتعبير عن مشاعرهم تجاه الشريك حيث صرحت مبحوثة(**كي يكون مسافر يبادلني عبارات الحب والشوق وكي يعود معايا وجها لوجه ما يقوليش بالفيسبوك يعبرلي وفي الواقع والو**) ونفس الشيء صرحت به مبحوثة أخرى (**نتبادلو بالفيسبوك كلام الحب والاهتمام أكثر من الواقع بالفيسبوك يعود جريء أكثر من الواقع**)، وعبرت أخرى كذلك (**كي يعود في الخدمة نبعثلوويبعثلي الكلام الرومنسي بصح كي يعود هنا مانحتاجوشنتكلمولأنو راه هنا**)،وجاء في تصريح مبحوثة أخرى كذلك (**نبعثلوويبعثلي الرسائل خاصة الخواطر نتاع الحب لي تصادفنا في الفيسبوك**)، كما جاء كذلك في تصريح أحد المبحوثات(**يبعثلي الرسائل وكلام الغزل هو رومنسي ياسر يبعثلي كي يعود برا ولازمني نرد عليه ميساج في الحين وبنفس الإحساس وكان طولت ماردتش عليه ولا جوابتو ببرودة يتقلق**)،وعبرت أخرى أنه من خلال الفيسبوك يعبرلها عن مشاعر الحب والشوق أما عندما يكونان معا فإنه لا يعبر لها عن مشاعره لأنه خجول (**كي يكون في الخدمة يقولي بالفيسبوك الكلام الحلو والرومنسي تقول ماشي هو طول وكي يكون هنا يتربط لسانه يحشم يقولي هذاك الكلام الزين مانعرف علاه يتحول**)، بالإضافة إلى أن نسبة معتبرة من المبحوثات قدرت بـ25% يتبادلن عبارات الشوق والحنين بواسطة الصور والاشكال كالورود والقلوب والملصقات التي ترمز إلى الشوق ما يجعل أثرهاأبلغ في نفسية الطرف الثاني من الرسائلوتجعله يتعلق به وهذا ما أكدته أحد المبحوثات(**الصور والأشكال كيما الورود والقلوب والقبل تعبر أكثر من الكلام**)،بينما عبرت نسبة 15 % من المبحوثات بأنهن لا يتبادلن مع أزواجهن عبارات الاهتمام والشوق وذلك لإنغماس الزوج في استخدام الفيسبوك على حساب العلاقات الأسرية الذي خلق فجوة وتباعد عاطفي بين الزوجين الأمر الذي يؤثر سلبا على علاقتهما ويهدد حياتهما المشتركة بالانهيار وهذا ما أثبتته دراسة **فوزية عبو** من خلال نتائج دراستها إلى ظهور ظاهرة جديدة نتيجة الممارسات الافتراضية لهذه المواقع كالطلاق النفسي انطلاقا من كون أن كل زوج أو زوجة أصبح له عالمه الخاص

مليء بالكثير من العلاقات الوهمية[1].كما أن تبادل مشاعر الحب والشوق والاهتمام يتأثر بمدة الزواج فالزوجان في بداية حياتهما الزوجية ففي هذه الفترة حياتهما أكثر إشعاعا ومودة ومشاعر الحب والشوق والاهتمام تكون في أوجها ومع طول مدة الزواج حسب الجدول رقم (06) الذي وضح أن هناك من تجاوز زواجها 17 سنة فعليهما ان يبحثان من ما يساعدهما على تجديد هاته العلاقة (**معادش كيما بكري منين تزوجنا كان يقولي كلام رومنسي ويهتم بيا بصح ضرك بطل وزاد كمل عليه هذا الفيسبوك مرات نكون معاه ما يحش بيا ساعات نشوفو يضحك وحدو تقول مجنون نكلمو ما يدرش عليا تقول مش معيا كل**) وفي نفس السياق عبرت مبحوثة أخرى (**ولى عايش في عالمه الوهمي الخاص أنا نحاول نبين ليه شحال نحبه ونبعثلو رسائل في الفيسبوك وهو لاخبر**)،بالإضافة إلى أن من أهم أسباب البرود العاطفي بين الزوجين هو إنجاب الأطفال لأن الزوج يصبح يشعر بالغيرة من اهتمام الزوجة بأبنائها فكثر المسؤوليات تجعلها تهمل الزوج نوعا ما وبزيادة عدد الأبناء تزاد المشاكل وبالتالي تقل هذه المشاعر وتصبح أكثر فتورا ،كما أن هناك من الأزوج من طبعه إنطوائي قليل الكلام لا يجيد التعبير عن ما يكنه من عواطف الحب والاهتمام،وهذا ماصرحت به أحد المبحوثاتزوجها بطبعه قليل الكلام بصفة عامة وأنها هي من تبادر دائما بإظهار الحب والاهتمام بكل الطرق بما فيها الفيسبوك لكن لا حياة لمن تنادي لا يعير ذلك اهتمام (**هو بطبعه قليل كلام جامد في التعبير عن مشاعره نحوي عكسي تماما فأنا دائما نحاول نبينلو الحب والاهتمام تلقيه يتعامل معايا بكل برود**).

الجدول رقم :(20) وحدة تحليل الحصول على الاهتمام من طرف الزوج أو الأصدقاء أكثر

فئة الموضوع: الحصول على الاهتمام			
الرقم	الوحـــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية
01	الاهتمام من طرف الـــزوج أكثر	10	%66.66
02	الاهتمام من طرف الأصدقاء أكثر	01	% 06.66
03	ليـــس هنـــاك اهتـــمام	04	% 26.66
	المجمـــــــــــــــــــــــوع	**15**	**% 100**

القراءة الإحصائية:من خلال القراءة الإحصائية للجدول نلاحظ بأن الاهتمام من طرف الزوج أكثر حسب تصريح المبحوثات جاء بأعلى نسبة حيث قدرة بـ 66.66%حسب وحدة التحليل رقم 01 مقارنة بمن نفين وجود الاهتمام بنسبة 26.66% حسب وحدة التحليل رقم 03، وفي المرتبة الأخيرة وجود الاهتمام من طرف الأصدقاء أكثر بنسبة 06.66% حسب وحدة التحليل رقم 02.

القراءة السوسيولوجية:من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج بأن أكثر من نصف المبحوثات يجدن اهتمام من طرف أزواجهنبنسبة قدرت بـ 66.66 % فالاهتمام والرعاية غذاء للحب،فشعور الزوجة باهتمام زوجها يساعدها على زيادة الثقة

[1] فوزية عبو، مرجع سابق، ص 289.

بالنفس ويملأها بالفرح والمحبة والدفء، و يتجسد ذلك الاهتمام من خلال الرسائل النصية والمدح وتقديم الهدايا والاعتذار عند الخطأ وتقديم الدعم في كل الظروف فكل هذه الوسائل من شأنها أن تعزز وتزهر العلاقات العاطفية بين الزوجين وتدفع بالعلاقة بينهما نحو الاستقرار والديمومة،كما أن من أهم العوامل الأكثر تأثيرا على الحياة الزوجية هي الرضا عن أسلوب التواصل وطريقة مناقشة المشاكل والتعبير عن الذات [1]،حيث صرحت أحد المبحوثات (**راجلي مهتم بيا أكثر هو دايما يحوس يرضيني**)، كما عبرت مبحوثة أخرى كذلك(**هو مهتم بيا باسر مش مخصصني لا ماديا ولا معنويا الحمد لله**)،وجاء في تصريح مبحوثة أخرى أن زوجها يهتم بها كثيرا لا ماديا بما احتاج رغم أنه ليس لديه عمل، و لا معنويا من خلال التعبير عن مشاعر الحب لأنه إنسان مرهق الحس ويغمرها بالحب (**هو يهتم بيا أكثر ما يخصصنيش لا ماديا ولا معنويا هو إنسان رومنسي ويبغيني ياسر دارتها بيه لا قلة الخدمة**)، في حين أنا من نسبتهن 26.66 % صرحن بعدم وجود اهتمام من أزواجهنو يعود ذلك لانشغالهم المفرط باستخدام الفيسبوك الذي يخلق الإهمال ولا مبالاة بين الطرفين ما يؤثرسلبا على استقرار على الحياة الزوجية إذ أنه يصبح دافعا لارتكاب جرائم عديدة في حق الشريك كالخيانة والخداع، وهذا ما أثبتته دراسة**فوزية عبو** التي توصلت إلى أن هذه المواقع خلفت الإهمال بين الطرفين بحيث يعد إهمال الشريك أحد أهم تأثيرات هذه المواقع السلبية التي لها أثرا قاتلا على الحياة الزوجية، إذ أنه يفتح فرص كثيرة لارتكاب جرائم عديدة في حق الشريك كالخيانة والخداع[2]، وهذا ما صرحت به أحد الميحوثات (**في بداية زواجي كان مهتم بيالدرجةكبيرة بصح ظرك ولى ميش محوس عليا كل النهار وهو مع الفيسبوك خاصة كي خرج تقاعد معادشعندو واش يدير**)، وجاء في تصريح مبحوثة أخرى (**الله لا يتربح هذا الفيسبوك لي دمرلي حياتي كان ميش هو لي عرفوبهذالمرا لي داها عليا ضرة مكانش يعرفها وزادت ولدت كملت زين ماعدش يحوس عليا كل**)، وصرحت مبحوثة أخرى كذلك(**في بداية زواجي كان يهتم بيا ياسر أما ظرك وعلى ماعلابالوشبيا من نهار لي دار الفيسبوك المجرم ما شفناش الخير هو لي وصلنا لهذا الحالة**)كما قد يعود سبب إهمال الزوج يعود إلى انشغاله بروتين الحياة اليومية وما تحمله من صعوبات العيش. في حين وجدنا ما نسبته 6.66 %من المبحوثات وجدنا اهتماما من طرف الأصدقاء ومرد هذا لإهمال الزوج وانشغاله بأمور أخرى كالعمل الدائم والأصدقاءما يجعلهن يشعرن بالملل لذا يلجأن للبحث عن الاهتمام من طرف الأصدقاء، فقد صرحت أحد المبحوثات بأن انشغال زوجها بالعمل يجعلها تمضي وقتها مع الصديقات حتى تتخلص من الملل خاصة انها ليس لديها أبناء حسب الجدول رقم (07) (**الأصدقاء يهتموبيا أكثر منو هو يفضل يكلمني بالتيليفون أكثر وزيد طبيعة خدمتو في بلاصةمافيهاشالريزو ما يقدرش يكلمني في كل وقت**).

الجدول رقم:(21) وحدة تحليل الفيسبوك قلل من تبادل أطراف الحديث والمشاعر الودية

فئة الموضوع:الفيسبوك قلل من تبادل أطراف الحديث و المشاعر الوديةمع الشريك			
الرقم	الوحـــــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية

[1] فادية عايد السميحين،**الطلاق العاطفي وعلاقته بمستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من النساء المتزوجات**، دراسات العلوم التربوية، المجلد 46، العدد 02، 2019، 545.

[2] فوزية عبو، مرجع سابق ، ص 286.

01	الفيسبوك قلل من تبادل أطـراف الحديـــث والمشاعـر الودية	08	%53.33
02	الفيسبوك زاد من تبادل أطـراف الحديـــث والمشاعـر الودية	04	% 26.66
03	الفيسبوك لم يغير من تبادل أطراف الحديثوالمشاعر الودية	03	% 20.00
المجمـــــــــــــــــــــــــــــــــوع		**15**	**% 100**

القراءة الاحصائية :نلاحظ من القراءة الإحصائية لهذا الجدول بأن نسبة 53.33% من المبحوثات يرون أن الفيسبوك قلل من تبادل أطراف الحديث والمشاعر الودية مع الشريك حسب وحدة التحليل رقم 01 مقابل نسبة 26.66 من المبحوثات من صرحن بأن الفيسبوك زاد من تبادل أطراف الحديث والمشاعر الودية مع الشريك حسب وحدة التحليل رقم 02،وفي الأخير نسبة 20% من المبحوثات من تعتبرنأن الفيسبوك لم يغير من تبادل أطراف الحديث والمشاعر الودية مع الشريك حسب وحدة التحليل رقم 03.

القراءة السوسيولوجية: من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج بأن أكثر من نصف المبحوثات صرحنا أن الفيسبوك قلل من تبادل أطراف الحديث والمشاعر الودية مع أزواجهن وذلك بنسبة 53.33 %وهذا قد يعود ربما إلى روتين الحياة اليومية بسبب مدة الزواج حسب الجدول رقم (8) الذي أثبت أن مجموع الفئتين من المبحوثات مر على زواجهنأكثر من ستة سنوات وهي مدة طويلة فالزوج يتعود على وجود الزوجة المستمر ما يجعله يمل من حياته معها وبالتالي يصبح بارد المشاعر نحوها ما يجعله يلجأ للفيسبوك ليخوض في علاقات وهمية افتراضية فيصبح قليلالتعبير عن مشاعره الودية تجاه زوجته،لذلك ينبغي على الزوجين دائما تجديد حياتهما الزوجية من خلال إحياء بعض المناسبات بينهما بنوع من الاحتفالية كعيد زواجهما أو عيد ميلاد أحد الطرفين، وتبادل الهدايا البسيطة بينهما لمالها من أثر بليغ في نفسية الطرف الثاني،وكذلك من خلال الخرجات السياحية للزوجين بمفردهما في بعض الأحيان لتذكر الذكريات الجميلة التي تجمعهما معا فهذه التصرفات البسيطة من شأنها تعزيز العلاقة العاطفية بينهما وبعثها من جديد. كما نجد أن من أهم أسباب ضعف الاهتمام هو الاستخدام المفرط للفيسبوك من طرف الزوج يجعله يغوص في هذا الفضاء دون اعتبار لا إلا من هم حوله بما فيهم الزوجة،ولا إلا الوقت الذي يضيعه كما جاء في تصريح أحد المبحوثات (**معـادش كيـما بـكري منيـن تزوجـنا كان يقولي كلام رومنسي ويهتم بيا بصح ضرك بطل وزاد كمل عليه هذا الفيسبوك مرات نكون معه ما يحسشبيا ساعات نشوفو يضحك وحدو تقول مجنون نكلموا ما يردش عليا تقول مش معايا كل**)، و صرحت مبحوثة أخرى كذلك (**ماعدش كيما بكري مايقولش كلام زين نهار كامل يتصفح في الفيسبوك**)، في حين صرحت مبحوثة أخرى بأنها هي السبب في الاقلال من تبادل الاهتمام والمشاعر بسبب إنشغالها عنزوجها بالفيسبوك (**الفيسبوك نقص شويا الاهتمام خاصة من جهتي وهذا الشيء يقلقو هو كي مانلهاش بيه يزعف مني**)، ونفس الشيء صرحت به مبحوثة أخرى(**من جهتي أنا ماعتش لاهيا بيه ياسر نهار كامل وأنا مع الفيسبوك وهذا الشي ميش هاجبو ساعات يتنوى مني**).في حيـن ما يقـدر نسبتـه26.66% من البحوثات صرحنا بأن الفيسبوك كان سببا في زيادة الاهتمام والتعبير عن المشاعر بين الزوجين ويعود ذلك للمستوى العالي من الحرية التي يتيحه الفيسبوكللطرفين في التعبير عن مشاعرهما ما من شأنه تعزيز وتمتين العلاقة بين الزوجية وجعلها أكثر قوة واستقرارا حيث عبرت أحد

المبحوثات (**بالعكس الفيسبوك خلاه يقدر يعبر أكثر على مشاعره نحوي نقص عليه الحشمة لي كانت فيه**)، كما عبرت مبوحوثة أخرى بأن الفيسبوك أفاد زوجها في كيفية التعبير عن مشاعره نحوها(**بالعكس بالنسبة لراجلي تعلم ياسر من الفيسبوك كيفاش يعبر على حبه لي وخاصة كي يبعث صور وأشكال ساعداتو في التعبير أكثر وزيد تعلم الجرأة في التعبير بالرسائل**). أما عن النسبة 20 %من المبحوثات من عبرن عن عدم حدوث أي تغير في التعبير عن الاهتمام والشوق مع ازواجهن فهذا بسبب أن استخدامهمللفيسبوك إلا لأوقات قليلة تجعلهم لا يغيروا من معاملتهم لبعضهما البعض وهذا لأنهن عاملات ولديهن أطفال فالمسؤولية الاجتماعية والمهنية لديهن تشغل أغلب أوقاتهن، وهذا حسب حسب تصريح أحد المبحوثات(**أنا ندخل للفيسبوك لا باش نتونس شوية منيش مدمنة عليه وزيد ماعنديش الوقت مع خدمة الدار وأولادي**)، وصرحت مبحوثة أخرى كذلك (**والو ما أثرش علينا الفيسبوك في علاقتي مع راجلي حنا ميش مدمنين بيه ياسر لا كي نبغو نكلمو أهلنا نفتحوه شوية و نغلقوه**).

الجدول رقم: (22) وحدة تحليل روتين الحياة اليومية دافعللجوء لاستخدام الفيسبوك

فئة الاتجاه: روتين الحياة اليومية دافع للجوء لاستخدام الفيسبوك			
الرقم	الوحـــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية
01	روتين الحياتدافع للجوء لاستخدام الفيسبـوك	07	% 46.66
02	روتين الحياة ليس دافع للجوء لاستخدام الفيسبوك	08	%53.33
المجمـــــــــــــــــــــــــــوع		**15**	**% 100**

القراءة الإحصائية:نلاحظ من هذا الجدول بأن روتين الحياة اليومية وصعوبة العيش ليس دافعا للجوء لاستخدام الفيسبوك حسب رأي المبحوثات جاء بنسبة 53.33% حسب وحدة التحليل رقم 02، مقابل نسبة 46.66% من صرحن أن روتين الحياة وصعوبة العيش كان دافعا لهن لاستخدام الفيسبوك حسب وحدة التحليل رقم 01.

القراءة السوسيولوجية: من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج أن ما نسبته 53.33 %من المبحوثات صرحنأن روتين الحياة وصعوبات العيش ليس دافعا للجوء لاستخدام الفيسبوك لأن نسبة معتبرة منهن يعملن كموظفات أو كصاحبات حرف ما يجعلهن يولين اهتمام أكبر للإلتزام بإتمام أعمالهن مايجعلهنلا يملكن الوقت الكثير للشعور بروتين الحياة ورتابتها وهذا حسب ما جاء في قول أحد المبحوثات (**ماندخلشبزاف للفيسبوك ماعنديش الوقت مع الخدمة والدار مع عندي بنت صغيرة يومي مشغول**)، وصرحت مبحوثة أخرى كذلك(**ماعنديش الوقت للفيسبوك مشغولة نهار كامل لا كي نلقى شوية وقت**)، كما عبرت أخرى أنها تستخدم الفيسبوك للعمل فقط وليس للتسلية والترفيه (**أنا نستخدم الفيسبوك لا في الخدمة مش عل جال التوناسوالضحك**)،وجاء في تصريح مبحوثة أخرى أنها تمضي وقتها في خدمة زوجها وأبناءها والقيام بعملها ولا تهتم كثيرا باستخدام

الفيسبوك(**مانوطلش مع الفيسبوك معمرا وقتي قي خدمة راجلي وأولادي ونخدم على روحي مانضيعش الوقت في الفيسبوك**) بالإضافة إلى أن أغلبهن يستخدمن الفيسبوك للتسلية فقط في أوقات الفراغولسن مدمنات على استخدامه،وهذا ما عبرت به أحد المبحوثات (**والو أنا نفتح الفيسبوك لا باش نتونس شوية**).في المقابل نجد نسبة 46.66 % من المبحوثات يجدن في الفيسبوك مهربا من روتين الحياة اليومية التي يعشنه واعتباره المتنفس الوحيد لما يشعرن به من ضغوطات الحياة،كما أنه وسيلة للقضاء على الملل بالنسبة لمن هن ماكثات في البيت وهذالما يوفره من أخبار متنوعة ومواضيع متعددة بالإضافة للفيديوهات التي تعني بالمرأة مثل الفيديوهات التعليمية المتعلقة بـ تدابيرمنزلية، الطهي والخياطة وكذلك جديد الأفلام والمسلسلات، كما نجدهملىء بالأخبار والفيديوهات المضحكة التي تستهوي الكثيرين منهن والتي تعتبر من الأسباب الرئيسية لديهن لاستخدام الفيسبوك، فقد جاء في تصريح أحداهن(**أنا نشوف في الفيسبوك المتنفس الوحيد بالنسبة ليا لأني نهار كامل مضغوطة مني مرا مني راجل متحملة المسؤولية راجلي مش دايما معانا وزيد نخدم موظفة على هاكا عاد الفيسبوك هو المتنفس الوحيد للترفيه حاصة في آخر النهار**)كما صرحت مبحوثة أخرى أنها ترى في الفيسبوك مهربا لها من هذا الواقع الذي تعيشه لدرجة أنها تتصفح الفيسبوك ليس لأي هدف بل للقضاء على الملل الذي تعانيه(**بالنسبة ليا الفيسبوك هو المهرب من هذا الروتين لدرجة أنني تلقيني نتصفح بلا فايدا لا باش نقضي على الفيد لي عندي**)، وعبرت مبحوثة أخرى كذلك (**إيه كان الفيسبوك هو الحاجة الوحيدة لي تخليني نتحمل هذا الحياة**).

الجدول رقم: (23) وحدة تحليل تبلد المشاعر الودية سبب في اللجوء لاستخدام الفيسبوك

فئة الاتجاه: تبلد المشاعر الودية سبب في اللجوء لاستخدام الفيسبوك			
الرقم	الوحـــــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية
01	تبلد المشاعر سبب للجوء لاستخدام الفيسبوك	03	% 20
02	تبلد المشاعرليس سبب للجوء لاستخدام الفيسبوك	12	% 80
المجمـــــــــــــــــــــــــــوع		**15**	**% 100**

القراءة الإحصائية:نلاحظ من هذا الجدول بأن تبلد المشاعر ليس سببا للجوء لاستخدام الفيسبوك حسب رأي المبحوثات بنسبة قدرت بـ 80%حسب وحدة التحليل رقم 02، مقابل نسبة 20% منهن من يعتقدن أن تبلد المشاعر سببا في اللجوء لاستخدام الفيسبوك حسب وحدة التحليل رقم 01.

القراءة السوسيولوجية: من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج أن أغلب المبحوثاتلا يستخدمن الفيسبوك بسبب تبلد المشاعر الودية بينهن وأزواجهن بنسبة 80 %لأنهن يحظين بكل الحب والاهتمام وأنهن سعيدات جدا في حياتهن، واستخدامهن الفيسبوك ليس له علاقة بالحرمان العاطفي إطلاقا، وهذا ماصرحت به أحد المبحوثات(**والو الحمد لله علاقتي مع راجلي مليحة يبغيني ومهتم بيا فوق ما تتخيلي، و نفتح الفيسبوك لا باش نشوف خدمتي ولا نكلم دارنا**)، وعبرت مبحوثة أخرى أنها عندما

تكون مع زوجها تفضل الاهتمام به بالإضافة إلى أن زوجها يحبها كثيرا ولا تهتم للفيسبوك في وجوده (**أنا أصلا مانخدمش ياسر بالفيسبوك وزيد راجلي يبغيني ميش محتاجة باش نتونس في الفيسبوك**)، وقالت مبحوثة أخرى (**والو راجلي يبغيني ودائما يحاول يرضيني على قد ما يقدر ما يبخلنيش لا ماديا ولا معنويا**)، وقالت أخرى (**راجلي مهتم بيا و يحاول يفرحني بواش يقدر**)وجاء في تصريح أخرى كذلك (**راجلي مش حارمني من العواطف والاهتمام منيش ندخل للفيسبوك على جال هذا الشي**)،وقالت أخرى (**عايشة لاباس عليا معاه ومش باخلني لا ماديا ولا معنويا**)وهذا يدل على أنها لا تهتم باستخدام الفيسبوك كثيرا وأنها تعيش حياة زوجية يسودها الحب والاهتمام والرضا، وصرحت مبحوثة أخرى رغم أنها تعاني مع زوجها من تبلد المشاعر إلا أنها لا تستخدم الفيسبوك لهذ السبب (**أنا صح مجروحة من البرود نتاعو إلى أن هذا مش سبب باش ندخل للفيسبوك**)، وهذا يدل على نبل أخلاقها وتقديرها لذاتها ولحياتها الزوجية رغم ألم الحرمان العاطفي الذي تعانيه مع زوجها،وعبرت أخرى كذلك أنها رغم ما تعانيه من تبلد للمشاعر إلا أنها لا تلجأ للفيسبوك بل تفضل أن تفضفض وتفرغ ما بداخلها لأحد صديقاتها في الواقع حتى تشعر بالراحة (**والو عندي ناس في الواقع نفضفض معاهم نحكي لهم على مشاكلي عندي صديقاتي وأهلي في الواقع ميش في المواقع**)، في حين أن نسبة 20% من المبحوثات صرحن بأنهن يستخدمن الفيسبوك بسبب تبلد المشاعر مع الزوج فالزوجة عند شعورها بالإهمال من طرف الزوج تلجأ لاستخدام الفيسبوك لأنه المتنفس الوحيد بالنسبة لها للخروج من حالة الإحباط وعدم الثقة بالنفس بسبب لا مبالات الزوج بها وعدم اكتراثه لحاجاتها النفسية والاجتماعية ما يجعل الزوجة من خلال تفاعلها الافتراضي عبر الفيسبوك تقوم بمشاركة ما بداخلها من مكبوتات مع من تتفاعل معهم في هذا الفضاء التفاعلي فنجد أن الزوجة تعامل زوجه بالمثل حتى يشعر بالتجاهل الذي تعانيه وهذا ما جاء في تصريح أحد المبحوثات (**كان عاد ميش لاهي بيا نروح نفتح الفيسبوك و نتونس أنا وصديفاتي ونخليه نعاملو ببرود حتى أنا**)،وصرحت مبحوثة أخرى في نفس السياق(**كي نلقاه مش لاهي بياوغايس في الفيسبوك أنا ثاني نحكم تيليفوني ونقعد نكونيكتي باش يحس بواش نحس**).

الجدول رقم: (24) وحدة تحليل نقص مشاعر المودة والحب سبب في البحث عنها عند شخص عرفته عبر الفيسبوك

فئة القيم: نقص المشاعر الودية سبب في البحث عنها عند شخص في الفيسبوك		
الرقمالوحـــــــــــدات	التكرار (ت)النسبة المئوية%	
01 زوجي يحبني كثيرا فلا أبحث عن غيره	07	% 36.84
02 تربيتي وأخلاقي وديني يمنعني من ذلك12	%63.15	
المجمـــــــــــــــــوع	19	% 100

القراءة الإحصائية:نلاحظ من جدول نقص التعبير عن المشاعر الودية و الحب بأن نسبة 63.15 % من المبحوثات من عبرن بأن التربية و الأخلاق و الدين يمنعهن من البحث عنها عند شخص عبر الفيسبوك حسب وحدة التحليل رقم 02،وفي

المقابل نجد نسبة 36.84 % من المبحوثات من لا تعاني من نقص التعبير عن المشاعر الودية و الحب لأن زوجها يحبها كثيرا فلا تبحث عنها عند شخص عبر الفيسبوك حسب وحدة التحليل 01.

القراءة السوسيولوجية: من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج أنكل المبحوثاتأجمعن بأنهن لا يمكن أن يبحثن عن المشاعر الودية عند شخص عرفنه في الفيسبوك وهذا يعود إلى أن نسبة 63.15 %من المبحوثات لا يفعلن ذلك لأن التربيةوالأخلاق والدين يمنعهن أن يفعلن ذلك، فالخلفية السوسيو ثقافية للمبحوثات التي تعكس تشبعهن وتمسكهن بالقيم الاجتماعية والاسلامية التي ترفض بأي شكل من أشكال وجود علاقة بين المرأة والرجل وخاصة المرأة المتزوجة فهاته العلاقة تعتبر خيانة، وخداعللزوج ومرفوضة جملة وتفصيلا فمهما كانت الظروف لا ينبغي للمرأة المتزوجة التفكير في البحث عن مشاعر الحب والمودة عند رجل آخر غير زوجها حتى ولو كانت تعاني في علاقتها مع زوجها من الحرمان العاطفي وتبلد المشاعر الودية في حياتها الزوجيةكما أن نسبة معبرة منهن عبرن بأنهن يحضين بكل الحب والاهتمام من طرف أزواجهن تمثلت في 36.84 % ولا يعانين من الحرمان العاطفي وأنهن سعيدات جدا في حياتهن الزوجية وما يثبت هذا تصريح أغلب المبحوثات، حيث عبرت إحداهن(**عمري ما فكرت ندير صداقة مع راجل أنا ما نأمنش بالصداقة مع الرجال خاصة بعدما تزوجت**)،وصرحت مبحوثة أخرى كذلك (**لا الفقر ولا الظروف الاجتماعية ولا الحقرة تخليني ندير هذا الشي، المرا لازم تخمم بعقلها ميش بقلبها**)، وصرحت مبحوثة أخرى كذلك(**لالايالطيفمانحوس نعرف حتى راجل من غير راجلي الحمد لله يبغيني ومهتم بيا وثانيك ما نقدرش نفكر في هذا الشي نهائيا**)، وفي نفس السياق قالت مبحوثة أخرى (**والو واش داني لهذ الشي يااللطيف راجلي قايمبياوويبغيني والحمد لله، وحتى ومكانش تربيتي ما تخلينيش ندير هذا الشي الله يعافينا، وكان جيتي لصح المرا حتى وكان يهملها راجلها ماتقدرشتخونو مع راجل آخر عكس الرجال المرا وفية عليه**).

2_4: عرض وتحليل وتفسير التساؤل الجزئي الرابع

الجدول رقم: (25) يوضح وحدة تحليل استخدام الزوج للفيسبوك في غرفة النوم

فئة الموضوع:استخدام الزوج للفيسبوك في غرفة النوم			
الرقم	الوحـــــــــــــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية
01	غرفة النوم هو المكان المفضل عنده لاستخدام الفيسبوك	05	% 33.33
02	لا يستخدم زوجي الفيسبوك في غرفة النومكثيرا	07	% 46.66
03	لا يستخدم زوجي الفيسبوك في غرفة النوم إطلاقا	03	% 20.00
المجمـــوع		**15**	**% 100**

القراءة الإحصائية:نلاحظ من جدول استخدام الزوج للفيسبوك في غرفة النوم أن أعلى نسبة من المبحوثات لا يستخدم أزواجهن الفيسبوك في غرفة النوم قدت بـ 46.66% حسب وحدة التحليل رقم 02، تليها نسبة 33.33% من يعتبر أزواجهن أن غرفة

النوم في المكان المفضل لاستخدام الفيسبوك حسب وحدة التحليل رقم 01، وفي الأخير كأقل نسبة من المبحوثات من لا يستخدم أزواجهن الفيسبوك في غرفة النوم بنسبة قدرت بـ 20% حسب وحدة التحليل رقم 03.

القراءة السوسيولوجية: من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج أن نسبة 46.66 % من المبحوثاتلا يستخدم أزواجهن الفيسبوك في غرفة النوم كثيرا وهذا دليل على عدم إدمانهم على استخدامهبالإضافة إلى اعتبارهم أن غرفة النوم هو عش الزوجية،وهو مكان مقدس له خصوصيته فهو المكان الذي يكون فيه الزوجين أكثر انسجاما وألفة وليس مكان لاستخدام كل ما قد يفسد العلاقة بين الزوجينوهذا ما صرحت به أحد المبحوثات (**راجلي مش مدمن على الفيسبوك يكونيكتي في الشمبرة غير شوية ما يطولش**)، وجاء في تصريح مبحوثة أخرى أن زوجها يستخدم الفيسبوك عند انشغالها بعملها وبمجرد إنهاء عملها يغلق الفيسبوك(**راجلي يكونيكتي في الشمبرة كي نعود لاهيا مع التصحيح ولا نحضر في الدروس لا نكمل تغلق الفيسبوك**) وهذا دليل على أن الزوج يقدر الحياة الزوجية و يقدر قيمة زوجته ، في حين أن33.33 % من المبحوثات من يعتبر أزواجهن غرفة النوم هو المكان المفضل لاستخدام الفيسبوك لأن فيها يكون الزوج في أريحة تامة تجعله ينسجم في التفاعل من خلال هذا الفضاء متناسيا بذلك وجود زوجته وحاجتها للاهتمام والحب، حيث صرحت أحد المبحوثات (**هو هذك وين يلقى راحتو غير في الشمبرة باش يكونيكتيبراحتو**)، وصرحت مبحوثة أخرى أن زوجها يستخدم الفيسبوك في غرفة النوم وهذا يزعجها (**واه يكونيكتي في الشمبرة وهذا الشي يقلقني**)وعبرت مبحوثة أخرى في هذا السياق (**إيه يفتح الفيسبوك في شمبرة النوم هذاك وين تحلى ليه**)وقالت مبحوثة أخرى كذلك(**هو يفتح الفيسبوك لا كي يعود في شمبرة النوم لأنه نهار كامل في الحانوت مايصيبش**)أخيرا نجد نسبة 20% من المبحوثات من صرحن بعدم استخدام أزواجهن للفيسبوك بشكل تام في غرفة النوم وذلك لأنهم يحرصون على الاهتمام بزوجاتهم وتخصيص الوقت الكافي لهم وإشباع رغباتهم كما عبرت مبحوثة أخرى أنها اتفقت مع زوجها من بداية حياتهما الزوجية على عدم استخدام الفيسبوك في غرفة النوم وهذا يعكس درجة التفاهم والانسجام بينهما(**ممنوع نفتحو الفيسبوك كي أنا كي هو من الأول متفاهمين على هذا الأمر من الأول**)،وجاء في تصريح مبحوثة أخرى أن زوجها لا يستخدم الفيسبوك نهائيا في غرفة النوم (**والو راجلي ما يفتحش الفيسبوك في شمبرة النوم نهائيا**)، و صرحت مبحوثة أخرى(**راجلي ممنوع لا يفتح الفيسبوك في الشمبرة**)، وعبرت مبحوثة أخرى أنها وزوجها لا يستخدمان الفيسبوك ويفضلان التحدث معا قبل النوم لأنهما يعملان باكرا فلا يفضلان السهر طويلا(**راجلي يبغي يتونسمعايا شوية قبل النوم مانسهروش حاطر في زوج نخدمو بكري**).

الجدول رقم:(26)وحدة تحليل استخدام الزوج للفيسبوك في غرفة النومإلى وقت متأخر من الليل

فئة الموضوع :استخدام الزوج للفيسبوك إلى وقت متأخر من الليل			
الرقم	الوحـــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية
01	يستخدم زوجي الفيسبوك إلى وقت متأخر من الليل	03	% 20
02	يستخدم زوجي الفيسبوك قليـــــلا فـــي الليـــــل	09	% 60

03	لا يستخدمـــــــه إطـــــــلاقا في الليـــــــــل	03	% 20
المجمـــــــــــــــــــــــــــــــوع		**15**	**% 100**

القراءة الإحصائية:نلاحظ من هذا الجدول بأن أعلى نسبة من المبحوثات لا يستخدم أزواجهن الفيسبوك إلى وقت متأخر من الليل قدرت بـ 60% حسب وحدة التحليل رقم 02، تليها بالتساوي نسبة 20% بين من يستخدم أزواجهن الفيسبوك إلى وقت متأخر من الليل حسب وحدة التحليل رقم واحد01 ومن لا يستخدم أزواجهن الفيسبوك إطلاقا في الليل حسب وحدة التحليل رقم 03.

القراءة السوسيولوجية: من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج أن أغلب المبحوثاتلا يستخدم أزواجهن الفيسبوك إلى وقت متأخر من الليل حيث قدرت نسبتهم بـ 60 %و هذا ما يثبت عدم إدمان أزواجهن على استخدام الفيسبوك بالإضافة إلى تخصيصهم هذا الوقت للاهتمام بزوجاتهم بعد يوم كامل من أداء المسؤوليات اليومية فشعور الزوجة بهذا الاهتمام يخفف عنها ما تكبدته طوال اليوم من عناء فنجد أن الزوج بمجرد دخول زوجة إلى غرفة النوم فإنه يغلق هاتفهويركز كل اهتمامه إليها وهذا الأمر يجعلها تشعر بالرضى وتقدير الذات،حيث صرحت أحد المبحوثات(**هو يكونيكتي لا كي نعود ميش لاهيا بيه مع صوالحي مجرد ما نكمل يسكر الفيسبوك**)، كما جاء في تصريح مبحوثة أخرى (**مايطولش مع الفيسبوك هومش مدمن عليه**)، كما صرحت مبحوثة أخرى أنه عندما كان لا يعمل كان يتأخر في استخدام الفيسبوك، أما حاليا فلا (**كي كان بطال يطول مع الفيسبوك، أما في الوقت الحالي لالا مايطولش**) بالإضافة إلى أن منهم من لا يفضل السهر كثيرا بل يستخدمون الفيسبوك قليلا لمعرفة جديد الأخبار ويخلدون إلى النوم لأن عليهم النهوض باكرا للذهاب للعمل،وهذا ما صرحت به أحد المبحوثات (**هو ما يطولش ياسر في الليل مع الفيسبوك يصبح خدام بكري**)، في حين تساوت النسبة بين من يتأخر أزواجهن في استخدام الفيسبوك إلى وقت متأخر من الليل ومن لا يستخدم أزواجهن الفيسبوك إطلاقا في الليل بنسبة 20 % لكليهما ،فبالنسبة لمن يتأخر أزواجهن في استخدام الفيسبوك إلى وقت متأخر من الليل فهذا يدل على درجة عالية من الإهماللزوجاتهم وتقصيرهم في إشباعحاجاتهم الحميمية والعاطفية ما يجعلهم يعيشون انفصالا عاطفيا يجعل كل طرف غريبا عن الآخر رغم أنهما تحت سقف واحد وهذا ما ثبت في نتايجدراسة **فوزية عبو** على" أن استخدام الزوجين للفيسبوك أدى إلى ظهور ظاهرة جديدة نتيجة الممارسات الافتراضية لهذه المواقع كالطلاق النفسي انطلاقا من كون أن كل زوج أوزوجة أصبح له عالمه الخاص مليء بالكثير من العلاقات الوهمية[1]"، حيث صرحت أحد المبحوثات (**يسهر مع الفيسبوك ياسر وهذا الشي يقلقني لأنو من المفروض يهتم بيا كي نكون معاه**)، وهناكمن صرحت أن زوجها لا يتأخر في استخدام الفيسبوك عكسها هي تماما وهذا الأمر يزعجه (**هو ما يطولشيكونيكتي في الليل أنا لي مقلقاتو نسهر ياسر مع الفيسبوك**)، أما من لا يستخدم أزواجهن الفيسبوك في الليل هذا يدل على أن استخدامهم للفيسبوك لم ينعكس على العلاقة الحميمية بين الزوجين فنجد أن هذا الوقت من الليل يخصصه الطرفينللاهتمام بعضهما البعضولاشباع رغباتهم

[1] فوزية عبو، مرجع سابق، ص 289.

الجنسية والعاطفية،حيث صرحت احدى المبحوثات أنزوجها لا يستخدم الفيسبوك في الليل ولا يبالي باستخدامه إلا عندما يكون بعيدا في عمله (**راجلي ما يفتحش كل الفيسبوك في الليل هو أصلا ماعندو صلاح فيه يخدم بيه لا كي يعود في الخدمة**).

الجدول رقم: (27) وحدة تحليل الانزعاج من استخدام الزوج للفيسبوك في غرفة النوم

فئة الاتجاه :الانزعاج من استخدام الزوج للفيسبوك في غرفة النوم			
الرقم	الوحـــــــــــــدات	التكرار (ت)	النسبة المئوية%
01	أنزعج من استخدام زوجي للفيسبوك وأنا معه في غرفة النوم	06	% 40
02	لا أنزعج من استخدام زوجي للفيسبوك وأنا معه في غرفة النوم	09	%60
المجمـــــــــــــــــــــــــوع		**15**	**% 100**

القراءة الإحصائية :نلاحظ من هذا الجدول بأن أعلى نسبة من المبحوثات لا تنزعج من استخدام زوجها الفيسبوك وهي معه في غرفة النوم و التي قدرت بـ 60% حسب وحدة التحليل رقم 02،مقابل من تنزعج من استخدام زوجها للفيسبوك وهي معه في غرفة النوم والتي قدرت نسبتهن بـ 40% حسب وحدة التحليل رقم 01

القراءة السوسيولوجية: من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج أن نسبة 60% من المبحوثات لا ينزعجن من استخدام أزواجهن للفيسبوك في غرفة النوم لأنهم ليسوا مدمنين على استخدامه بل يستخدمونه لوقت قصير فقط بمجرد أن تكمل الزوجة واجباتها المنزلية والمهنية وتدخل إلى غرفة النوم يترك الزوج الفيسبوك ويتفرغ للاهتمام بها ويحترم وجودها معه ويظهر لها مدي حبه واهتمامه،وهذا يبين القيمة التي يمنحها الزوج لزوجته،وهذا ما صرحت به أغلب المبحوثات(**هو مايطولش مع الفيسبوك في غرفة النوم بمجرد ما ندخل كي نكمل شغلي يغلق الهاتف ويحطو**)، في حين أن نسبة 40 % من المبحوثات ينزعجن من استخدام أزواجهن للفيسبوك في غرفة النوم واعتباره مصدر لحدوث المشاكل بينهما لأنهن يشعرن بالإهمال العاطفي والحميميلذا كان من المفروض أن يحرصالزوج على الاهتمام بزوجته وليس بالفيسبوك، وهذا ما أكدته دراسة **فوزية عبو** " خلفت هذه المواقع الإهمال بين الطرفين بحيث يعد إهمال الشريك أحد أهم تأثيرات هذه المواقع السلبية[1]".

الجدول رقم: (28) وحدة تحليل محاولة منع الزوج من الانشغال بالفيسبوك

فئة الموضوع: محاولة منع الزوج من الانشغال بالفيسبوك			
الرقم	الوحـــــــــــــدات	التكرار (ت)	النسبة المئوية%

[1] فوزية عبو، مرجع سابق، ص 289.

01	أبيـن له أننـــي منزعجـــة وأريد النـــوم	06	% 40.00
02	هو من ينزعج مني لأني منشغلة بالفيسبوك	03	% 20.00
03	أخـــذ منـــه هاتفـــه وأطفئـــــــــه	01	%06.66
04	لا أحـــــــاول منعـــــــــــــه	05	% 33.33
المجمـــــــــــــــــــــــــوع		**15**	**% 100**

القراءة الإحصائية:نلاحظ من هذا الجدول بأن من الزوجات من تبين لزوجها انزعاجها و أنها تريد النوم من استخدامه للفيسبوك كأعلى نسبة قدرت بـ 40%حسب وحدة التحليل لم 01، تليها نسبة 33.33 % من المبحوثات من لا تحاول منعه من استخدام الفيسبوك حسب وحدة التحليل رقم 04، ثم هناك من تزعج هي زوجها باستخدامها للفيسبوك بنسبة قدرت بـ 20% حسب وحدة التحليل رقم 02، و في الأخير هناك من تأخذ من زوجها هاتفه و تطفئه و التي قدرت نسبتهن بـ 06.66% حسب وحدة التحليل رقم 03.

القراءة السوسيولوجية: من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج أن نسبة 40% من المبحوثات من تظهر لزوج انزعاجها من استخدامه للفيسبوك وانها تريد النوم حتى يتوقف عن استخدام الفيسبوك فهناك من يستجيب ويلتفت إليها وهناك من لا يبالي لأنه منسجم مع عالمه الافتراضي ولا يدري ما يدور من حوله،حيث صرحت أحد المبحوثات (**كي يطول مع الفيسبوك يغيظني الحال نقعد مشنفة عليه**)، وصرحت مبحوثة أخرى أنها تنزعج من استخدام زوجها للفيسبوك في غرفة النوم وإلى وقت متأخر من الليل وأنها تحاول لفت انتباهه بعدة طرق لكن لا حياة لمن تنادي(**نحاول نغريه بكل الطرق نعيا نلبس وندير أغلى ريحة وندير المكياج بلا فايدة ماعلبالوشبيا وكأني ميش موجودة قدامو**)، وصرحت أخرى كذلك (**نقعد مشنفة حذاه ونحاول نرقد يفطن بروحوويطفيه**)،تليها نسبة 33.33 % من المبحوثات من لا تحاول منع زوجها من استخدام الفيسبوك في غرفة النوم لأنه لا يستخدمه ولو فعل ذلك فليس لوقت طويل، أو لأنها هي كذلك تنشغل باستخدامه عندما تجده مشغول عنها به، وهذا حسب تصريح أحد المبحوثات (**كي نلقاه يكونيكتي وميش لاهي بيا نحكم حتى أنا تيليفوني ونفتح فيسبوكي**)، وعبرت أخرى أن زوجها لا يستخدم الفيسبوك كثيرا (**لا يشوفني جيت يسكر الفيسبوك و يحط تيليفونو**) و بالمقابل هناك من المبحوثات ما نسبته 20% من تستخدم هي الفيسبوك في غرفة النوم وينزعج منها زوجها بسبب انشغالها به إلا أنها بمجرد ما ينبهها لذلك تعتذرمنه وتتوقف عن ذلك،إلا أن نسبة قليلة من الزوجات من تأخذ من زوجها الهاتف وتغلقه ليتوقف عن استخدام الفيسبوك والتي تمثل نسبة06.66% منهن ،وهذا ما جاء في تصريح إحداهن (**مرات ندي عليه التيليفون ونطفيه يتقلق**)و قد صرحت أحدهن أن هذا التصرف يسعد زوجها و في بعض الأحيان يتعمد ذلك لتقوم بهذا التصرف وهذا يعكس مدي التفاهم والحب والاحترام المتبادل بين الزوجين.

الجدول رقم: (29) وحدة تحليل وجود الزوج يتواصل مع امرأة أخرى عبر الفيسبوك

فئة القيم: وجود الزوج يتواصل مع امرأة أخرى عبر الفيسبوك			
الرقم	الوحـــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية
01	لا يتواصـــل مـــع النســـاء إطـــلاقا	09	% 60.00
02	يتواصـــل مع القريـــــــــبات فقط	04	% 26.66
03	يتواصل مع النساء في علاقة حميمية	02	% 13.33
المجمـــــــــــــــــــــــــوع		**15**	**% 100**

القراءة الإحصائية :نلاحظ من هذا الجدول بأن نسبة 60% من أفراد العينة أزواجهم لا يتواصلون مع النساء إطلاقا عبر الفيسبوك حسب وحدة التحليل رقم 01،تليها نسبة 26.66% من أزواجهم يتواصلون مع النساء مع القريبات عبر الفيسبوك حسب وحدة التحليل رقم 02، وفي الأخير نسبة13.33% من أزواجهن يتواصلون مع النساء في علاقة حميمية من خلال الفيسبوك حسب وحدة التحليل رقم 03.

القراءة السوسيولوجية: من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج أن 60%من أفراد العينة أزواجهم لا يتواصلون مع النساء إطلاقا عبر الفيسبوك فهذه النسبة تعكس مدي وفائهما لزوجاتهم وحبهم لهم ومدي اهتمامهم بهم وهذا ما ينعكس على استقرارهم ورضاهم عن حياتهم الزوجية لذى فانهم مكتفون عاطفيا وحميميا مع زوجاتهم،ولا يعانون من أي تقصير يجعلهم يبحثون عنه عند امرأة أخرى غير الزوجة من خلال الفيسبوك،كماتعكس النسبة كذلك مدي الارتقاء الأخلاقي للأزواج لأنهم نشأو في بيئة اجتماعية محافظة جعلتهم يبتعدون عن الوقوع في المعاصي من خلال علاقات غير مشروع عبر الفيسبوك قد ينتج عنها ارتكاب الفاحشة حيث جاء في تصريح إحدى المبحوثات (**ما يتكلمش مع أي مرا في الفيسبوك مرات نتكلم من تيليفونو ونشوف الرسائل نلقى الرسائل لا نتاع صحابو**)، وجاء في تصريح مبحوثة أخرى (**والو كل ماعندوش أصدقاء نساوين عمري مالقيتو مراسل مرا**)،وعبرت مبحوثة أخرى كذلك (**عمري مالقيتو متواصل مع مرا دايما تيليفونو عندي**)، وهذا يدل على وجود الثقة الامتناهية بينها وبين زوجها، وصرحت مبحوثة ارخى أنزوجها لا يتواصل مع النساء لكنه يقوم بشيء أخبث من ذلك وهو مشاهدة الأفلام الإباحية (**هو ما يتواصلش مع أي امرأة عبر الفيسبوك بصح يدير حاجة أخبث من ذلك يتفرج أفلام إباحية وهذا الأمر حيرني منيش مقصرة معاهماعرفتش الخلل وين**) في حين تعبر نسبة 26.66% من المبحوثات من أزواجهن يتواصلون مع القريبات فقط كالتواصل مع الأخوات أو الخالات أو العمات فقط فاستخدامهم للفيسبوك بهدف وصل الارحام، حيث صرحت

أحد المبحوثات (**والو ما يتواصلش مع النساء باستثناءخالتو أنا دايما نحوس في تيليفونو عمري مالقيتو يتواصل مع مرا**)، وجاء في تصريح مبحوثة أخرى (**لقيتو مرة متواصل مع مرا داوست معاه ومبعد طلعت خالتو قعد يضحك عليا**)وفي الأخير نسبة 13.33 % من المبحوثات من يتواصل أزواجهن من خلال الفيسبوك مع النساء في علاقة حميمية حيث وجدن ذلك من خلال رسائل يتبادلونها معهن تدل على الخيانة هذا ما سبب شرخا في حياتهم الزوجية، وسبب مشاكل كثيرة كادت أن تنهي العلاقة بينهم بالطلاق وهذا حسب تصريح إحداهن(**لقيتو يخون فيا مع وحدة وكي واجهتو أنكر وقالي انت موسوسة وصلت أني طلبت الطلاق ومبعد وعدني بلي مايزيدش يعاود بصح هذا الضربة مانسيتهاش حتى كي رجعت فقدت الثقة فيه**)، وجاء في تصريح مبحوثة أخرى كذلك (**شحال من مرة نلقاه مراسل النساء في الفيسبوك وكي نقولويقولي هذي وحدة مسكينة عندها مشكلة مع راجلها نفس الحجة يقولها دايما نهار كامل متعايطين على جال هذا الشي مالقيت ما ندير معاه ساعات نفكر نطلق ومبعد نخمم في بناتي يتيتمو من بوهم وخاصة راني مجربة الطلاق من قبل نقول على جال بناتي نصبر وهو ربي يهديه ويبطل هذا الصنعة الخايبة**) ومن هنا نقول أن استخدام الأزواج للفيسبوك أصبح من أهم أسباب انتقال قيم غير مقبولة دينيا واجتماعيا وأخلاقيا تؤدي إلى حدوث الخيانة الزوجية، وهذا ما أكدته دراسة **طلال سعد الحارثي، وعايض الشهراني** في نتائجها "أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على انتقال قيم وأفكار غير مقبولة دينيا وأخلاقيا إلى الزوجين مما يؤدي إلى حدوث خيانة زوجية أو هدم الحياة الزوجية[1]. .

الجدول رقم: (30) وحدة تحليل الفيسبوك قلل من العلاقة الحميمية

فئة الموضوع: الفيسبوك قلل من العلاقة الحميمية			
الرقم	الوحـــــــــــــدات	التكرار	النسبة المئوية
01	الفيسبوك قلل من العلاقة الحميمية نوعا ما	08	% 53.33
02	ساهم في تحسيـن العلاقـــة الحميميـــة	03	% 20.00
03	لـم يوثـر علـى العلاقـــة الحميميـــــة	04	% 26.66
المجمـــــــــــــــــــــــــــــــوع		**15**	**% 100**

القراءة الإحصائية:نلاحظ من هذا الجدول بأن أعلى نسبة من المبحوثات يعتقدن بأن استخدام الفيسبوك قلل من العلاقة الحميمية بين الزوجين بنسبة 53.33%حسب وحدة التحليل رقم 01،تليها نسبة 26.66% من أثبتوا أن الفيسبوك لم يؤثر على

[1]طلال سعد الحارثي، عائض الشهراني ،مرجع سابق ،ص 23

العلاقة الحميمية حسب وحدة التحليل رقم 03، وأخيرا هناك نسبة من المبحوثات يرون بأن الفيسبوك ساهم في تحسين العلاقة الحميمية بنسبة 20% حسب وحدة التحليل رقم 02.

القراءة السوسيولوجية: من خلال القراءة التحليلية للجدول نستنتج أن أكثر من نصف المبحوثات صرحن بأن الفيسبوك قلل من العلاقة الحميمية بين الزوجين بنسبة قدرت بـ 53.33 % وذلك لتعود أحد الزوجين استخدام الفيسبوك أثناء تواجدهما معا في غرفة النوم هذا ما يزعج الطرف الثاني ويجعله ينام وهو في قمة الغضب لأنه أحس بالتجاهل والإهمالفهذا السلوك يساهم في عزلتهم ويجعل أحد الزوجين يعيش في عالمه الخاص غير مكترث لوجود شريكه معه في غرفة النوم وهذا ما يهدد العلاقة بينهما كما ثبت في نتائج دراسة **طلال سعد الحارثي وعائض الشهراني**إن تعود الزوجين على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ساهم في عزلتهم عن بعظهما وانقطاع العلاقة [1].وهذا حسب ما جاء على لسان أحد المبحوثات (**في غرفة النوم نتقلق كي نشوف راجلي مهتم بالفيسبوك ومش جايبها فيانحسن بالإهانة نخليه ونروح نرقد وأنا مغيوضا منو**) وجاء في تصريح مبحوثة أخرى (**الفيسبوك أثر على علاقتي معاه مرات نلهى أنا عليه بالفيسبوك حتى نلقاه رقد متنوي مني ومرات هو يحكم تيليفونوويخليني حتى نرقد**)،و صرحت مبحوثة أخرى كذلك أن استخدام زوجها للفيسبوك قلل نوعا ما العلاقة الحميمية بينهما بسبب استخدامه للفيسبوك إلا أنه عندما يرغب في العلاقة فلا شيء يمنعه بينما عاطفيا فقد أصبح هناك شح في التعبير عن العواطف(**الفيسبوك نقص شوية العلاقة بيناتنا بصح كي يبغي يشبع الرغبة نتاعو حتى حاجة ماتمنعو لكن على مستوى التعبير عن العوطفعاد بخيل**) وعبرت أخرى كذلك (**واه قلل من العلاقة بيناتنا ساعات يكون لاهي غي بالفيسبوك ويهملني على هاكا تلقيني نرقد مقلقا**). كما يعود سبب الاقلال من التواصل الحميمي بين الزوجين إلىإدمان بعض الأزواج على مشاهدة الأفلام الإباحية التي تجعلهم يمارسون العادة السرية باستمرار أثناء تواجدهم بعيدا عن زوجاتهم بحكم عملهم الذي يضطرهم للبقاء لمدة طويلة فتصبح ممارسة العادة السرية وسيلة لإشباع الرغبات الجنسية وبالممارسة المتكررة لهذه العادة يصبح الرجل بارد جنسيا تجاه زوجته رغم كل محاولات الإغراء وهذا ما أكدته دراسة **فوزية عبو** في نتائج دراستها " أصبحت هذه المواقع مسرحا لإفراغ المكبوتات النفسيةوالمشاكل المادية وحتى المكبوتات الجنسية من خلال الإبحار في المواقع الإباحية ما جعل الحياة معه شبه منعدمة، وأصبحت واجباته تقتصر على توفير متطلبات العيش كالأكل، و الشرب، و المبيت لا غير ما دفع بالزوجة تطلب الخلع، إذ أصبحت هذه المواقع من أسهل وأبسط الوسائل التي تؤدي إلى الخيانة الزوجية أو لممارسة الفاحشة أو لمشاهدة الأفلام الإباحية ما أدى لتدمير الحياة الأسرية"[2]وهذا أكده ما جاء في تصريح أحد المبحوثات(**ساعات نبيلو بلي تنويت وباش نرقد مايهتمش وساعات ندي عليه التيليفون ونطفيه يرقد عادي بلا ردة فعل كل هاذ الشي من الفيسبوك أثر ياسر على علاقتنا شحال من مرة نفتش في تيليفونو واش راه يتفرج نلقاه يتفرج أفلام إباحية يتفرج ويمسح واش شاف أنا عندي تطبيق يوريك واش تفرج نلقاه دايما كي يعود بعيد يتفرج الفيديوهات الخليعة ماعرفتش واش ندير معاه تعبت ساعات نفكر نطلق أحسن من هذا العيشة**).حيث أن الإدمان على مشاهدت الأفلام الباحية من طرف الزوج تجعل العلاقة بينهما أكثر برواداقد تصل إلى الطلاق أو اللجوء للبحث عن إرضاء رغباته من خلال التواصل

[1] طلال سعد الحارثي، وعائض الشهراني ، مرجع سابق ،ص 20.

[2] فوزية عبو ، مرجع سابق، ص 289.

عبر الفيسبوكمع من يمنحه ما يبحث عنه، بينما هناك من الزوجات من صرحن بأن الفيسبوك لم يؤثر في العلاقة الحميمية مع أزواجهن وكانت نسبتهم 26.66 % وذلك لأنهم لا ينشغلون باستخدام الفيسبوك في غرفة النوم كثيرا بل يقضون الوقت في الاهتمام ببعضهما والابتعاد عن كل ما قد يفسد العلاقة بينهما، وهذا حسب تصريح أحد المبحوثات (**والو الفيسبوك ما أثرش في علاقتنا مع بعض نحبو بعضنا والفيسبوك فاتحاتو للخدمة**)، وصرحت أخرى بأنها لا تستخدم الفيسبوك كثيرا هي وزوجها خاصة في غرفة النوم (**مانفتحوش الفيسبوك ياسر خاصة في الشمبرة**)،وجاء في تصريح مبحوثة أخرى (**أنا وراجلي رانا عايشينلاباس علينا الحمد لله نبغو بعضانا وبناتنا عشرة عمر من نهار لي ديتو واحنا نحمدو ربي متهنيين**)، في حين أن هناك من الزوجات من عبرت بأن الفيسبوك ساهم في تحسين العلاقة الحميمية وكانت نسبتهم 20% وذلك من خلال ما يمنحه الفيسبوك من حرية في التعبير عن المشاعر التي تجعل الزوجين أكثر جرأة وهذا ما جاء في تصريح أحد المبحوثات، بالإضافة إلى أنه يكسب الزوجة بعض المهارات التي تساعدها في تطوير ذاتها لتكون مميزة في نظر زوجها حتى لا يبحث عن غيرها(**بالعكس أنا نشوف بلي الفيسبوك نفعنا في زوج شفت بلي هو عاد جريء خير من بكري ويعبر على مشاعرو بكري كان حشام، وأنا ثاني نفعني تعلمت منو حوايج ياسر فاتني في علاقتي معاه وتعلمت كيفاش نهتم بنفسي**)، وجاء في تصريح مبحوثة أخرى (**بالعكس الفيسبوك خلاه يتحرر أكثر وينقص الحشمة عاد يعبرلي على مشاعره بكل حرية**)، وقالت مبحوثة أخرى في هذا الصدد (**بالعكس تعلم منو كيفاش يعبر على مشاعره كان حشام ياسر ضرك تعلم الجرأة**).

3: منـــاقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات:

من خلال تناولنا لانعكاسات استخدام الفيسبوك على التواصل الزواجي وفي ضوء التساؤل الرئيسي الذي يتمحور حول ما هيانعكاسات استخدام الفيسبوك على التواصل الزواجي تمت الإجابة على هذه التساؤل في أربع تساؤلات جزئية،ومن خلال ما تم عرضه وتحليله من معطيات ميدانية لمختلف الجداول، وعلى ضوء الدراسات السابقة وإشكالية الدراسة وتساؤلاتها سنعرض النتائج المتعلقة بالبيانات على النحو التالي:

3_1: خصـــائص العينة

تتمثل النتائج المتحصل عليها والمتعلقة بخصائص العينة فيما يلي:

توزعت أفراد العينة بالنسبة لسن المبحوثاتفإن أغلبهن ينتمين للفئة العمرية[21_29] بنسبة 40%،كما أن توزيع العينة حسب المستوى التعليمي فقد كانت متساوية بين من لديهن مستوى تعليمي جامعي والثانوي بنسبة قدرت ب 40 %لكل مستوى ،أما توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للزوج فكان أغلبهم لديهم مستوى تعليم متوسط بنسبة 60%، أما فيما يخص عمل الزوجة فكانت النسب متساوية بين من تعمل موظفة في مؤسسة عمومية ومن تمتهنمهنة حرة، ومن لا تمارس أي عمل فقدرت نسبة كل منها 33.33 %، كما جاء توزيع العينة حسب عمل الزوج فكان أغلبهميعمل بنظام التناوب بنسبة 40% أما مدة الزواج فالنسبة الغالبة من المبحوثات كان زواجهن [02_05] سنة بنسبة قدرت بـ 46.66 % ،كما أن توزيع أفراد العينة حسب عدد

الأبناء فكانت الفئة الغالبة [01_02] بنسبة 80% ، وعن مدة فتح الفيسبوك فأن أكبر نسبة من المبحوثات من يملكن حساب على الفيسبوك من الفترة الزمنية [06_09] بنسبة قدرت بـ60 %.

3_ 2: مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأولى

استنادا إلى البيانات التي تحصلنا عليها من تحليلنا للمقابلات التي أجريناها مع الزوجات في منطقة عين البيضاء،وفي سياق البحث عن دوافع استخدام المبحوثات للفيسبوك توصلت الدراسة إلى:

3_2_1 وجود حساب شخصي للمبحوثات باسم مستعار أو اسم حقيقي:من خلال الجدول رقم (09) توصلت الدراسة أن الأغلبية الساحقة للمبحوثات يملكن حساب شخصي باسم مستعار وذلك الإخفاء الهوية عن العامة للتصرف بكل حرية من خلال التفاعل عبر الفيسبوك، كما أن استخدام الاسم المستعار بسبب طلب من الزوج الذي يرفض كشف هوية زوجته أمام العامة لأن هذا الأمر يمثل وصمة اجتماعية في حق الرجل تمس قيمته الذكورية في البيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها، بالإضافة إلى أن هناك من تستخدم اسم مستعارا لتفادي المضايقات من طرف الرجال.

3_2_2:علم الزوج بوجود حساب شخصي للفيسبوك:من خلال جدول رقم (10)توصلت الدراسة إلى أن الأغلبية الساحقة من المبحوثات يعلم أزواجهن أن لديهن حساب شخصي للفيسبوك، وهذا يعكس مدى التفاهم والثقة واحترام مبدأ الخصوصية لكل طرف في حرية إنشاء حساب فيسبوك في حدود الاحترام المتبادل للزوجين.

3_2_3:دوافع استخدام الفيسبوك:من خلال الجدول رقم (11) توصلت الدراسة إلى أن دوافع أغلب المبحوثات لاستخدام الفيسبوك ركزت على التواصل مع الزوج، الأهل، والأصدقاء بالإضافة لاعتباره مصدر من مصادر التسلية والترفيه، كما أنه يمثل مصدر اخباري بامتياز لمواكبة الأحداث لحظة بلحظة، بالإضافة لاستخدمه بدافع العمل خاصة في السنوات الأخيرة في ظل جائحة كورونا فقد اعتبر سوق مفتوحة للعمل التجاري خاصة، حيث استخدمته بعض المبحوثات في الترويج لمنتجاتها، وهذا يتشابه مع ما توصلت إليه دراسة دراسة**فوزية عبو** "التي توصلت في نتائجها إلى أن من أهم دوافع الأفراد لاستخدام الفيسبوك هو عملية التواصل التعليم، الترويج، التسلية، والترفيه، واكتساب ثقافات جديدة كمواكبة الموضة، بالإضافة للقيام بالتسويق".

3_2_4:**الانتماء إلى مجموعات في الفيسبوك**:من خلال الجدول رقم (12) توصل الدراسة إلى أنالمبحوثات ينتمين إلى مجموعات خاصة بشؤون المرأة تتماشى مع تطلعاتهن واهتماماتهن مثل الطبخ، الخياطة، والتدابير المنزلية ...إلخ.

كما أنهن ينتمين إلى مجموعات إخبارية وذلك لحرصهن على مواكبة مايدور حولهن من أخبار خاصة المحلية منها، بالإضافة إلى أن أكثر من نصف المبحوثات يستثمرن وقتهن في التفاعل في مجموعات العمل، وذلك لتبادل المنافع من خلال التفاعل في هذا الفضاء لتحقيق المنفعة المرجوة من هذا التفاعل.

مما سبق فقد توصلت الدراسة إلى أن **دوافع الزوجات لاستخدام الفيسبوك تمثلت في التواصل مع الأقارب (الزوجالأهل، والأصدقاء)، بالإضافةللتسلية والترفيه، واعتبارهمصدر للأخبار، كما أنه مصدرللعمل أو مساعد له.**

3_3 : مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

وفي إطار سياق البحث عن انعكاسات استخدام الفيسبوك على التواصل الاجتماعي للزوجين توصلت الدراسة إلى:

3_3_1:أوقات استخدام الفيسبوك: من خلال الجدول رقم (13) توصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثات يستخدمن الفيسبوك في أوقات معينة من اليوم وخاصة الليل باعتباره الوقت المناسب بعد قضاء يوم حافل بالأعمال منزلية والقيام بجميع المسؤوليات الاجتماعية والمهنية عند البعض، فاستخدامهن للفيسبوك في فترة معينة من اليوم يدل على عدم إدمانهن على استخدامه أي يستخدمنهن في وقت فراغهن فقط.

3_3_2:التواصل مع الزوج عبر الفيسبوك: من خلال الجدول رقم (14) توصلت الدراسة إلى أن الأغلبية الساحقة من المبحوثات يتواصلن مع أزواجهن عبر الفيسبوك بنسبة 93.33% وهي نسبة تعكس مدى انسجام العلاقة بين الزوجين بسبب التفاهم ووجود التفاعل بينهما، كما أن ضرورة التواصل يفرضها بعد الزوج بسبب طبيعة عمله لأن اغلبهم يعمل بنظام المناوبة (شهر بشهر) فغيابهم مدة شهر تجعلهما يتواصلن عبر الفيسبوك لأنه يتيح فرصة التواصل صوت وصورة أفضل من التواصل عبر الهاتف بالاتصال الصوتي فقط.

3_3_3:**استخدام الفيسبوك قلل من التحاور مع الزوجين:** من خلال الجدول رقم (15) توصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثات أكدن على أن استخدام الفيسبوك قلل من التحاور المباشر بل حل محله التفاعل الافتراضي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك حيث تحول النقاش والحوار من مباشر وجها لوجه يعالج القضايا المشاركة لحياتهما إلى حوار افتراضي حول قضايا تهم الآخرين،وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة **فوزية عبو** التي توصت في نتائجها أنه " بعدما كان هناك حوار هادف وبناء، وتواصل بين الزوجين باتة الغلبة للتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي"،وهذا يتشابه مع ما توصلت إليه دراستنا،بالإضافة إلى أن من أهم أسباب نقص الحوار بين الزوجين يعود إلى الانشغال الدائم لأحد الزوجين بالفيسبوك، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة **طلال سعد الحارثي، عائض الشهراني** بأن " تعود أحد الزوجين على استعمال الفيسبوك في وجود الطرف الثاني يجعله ينعزل عنه ولا يحس بوجوده لأنه بدلا من التفاعل المباشر معه يتفاعل من خلال الفيسبوك مع الآخرين ما يساهم في عزلتهم عن بعضهما"،وهذا يتشابه كذلك لما توصلت إلى نتائج دراستنا،كما أن الاختلاف في المستوى التعليمي والفكري سببا في عدم وجود قضايا مشتركة تفعل الحوار ما يجعل العلاقة بينهما أكثر فتورا وجمودا وهذا ما أكدته **وفاء محمد علي محمد** في جزئية من نتائج دراستها أنه" تختلف أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف العوامل الديمغرافية، أي أن هناك فروق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزي إلى متغير المستوى التعليمي"، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراستنا، كما يعود سبب نقص الحوار بين الزوجين إلى وجود الأبناء فكلما زاد عدد الأبناء تزيد مشكلات أفراد الأسرة بسبب زيادة المسؤوليات مما يسبب زيادة المشاكل العائلية وانغلاق قنوات التواصل المسؤولة عن تبادل الحديث و الاستماع بين الزوجين.

3-3-4: قضاء أطول وقت في الحديث : من خلال الجدول رقم (16) توصلت الدراسة إلى أن نسبة 60 % من المبحوثات يقضين وقت أطول في الحديث مع الزوج مقارنة بالوقت الذي يقضينه مع الأصدقاء وذلك نظرا لبعد الزوج بسبب طبيعة عمله بنظام التناوب (شهر- بشهر) فإنهن يتواصلن مع أزواجهن في فترة العمل يساعدهم على تحمل ضغوط العمل لمدة طويلة 12 ساعة يوميا بالإضافة إلى أنهم يغيبون شهرا كاملا عن منازلهم فتواصل الزوجات مع أزواجهن عبر الفيسبوك يساعدهم على تحمل كل هذه الضغوطاتومن جهة أخرى يعود سبب قضاء أطول وقت في الحديث مع الزوج إلى اهتمام الزوجة الكبير بزوجها وتقديرها لحياتها الزوجية ولقيمة الزوج في حياتها لذا تبتعد عن كل ما قد يشغله عنه.

3-3-5: انشغال الزوج بالفيسبوك قلل من المسؤولية الاجتماعية:من خلال الجدول رقم (17) توصلت الدراسة إلى أن أغلب الزوجات راضين عن أزواجهن بخصوص قيامهم بمسؤولياتهم الاجتماعية تجاه الأسرة،وتوفير كل ما تحتاجه من متطلبات دون تقصير ويعود ذلك لأن أغلبهم ميسوري الحال لأنهم يتقاضون أجرا لابأس به يجعلهم قادرين على تلبية متطلبات الأسرة، بالإضافة إلى أن هناك من الأزواج ليس لديه عمل مستقر إلا أن وعيه كزوج بمسؤوليته يجعله يقوم بأي عمل لتوفير متطلبات أسرته وخاصة الزوجة.

2-2-6:مناقشة محتوى متداول في الفيسبوك مع الزوج : من خلال الجدول رقم (18) توصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثات يناقشن مع أزواجهن محتويات متداولة في الفيسبوك وهذا يدل على قوة التقارب الفكري، والتفاهم، والانسجام، والتفاعل من خلال تبادل وجهات النظر بين الزوجين حول محتويات متداولة في هذا الفضاء التي كانت سببا في فتح مجال الحوار، والنقاش، وإبداء الرأي حول هذه القضايا وهذا ما يوكد على أن الفيسبوك غير من طبيعة الحوار بين الزوجين فبعدما كان الحوار بناء ومباشر، وواقعي يهم طرفي العلاقة أصبح النقاشافتراضي واسع المجال يتعلق بمشاكل الآخرين .

مما سبق فقد توصلت الدراسة أن **التساؤل الجزئيالثاني المعبر عن انعكاسات الفيسبوك على التواصل الاجتماعي للزوجين ظهرمن خلال التحول من تواصل اجتماعي عن طريق الحوار المباشر وجها لوجه إلى تواصل افتراضي من خلال الفيسبوك وتحول النقاش بين الزوجين من نقاش جوهري بناء حول القضايا الأساسية التي تهم طرفي العلاقة إلى نقاش أجوف يتعلق بمشاكل الآخرين في هذا العالم.**

3_ 4: مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث

وفي إطار سياق البحث عن انعكاسات الفيسبوك على التواصل العاطفي بين الزوجينتوصلت الدراسة إلى:

3_4_1 تبادل عبارات الاهتمام والشوق عبر الفيسبوك مع الزوج: من خلال الجدول رقم (19) توصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثات يتبادلن مع أزواجهن عبارات الاهتمام والشوق باستخدام عدة وسائط متنوعة كالرسائل،الصور، الأشكال والخواطر التي تعبر عن مدى الشوق والحب والحنين المتبادل بين طرفي العلاقة الزوجية، فتبادل هذه الرموز التي تحمل دلالة الحب تترك أثرا كبيرا من خلال المعاني التي تحملها ما يؤدي إلى تعزيز العلاقة العاطفية بين الزوجين، بالإضافة إلى أن استخدام الزوجين للفيسبوك جعلهما أكثر جرأة، وأكثر حرية في التعبير عن مشاعرهما ما أدى إلى تعزيز العلاقة العاطفية بين الزوجين.

3_4-2 الحصول على الاهتمام من طرف الزوج أو الأصدقاء أكثر: من خلال الجدول رقم (20) توصلت الدراسة إلى أن أكثر من نصف المبحوثاتمن يحظين بالاهتمام من طرف الزوج وذلك بنسبة 66.66% فشعور الزوجة باهتمام زوجها يجعلها تشعر

بالثقة بالنفس و يملأها بالفرح، فهذا الاهتمام يظهر من خلال الرسائل النصية والمدح وتقديم الهدايا وكذلك بالاعتذار عند الخطأ وتقديم الدعم في كل الظروف فكل هذه الوسائل تعزز وتزهر العلاقة العاطفية بين الزوجين وتدفع بالعلاقة نحو الاستمرار و الديمومة، بالإضافة إلى أن من أهم العوامل الأكثر تأثيرا على الحياة الزوجية هو الرضا عن أسلوب التواصل، وطريقة مناقشة المشاكل و التعبير عن الذات.

3_4_3 الفيسبوك قلل من تبادل أطراف الحديث، والمشاعر الودية:من خلال الجدول رقم (21) توصلت الدراسة إلى أنأكثر من نصف المبحوثات يعتبرن أن الفيسبوك قلل من تبادل أطراف الحديث، والمشاعر الودية مع أزواجهن وهذا بسبب روتين الحياة اليومية بسبب طول مدة الزواج لأن الزوج يتعود على وجود الزوجة المستمر في حياته وبالتالي يصبح بارد المشاعر نحوها فيقل تعبيره عن مشاعره نحوها. لذا ينبغي على الزوجين التجديد الدائم لحياتهما الزوجية من خلال الاحتفال ببعض المناسبات المشتركة بينهما، وتقديم الهدايا،والقيام ببعض الرحلات معا لتذكر الذكريات السعيدة فكل هذه الأمور من شأنها بعث الحياة من جديد بينهما، كما أن الاستخدام المفرط للفيسبوك عند بعض الأزواج يجعلهم يندمجون في هذا الفضاء متناسين من حولهم بما فيهم الزوجة.

3-4-4:روتين الحياة اليومية دافع للجوء لاستخدام الفيسبوك: من خلال الجدول رقم (22) توصلت الدراسة إلى أنروتين الحياة اليومية ليس دافعا للجوء إلى استخدام الفيسبوك لأن نسبة معتبرة من المبحوثات يعملن كموظفات أو صاحبات حرف ما يجعلهن لا يملكن الوقت الكثير للشعور برتابة الحياة، بالإضافة إلى أن أغلب المبحوثات لسن مدمنات على استخدام الفيسبوك وأنهن يستخدمنه للتسلية، والترفيه أثناء وقت الفراغ.

3-4-5:تبلد المشاعر الودية سببا في اللجوء لاستخدام الفيسبوك: من خلال الجدول رقم (23) توصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثات لا يستخدمن الفيسبوك بسبب تبلد المشاعر الودية لأنهن لا يعانين من الحرمان العاطفي بل أنهن يحظين بكل الحب والاهتمام من طرف أزواجهن وأنهن سعيدات جدا في حياتهن الزوجية العاطفية، واستخدامهم للفيسبوك فهو للعمل أو لتسليةوالترفيه أو لمتابعة الأخبار ولا علاقة لتبلد المشاعر في استخدامهنللفيسبوك.

3-4-6:نقص مشاعر المودة والحب سبب في البحث عنها عند شخص عبر الفيسبوك: من خلال الجدول رقم (24) توصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثات لا يمكن أن يبحثن عن المشاعر الودية عند شخص من خلال الفيسبوك، وهذا راجع للخلفية السوسيو ثقافية للمبحوثات التي تعكس تشبعهن وتمسكهن بالقيم الاجتماعية، والإسلامية التي ترفض أي علاقة بين المرأة والرجل تخرج عن نطاق الزواج مهما كانت الظروف فلا ينبغي للمرأة تحت أي ظرف البحث عن مشاعر الحب والمودة عند رجل آخر غير زوجها.

ممال سبق توصلت الدراسة إلى أن **استخدام الزوجين للفيسبوك انعكس على التواصل العاطفي بينهما حيث ساهم في تعزيز العلاقة العاطفية وتمتينها من خلال تبادل عبارات الاهتمام والشوق باستعمال عدة وسائط متنوعة يتيحها الفيسبوك خاصة عندما يكون الطرفان بعيدان عن بعضهما، ولكن الفيسبوك أصبح عائقا في التعبير عن المشاعرأحياناعندما يجتمع الزوجان معا تحت سقف واحد.**

3_ 5: مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الرابع:

في إطار البحث عن انعكاسات استخدام الفيسبوك على التواصل الحميمي بين الزوجين توصلت الدراسة إلى:

3_5_1 استخدام الزوج للفيسبوك في غرفة النوم:من خلال الجدول رقم (25) توصلت الدراسة إلى أن46.66 % من المبحوثات لايستخدم أزواجهن الفيسبوك في غرفة النوم وهذا يدل على عدم إدمانهم على استخدامه، واعتبارهم أن غرفة النوم هو المكان المخصص للاهتمام بالزوجة وتلبية رغباتها العاطفية والجنسية لأن هذا يجعل حياتهما أكثر ألفة وانسجاما والابتعاد عن كل ما يفسد العلاقة بينهما.

3_5_2 استخدام الزوج للفيسبوك في غرفة النوم إلى وقت متأخر من الليل:من خلال الجدول رقم (26) توصلت الدراسة إلى أن نسبة معتبرة من الزوجات لا يستخدم أزواجهن الفيسبوك إلى وقت متأخر من الليل وهذا يثبت عدم إدمان أزواجهن على استخدامهبالإضافة إلى التفرغ في هذا الوقت للاهتمام بالزوجة بعد يوم كامل من أداء المسؤوليات اليومية مايجعلها تشعر بالرضا وتقدير الذات، كما أن من الأزواج من لا يفضل السهر كثيرا لأنه مضطر للخروج باكراً للعمل لذلك فهو لايفرط في الانشغال بالفيسبوك كثيرا في الليل.

3-5-3 الإنزعاج من استخدام الزوج للفيسبوك في غرفة النوم:حسب الجدول رقم (27) توصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثات لا ينزعجن من استخدام أزواجهن للفيسبوك في غرفة النوم لأنهم لا يطيلون الانشغال به ولأنهن يحظينبالاهتمام والحب من طرف أزواجهن فليس هناك مبرر للإنزعاج من استخدام أزواجهن للفيسبوك في غرفة النوم.

3-5-4 محاولة منع الزوج من الانشغال بالفيسبوك: من خلال الجدول رقم (28) توصلت الدراسة إلى أن هناك تقارب في النسب في طرق الزوجات لمحاولة منع الزوج من الانشغال بالفيسبوك والاهتمام بهن إلا أن الفئة الغالبة بنسبة 40 % من تعبرن لأزواجهن بالإنزعاج من استخدامهم للفيسبوك ما يجعل الزوجة تتركه وتحاول النوم فهناك من يستجيب ويتوقف عن ذلك ويهتم بها وهناك من لا يبالي بها ويستمر في الإنسجام مع عالمه الإفتراضي، ولا يدري ما يدور حوله وكأنها غير موجودة معه في غرفة النوم.

3-5-5 وجود الزوج يتواصل مع امرأة أخرى:من خلال الجدول رقم (29) توصلت الدراسة إلى أن نسبة 60 % من الأزواج لا يتواصلون مع النساء إطلاقا عبر الفيسبوك فهذه النسبة تؤكد على الوفاء، والحب، والاهتمام الذي يكنه الأزواج لزوجاتهم ما ينعكس على استقرارهم ورضاهم عن حياتهم الزوجية، واكتفائهم عاطفيا، وحميميا لذا فإنهم لا يعانون من أي تقصير قد يدفعهم للبحث عنه عند امرأة أخرى من خلال التفاعل عبر الفيسبوك.

3-5-6 الفيسبوك قلل من العلاقة الحميمية: من خلال الجدول رقم (30) توصلت الدراسة إلى أن نسبة53.33%من الزوجات عبرت عنأن الفيسبوك قلل من التواصلالحميمي نوعا ما بينها وبين زوجها وذلك يعود لانشغال أحد الزوجين باستخدام الفيسبوك أثناء تواجدهما معا ما يساهم في عزلتهم عن بعضهما، كما أن بعد الزوج لفترة طويلة يجعله يدمن على مشاهدة الأفلام الإباحية التي تجعله يمارس العادة السرية لإشباع رغباته الجنسية الشيء الذييجعلهيشعر بالرود الجنسي تجاه زوجته متجاهلا وجودها

فهذا الإهمال المستمريجعل العلاقة بينهما أكثر برودا قد تدفع بالطرف المتضرر إلى التفكير بالانفصال أو البحث عن ما يفتقده من مشاعرعند شخص آخر في علاقة غير شرعية تخرج عن نطاق الزواج.

مما سبق فقد توصلت الدراسة إلى أن **الفيسبوك قد انعكس نسبيا على التواصل الحميمي لأن تعود أحد طرفي العلاقة عند بعض الأزواج على استخدام الفيسبوك يساهم في عزلته عن الطرف الثاني فيصبح لا مباليا بوجوده، كما أن إدمان الزوج على مشاهدة الأفلام الإباحية يجعلهيتعود على ممارس العادة السرية خاصة عندما يكون بعيد عن الزوجة فهذه الأسباب تجعله يصبح باردا جنسيا تجاه زوجته لا مباليا بوجودها ما يؤدي إلى الاقلال من التواصل الحميمية.**

الاستنتاج العام للدراسة:

بعد مناقشة نتائج التساؤلات يمكن القول بأن الفيسبوك بعد الانتشار الواسع الذي وصل إليه و سهولة استخدامه انعكسعلى مختلف العلاقات الاجتماعية عموما و على العلاقات الأسرية خاصة ما أحدثه على مستوى التواصل بين الزوجين فقد أصبح الفيسبوك بمثابة تهديد لاستقرار العلاقة الزواجية فقد انعكس بشكل كبير على مستوىالتفاعل بين الزوجين من خلال الحوار المباشر الذي كان يغلب عليه طرح الزوجين للمواضيع الجوهرية التي تمس حياتهما المشتركة وتعويضه بحوار افتراضي يناقش ما هو متداول في هذا الفضاء الافتراضي من قضايا بعيدة كل البعد عن القضايا الأصل التي ينبغي مناقشتها وإيجاد الحلول لها، ولم يقتصر انعكاسه على التواصل الاجتماعي بل ظهر كذلك على مستوى التواصل العاطفي فقد ساهم في تعزيز العلاقة بين الزوجين خاصةمن خلال ما يتوفر عليه من وسائط تجعله فضاء للتعبير عن مشاعر الحب والشوق بامتياز خاصة في اختزال المسافة بين الزوجين وتحقيق التقارب العاطفي، وفي الأخير يمكننا القول أن انعكاس الفيسبوك على المستوى الحميمي ظهر من خلال التقليل نوعا ما من التواصل الحميمي للزوجين رغم عدم الاستخدام المفرط له أثناء تواجد الزوجين معا في غرفة النوم، إلا أنه أصبح عائقا على مستوى التواصل الحميمي في بعض الأحيان لأن تعود الزوجين على استخدامه أثناء اجتماعهما معا يساهم في عزلهم عن بعض وانقطاع العلاقة الزوجية،كماأن اشباع الرغبة الجنسية للزوج عندما يكون بعيد عن زوجته من خلال المشاهدة المكثفة للمواقع الإباحية والتعود على ممارسة العادة السرية تجعل الزوج بارد جنسيا نحوهاما قد يوثر سلبا على استقرار العلاقة الزوجية واستمرارها وبهذا نستنتج أنه **تمت الإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة حيث أثبتت الدراسة أن هناك انعكاس للفيسبوك على التواصل الزواجي من خلال تحقق الإجابة عن التساؤلات الفرعية الأربعة.**

الخاتمـــة

الخـــــــاتمة

الفيسبوك هو أحد أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا في العالم، وقد أصبح استخدامه يهدد استقرار الأسرة وخاصة العلاقة بين الزوجين فهناك دائما ثمن يدفعه الناس جراء التطور المتسارع للتكنولوجيا الحديثة بشكل عام، وتكنولوجيا العالم الافتراضي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عموما وخاصة الفيسبوك الذي عرف استخدامه انتشار واسع عند جميع شرائح المجتمع وقد ظهر انعكاس استخدامه من خلال التعير في أنماط العلاقات داخل الأسرة وخاصة ما أحدثه على التواصل والتفاعل بين الزوجين مما يستدعي دق ناقوس الخطر وضرورة القيام بدراسات معمقة حول معرفة انعكاسات استخدام الفيسبوك على التواصل الزواجي وجاءت نتائج الدراسة التي قمنا بها بمنطقة عين البيضاء على مجموعة من الزوجات مبينة أن انعكاسات استخدام الفيسبوك على التواصل الزواجي ارتكزت على تحديد دوافع الزوجات لاستخدام الفيسبوك والتي انحصرت في عملية التواصل و معرفة الاخبار والتسلية والترفيه، كما انعكس استخدامه على التغير في التواصل الاجتماعي للزوجين من خلال تغير شكل الحوار من حوار مباشر بناء يتعلق بمواضيع لأسرة إلى حوار افتراضي أجوف يتعلق بمشاكل الآخرين، كما أنه انعكس على التواصل العاطفي بتعزيزه من خلال استخدام الوسائط المتاحة خاصة عندما يكون الطرفان بعيدان عنبعضهما البعض ،أما بالنسبة للتواصل الحميمي فأن استخدام الزوجين للفيسبوكانعكس على العلاقة الحميمية بين الزوجين فأدى إلى إقلالها رغم عدم الإفراط في استخدامهما له أثناء توجدهما معا في غرفة النوم، وعدم استخدامه إلى وقت متأخر من الليل،بالإضافة إلى وعدم وجود بوادر الخيانة الزوجية إلا أن العلاقة الحميمية نقصت نوعاما بسبب استخدام الزوج للفيسبوك في مشاهدة الأفلام الإباحية أثناء تواجده لفترة طويلة بعيدا عن زوجته ما يجعله مدمننا على ممارسة العادة السرية لإشباع رغباته الجنسية الشيء الذي يجعله باردا تجاه زوجته لا مباليا بوجدها.

المـــصـادر والمراجـــع

المـــــــــراجع

✓ القـــواميس و المعاجـم

1. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منضور، لسان العرب، ج 11، حرف اللام فصل الواو.
2. الطاهر أحمد الزاوي، مختار القاموس، الدار العربية للكتاب، ليبيا-تونس.
3. بسام بركة، ترجمة انسام محمد الأسعد، معجم مصطلحات علم الاجتماع،دار ومكتبة الهلال، بيروت،ط1،.2011

✓ <u>الكـــــتب:</u>

4. إحسان محمد الحسن،**النظريات الاجتماعية المتقدمة**، دار النشر والتوزيع،ط1،القاهرة، 2015.
5. انتوني غدنز ،ترجمة فايز الصياغ، **علم الاجتماع(معمدخلات عربية)**،المنظمة العربية للترجمة ط1،بيروت،2005.
6. بوحوش عمار وآخرون ،**منهجية البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية** ، الناشر المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية ،ط1،برلين،ألمانيا،2019.
7. حسين محمد هتيمي،**العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي**،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان،الأردنط2015،1.
8. دلال القاضي، محمد البياتي، **منهجية وأساليب البحث العلمي** ،تحليل البيانات باستخدامالبرنامج الإحصائي ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
9. رجاء وحيد دويدري، **البحث العلميأساسياته النظرية وممارساته العلمية** ،دار الفكر دمشق،ط1، دمشق سوريا،2000.
10. رحيم يونس كرو العزاوي،**مقدمة في منهج البحث العلمي**،دار دجلة المملكة الأردنية الهاشمية،عمان،ط2008،1.
11. سعيد سبعون ، حفصة حدادي ، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع**، دار القصبة للنشر ، الجزائر،ط2، 2012.
12. سمير محمد حسين ، **تحليل المضمون** ،**تعريفاته،مفاهيمه ومحدداته و استخداماته الأساسية**، علم الكتب ، القاهرة ، مصر،ط2 ، 2004 .
13. صادق عباس، **الاعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات** ، دار الشروق للنشر و التوزيع.
14. عبود عبد الله العسكري، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار النمير، ط1، دمشق، سوريا، 2002.
15. فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة،**أسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر،ط1، 2002
16. محمود عودة،**أسس علم الاجتماع** ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،ط1،بيروت.
17. مصطفى خلف عبد الجواد،**نظرية علم الاجتماع المعاصر**،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،ط1،عمان الأردن،2009.
18. موريس أنجرس ، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، ترجمة بوزيدي صحراوي و آخرون ، دار القصبة ، الجزائر ، ط 2، 2004-2006 .

19. محمد عبد الكريم الجوراني، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**،جامعة اليرموك،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع،ط1 الأردن، 2008.

✓ المجـــلات والـــــــدوريات

21 حلوشمصطفى ،**دور التواصل الزواجي في تحقيق التوافق الزواحي ومعالجة المشكلات الأسرية**، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية و الاجتماعية، جامعة سيدي بلعباس، المجلد 12 ، العدد 01.

22 سلمى حميدان، **تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب الحزائري**، دراسة ميدانية، مجلة المعيار، العدد49،جانفي 2020.

23 شهرة عبد الرجمنالشهري ، **التواصل الزواجي و علاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدي عينة من النساء في المجتمع السعودي في مرحلة منتصف العمر** ،جامعة الملك عبد العزيز، تبوك ، المجلد 36،العدد12، 2020

24 طلال سعد الحارثي، عايض الشهراني، **شبكات التواصل الاجتماعي و أثرها على النزاعات الزوجية في الأسرة السعودية بمدينة الطائف**،مجلة العلوم الانسابيةو الاجتماعية، العدد 08، المجلد02 ،2008

25 فوزية عبو، **مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الزوجية**، دراسة أثنوغرافية على عينة من الأسر بولاية مستغانم، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام و الرأي العام، المجلد 03، العدد 02، ديسمبر 2020.

26 وائل مبارك خضر فضلالله ،**أثر الفيسبوك على المجتمع** ، مدونة شمس النهضة ،السودان ،ط1، 2010.

27 وفاء محمد على محمد، **مواقع التواصل الاجتماعي والخرس الزواجي**، دراسة ميدانية على عينة من الأزواج بمدينة سوهاج، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد 02، 2021.

28 فادية عايد السميحيين،**الطلاق العاطفي وعلاقته بمستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من النساء المتزوجات**، دراسات العلوم التربوية، المجلد 46، العدد 02، 2019

الملاحق

الملحق (1)

جامعة قاصدي مرباح ورقلة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كليةالعلومالإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

تخصص علم الاجتماع الاتصال

دليل مقابلة

ونحن بصدد انجاز مذكرة التخرج لمرحلة الماستر حول : انعكاسات استخـدام الفايسبـوك على التواصـل الزواجـي و نحاول دراسة هذه الموضوع علماً بأن استخدام هذه المعلومات ستكون بسرية تامة و لأغراض البحث العلمي فقط.

الطالبة:

- جمعة بن حبيرش

الأستاذ(ة) المشرف(ة):

رحيمـــة

السنة الجامعية:2022/2021

دليل المقابلة:

- **تاريخ المقايلة:.....**
- **مدة المقابلــة:.....**
- **مكان المقابلة:.....**

المـــــــــحور الأول

البيانات الشخصية العامة

1/الســــــــــن:.....

2/المستوى التعليمي:.....

3/المستوى التعليمي للزوج:.....

4/ عمل الزوجة:.....

5/ عمل الزوج:.....

6/ مدة الـــــزواج:.....

7/عـــــدد الأولاد: .....

8/ مدة فتح الفيسبوك:.....

المـــــــــحور الثاني

- **أراء الزوجات حول دوافعهن من استخدام الفايسبوك.**

1/هل لديك حساب شخصي باسم مستعار أو بإسمك الشخصي؟ولماذا؟.....

.....

2/ هل يعلم زوجك بوجود حساب شخصي لديك في الفايسبوك؟.....

.....

3/ ما الذي يدفعك لاستخدام الفايسبوك؟.....

.....

4/ هل تنتمي إلى مجموعات معينة في الفايسبوك؟ وما طبيعتها؟.....

.....

المـــــــــحور الثالث

- **أراءالزوجات حول انعكاسات استخدام الفايسبوك على التواصل الاجتماعي للزوجين.**

1/ ماهي أوقات استخدامك للفايسبوك ؟ .....

.....

2/هل تتواصل مع زوجك عبر الفايسبوك ؟ .....

.....

3/ هل استخدامك للفايسبوك قلل من تحاورك مع زوجك؟.....

.....

4/ هل تقضي وقت أطول في الحديث مع الأصدقاء عبر الفايسبوك أكثر من الوقت الذي تقضيه مع الشريك؟.....

.....

5/ هل انشغال زوجك بالفايسبوك قلل من مسؤوليته الاجتماعية نحوك؟.....

.....

6/ هل تناقشين محتوياتتم تداولها في الفايسبوك مع زوجك؟ .....

.....

المـــــــحور الرابع

- أراء الزوجات حول انعكاسات الفايسبوك على التواصل العاطفي

1/ هل تتبادلين مع زوجك من خلال الفايسبوك عبارات تدل على الاهتمام والشوق؟.....

.....

2/ هل تحظي بالاهتمام من طرف الزوج أو من أصدقائك في الفايسبوك أكثر؟ .....

.....

3/ هل تعتقدين أن استخدام الفايسبوك أدى إلى الاقلال من تبادل أطراف الحديث والمشاعر الودية مع الشريك؟.....

.....

4/ هل روتين الحياة اليومية وما تحمله من صعوبات العيش تجعلك تلجئين إلى استخدام الفيسبوك؟ .....

.....

5/ هل تبلد مشاعر الود والحب بينك وبين الشريك يجعلك تلجئين إلى استخدام الفايسبوك؟ .....

.....

6/ هل نقص التعبير عن مشاعر المودة والحب سببا في البحث عنها عند شخص آخر عرفته عبر الفايسبوك؟.....

.....

المـــــــحور الخامـــس

- أراء الزوجات حول انعكاسات الفايسبوك على التواصل الحميمي

1/ هل يستخدم زوجكالفايسبوك في غرفة النوم أثناء النوم؟ .....

.....

2/ هليستخدم زوجك الفايسبوك إلى وقت متأخر من الليل؟.....

.....

3/ هل يزعجك انشغال زوجك بالفايسبوك وأنت معه في غرفة النوم؟ .....

.....

4/ هل تحاول منع زوجك من الانشغال بالفايسبوك وجعله يهتم بك أكثر؟ كيف ذلك؟ .....

.....

5/ هل حدث وأن وجدت زوجك يتواصل مع إحداهن في الفايسبوك؟ ما هي ردة فعلك؟

.....

6/ هل كثرة استخدام الفايسبوك يقلل من العلاقة الحميمية بينكما؟ .....

ملخص الدراسة

إن دراستنا لموضوع انعكاسات استخدام الفيسبوك على التواصل الزواجي تهدف إلى معرفة واقع التواصل الزواجي في ضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك، ومنه أردنا معرفة ما أحدثه الفيسبـــوك على التواصـــل الزواجـي بكـل أشكالـه وقد أجرينا الدراسة خلال السنةالجامعية 2022/2021 على عينة مكونة من 15زوجة تستخدم الفيسبوك هي و زوجها بمنطقة عين البيضاء معتمدين على المنهـج الوصفي والمقابلة كأداة أساسية وحللنا مضمون المقابلات الميدانية بتقنية تحليل المحتوى وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

_ أن دوافع الزوجات لاستخدام الفيسبوك كانت للتواصل مع الزوج، الأهل والأصدقاء ومتابعة الاخبار ومواكبة الأحداث بالإضافة إلى التسلية والترفيه.

- انعكس استخدام الفيسبوك على التواصل الاجتماعي للزوجين من خلال تغير نوع التواصل الاجتماعي من تواصل مباشر يعالج القضايا المشتركة للزوجين إلى تواصل افتراضي يناقش مشاكل الآخرين.
- انعكس استخدام الفيسبوك على التواصل العاطفي للزوجين خاصة عندما يكون الطرفان بعيدان عن بعضهما البعض.
- انعكس استخدام الفيسبوك على التواصل الحميمي بين الزوجين رغم عدم استخدامهما المكثف له أثناء تواجدهما معا في غرفة النوم.
- الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، التواصل الزواجي.

.

Abstract:

our study is about the reflections of the use of Facebook on marital communication, it aims to know the reality of marital communication under the general use of social media and particularly Facebook. For that, we wanted to know what are the changes behind Facebook on marital communication in its different forms. This is done in the year ***2021*2022*** on a sample composed of **15 wives** using Facebook with their husband in Ain El Baida region we rely on the descriptive approach and the interviews as an important tool and we have analyze the interviews by using content analysis technology and this study reached the following results :

-That the motives of the wives to use Facebook were to communication with the husband, family friends , follow the news , keep abreast of the events , in addition to entertainment.

- The facebook was reflected on the network communication in the couple for changing the social communication from direct dialogue that treat common issues bteween couple to virtial dialogue discussing other people's problems.

- The facebook was reflected on the emotinal communication bteween couple specially whene the two parties are far from each other.

- The facebook was reflected on the intimate between couple despite their lack of extensive use of it while they are with each other in the bedroom.

Key words: Social media – Facebook – marital communication.